

فرانسين «ينصفه» وحشود في استقباله ومعتضون أيضاً

عودة جميل السيد [4.2]



أنسي الحاج

يكتب

فلتسبح المزامير

32

"خواتم 3"



الفاثيكان في الكسليك

[7.6]

08

صنادو الضبيّة مراكبهم
«غ المينا» تنتظر: «أموال غير
متوافرة» تمنع تحقيق الوعود

16

بارستو فوروهار تقدّم
منمنمات فارسيّة في قوالب
رقميّة: غضب إيراني معاصر

18

«lbc الفضائية» تطلق
برمجتها الجديدة: بحثاً عن
البريق المفقود

24

الانتخابات التشريعية
الأفغانيّة اليوم: صورة
تجمليّة تحت النار

**ملاعب
مختبرات
صفوف مجهزة
تكنولوجيا متقدمة
خبرات عالية**

**الحدائق والتطور
الراحة والتنوع
الخبرة والتمكّن
الأصالة والمعاصرة
المنهجية المتكاملة**

صفهنا لهذا العام من الروضات تحت الشاؤون الأساسي
لغاتنا: الإنكليزية، والفرنسية كلغة أجنبية ثانية
التسجيل مستمر للعام الدراسي
2010 - 2011

ستارز كولدج: صور، العباسية هاتف: 380444 / 07 / 381444-07
www.stars-college.com e-mail: hr@stars-college.com

قضية اليوم

خطوة في لاهاي على طريق محاسبة شه



هل لشهود الزور علاقة بالمسؤولين عن جريمة 14 شباط 2005؟ (أرشيف)

لم ينجح المدعي العام الدولي دانيال بلمار في مجابهة طلبات اللواء جميل السيد بالحصول على وثائق تتيح له ملاحقة المسؤولين عن اعتقاله تعسفاً لنحو 4 سنوات. ففي الجولة الثانية قرر قاضي الإجراءات التمهيدية تأكيد اختصاص المحكمة النظر في طلبات السيد، وفتح جولة ثالثة من السجال تمتد عشرة أيام يحسم بعدها الأمر

عمر نشابة

تلقى دانيال بلمار، المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وفريق عمله، صفة قوية من قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس. فالقاضي البلجيكي لم يكتف بعقد جلسة استماع علنية في 13 تموز الفائت للبحث في قضية كان بلمار قد أصدر قراراً أمس بشأن طلب اللواء الركن جميل السيد من المحكمة الحصول على المواد الثبوتية الخاصة بالافتراء والاحتجاز التعسفي الذي تعرض له، أعلن فيه أن المحكمة مختصة للفصل في أساس الطلب، ومنح السيد صفة الادعاء أمام المحكمة بغية تحصيل طلباته.

وكان المحقق العدلي اللبناني القاضي إلياس عيد قد أمر باعتقال السيد واللواء علي الحاج والعميد ريمون عازار ومصطفى حمدان في 30 آب 2005، بناء على توصية ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة الذي استند بدوره إلى إفادات شهود زور. واستمر الاعتقال بعد تولي القاضي صقر صقر (الذي يشغل اليوم منصب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية) التحقيق العدلي. ولم يفك القضاء اللبناني احتجاز الضباط الأربعة إلا بعد صدور أمر بذلك عن القاضي فرانسيس من لاهاي في 29 نيسان 2009. وبالتالي أطلق الضباط مع انكفاء السيادة القضائية الوطنية اللبنانية لمصلحة جهة دولية. ما ضافه فرانسيس إلى ذلك عبر الحكم الذي صدر عنه أمس، هو تسهيله فتح ملف محاسبة المسؤولين عن ذلك الاعتقال التعسفي في القضاء اللبناني. فريسا لجنة التحقيق الدولية سيرج براميرتس ودانيال بلمار كانا قد ذكرا في كل تقاريرهما الدورية لمجلس الأمن الدولي أنهما قدما للمدعي العام لدى محكمة التمييز القاضي سعيد ميرزا آراءهما بشأن الاستمرار باعتقال الضباط الأربعة، وما يطلبه اللواء السيد اليوم هو تسليمه نسخة عن تلك الآراء. فإذا تبين أن القضاء اللبناني خالف آراء اللجنة بشأن استمرار الاعتقال، يمكن أن يكشف التدخل السياسي في القضية، إذ إن للجنة، بحسب مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين الدولة اللبنانية، يفترض أن تكون مطلعة على كامل مضمون ملف التحقيق. لماذا إذاً يكون موقف القضاء اللبناني مخالفاً لموقفها بشأن استمرار الاعتقال؟ هل

بأن الشهود الذين استند إلى إفاداتهم لاعتقال الضباط غيروا إفاداتهم، وأحدهم سحبها بالكامل (الفقرة 37)، وذكر كذلك أن المعلومات التي احتجز الضباط على أساسها «لم تكن موثوقة بما فيه الكفاية» لاتهامهم بالجريمة (الفقرة 12).

وبالتالي طلب السيد الحصول على المستندات الآتية: - صورة طبق الأصل مصدقة من محاضر إفادات الشهود التي تدل على تورطه المزعوم على نحو مباشر أو غير مباشر في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. - التقارير المحالة على النائب العام اللبناني بشأن توقيف الإفادات المذكورة أعلاه، وبالتحديد تقرير براميرتس المؤرخ في 8 كانون الأول 2006.

- رأي المدعي العام بلمار في احتجاز السيد وسائر الموقوفين، الذي بلغه إلى النائب العام اللبناني.

- أية أدلة أخرى في حوزة الرئيس قد تكون ضرورية لملاحقة مرتكبي المخالفات. وجاء قرار القاضي فرانسيس، أمس، بتأجيل الفصل في أساس الطلب لحين تأكد من أن تسليم تلك المستندات والوثائق لا يؤثر سلباً في تحقيق جوار أو لاحق، أو يتنافى ومصالح أساسية كسلامة الأشخاص المعنيين بهذه المواد، أو يمس بالأمن الوطني أو الدولي. ولتبيان إذا ما كانت تلك الشروط قائمة أو لا، دعا القاضي فرانسيس أمس كلاً من اللواء السيد والمدعي العام بلمار إلى الإجابة عن أسئلة تتعلق بالمواد التي يطلبها السيد من الناحية القانونية واللوجستية والإجرائية في غضون عشرة أيام.

قرار القاضي دانيال فرانسيس

نعرض في الفقرات الآتية أجزاءً من مضمون قرار القاضي فرانسيس. (يمكن الاطلاع على الوثيقة الكاملة عبر موقع «الأخبار»). بعد شرح الخلفية الإجرائية (أولاً: الفقرات من 1 إلى 6) وعرض موضوع الطلب (ثانياً: الفقرة 7) واستعادة حجج المدعي (السيد) والمدعي العام (بلمار) (ثالثاً: الفقرات من 8 إلى 22)، انتقل القاضي فرانسيس إلى بيان الأسباب (رابعاً) حيث ورد الآتي:

«28. يمكن طرح السؤالين الأولين الموجهين إلى قاضي الإجراءات التمهيدية على النحو الآتي. أولاً، هل تتمتع المحكمة بالاختصاص للفصل من طلب المدعي الحصول على مواد الملف الجزائي الخاص به؟ ثانياً، هل يتمتع المدعي بالحق في اللجوء شخصياً إلى المحكمة بهدف الحصول على هذه المواد؟ إضافة إلى ذلك، على قاضي الإجراءات التمهيدية الإجابة عن سؤال ثالث ينبثق من السؤالين الأولين، ألا وهو: هل يتمتع المدعي، في هذه الحالة، بالحق في الحصول، ولو جزئياً، على الملف الجزائي الخاص به؟

ب- اختصاص المحكمة: 29. قبل النظر في أساس القضية، يجب تحديد ما إذا كانت المحكمة تتمتع بالاختصاص للفصل في طلب المدعي الحصول على البعض من مواد الملف الجزائي الخاص به.

30. يُحصر الاختصاص المادي للمحكمة حصراً تاماً، كما لحظ المدعي، بالاختصاص القضائي الذي تمنحه إياه المادة 1 من الاتفاق بين الأمم المتحدة والجمهورية اللبنانية المرفق بقرار مجلس الأمن الرقم 1757 (2007) والمادتان 1 و2 من النظام الأساسي، أي مقاضاة الأشخاص

المسؤولين عن الاعتداء الذي وقع في 14 شباط/فبراير 2005 وأدى إلى مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وأخرين، وعند الاقتضاء، مقاضاة مرتكبي اعتداءات أخرى متلازمة. لذا، لا يمكن المحكمة تجاوز هذا الاختصاص قانوناً من دون خرق مبدئي القانونية والاختصاص الأساسي.

31. لكن، وفقاً للاحتجاج المستمر لمحكمة العدل الدولية والمحاكم الجنائية الدولية، وغيرها من المحاكم الدولية، تتمتع كل محكمة دولية بسلطة الفصل في مسائل لا تدخل ضمن اختصاصها الأصلي بحد ذاته، لكن تتصل به اتصالاً وثيقاً، ما يحتم دراسة هذه المسائل ضمناً للإنصاف في الإجراءات ولحسن سير العدالة. بمعنى آخر، تتمتع المحكمة، في إطار تاديبتها لمهامها الرسمية، باختصاص ضمني للفصل في مسائل فرعية تتعلق بمهامها، أو قد يكون لها وقع عليها، ويجب الفصل فيها خدمة لمصلحة العدالة.

32. تجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن النظام الأساسي للمحكمة والقواعد لا يمنحان المدعي صراحة صفة تحوله الحصول على مواد الملف الجزائي الذي اتهم واعتقل بموجبه. لكن موضوع الطلب يدخل ضمن السلطة الضمنية للمحكمة إذ إنه يتصل بصورة وثيقة باختصاصها المادي والأصلي، وإن الفصل فيه ضروري ضمناً للإنصاف في الإجراءات، ولحسن سير العدالة (...).

34. على صعيد آخر، يقوم الطلب على أحد الجوانب الأساسية لحقوق الدفاع كما ينص عليها القانون الدولي، أي حق المتهم في الحصول على مواد الملف، وهو حق يجب أن تضمنه المحكمة خدمة لمصلحة العدالة.

35. لذا، نظراً لاختصاصها الحصري، إذا قضت المحكمة بعدم اختصاصها للفصل في هذا الطلب، تحرم المدعي إمكانية نظر قاض في مطالبه بإفاد أحد الحقوق الأساسية، فجرده بذلك من حقه في الاستفادة من حماية قانونية فعلية.

36. ختاماً، وبناءً على ذلك، تتمتع المحكمة بالاختصاص للفصل في الطلب. جيم - صفة المدعي لادعاء أمام المحكمة:

37. بعد تبيان اختصاص المحكمة للفصل في الطلب، يجب تحديد ما إذا كان المدعي يتمتع بصفة الادعاء أمام المحكمة.

38. في هذا السياق، يلحظ قاضي الإجراءات التمهيدية أن المدعي لا يُعتبر فريقاً كالمدعي العام والدفاع وفقاً للمادة 2 من القواعد، ولا متضرراً مشاركاً في الإجراءات وفقاً للمواد 17 و86 من القواعد، ولا حتى طرفاً ثالثاً أو صديقاً للمحكمة بحسب المادة 131 من القواعد. وكما أحسن المدعي العام الإشارة، لا ينص صراحة الاتفاق ولا النظام الأساسي للمحكمة ولا القواعد على إمكانية شخص من غير الأشخاص السالفي الذكر تقديم طلبات إلى المحكمة.

39. لكن بالرغم من ذلك، لا يعتبر المدعي غير معني بالإجراءات المقامة والمتواصلة أمام المحكمة، إذ تنص المادة 4، الفقرة 2 من النظام الأساسي على أن ينقل الأشخاص المحتجزون من قبل السلطات القضائية اللبنانية رهن التحقيق في قضية الحريري إلى عهدة المحكمة. كما تقضي المادة 17 من القواعد بأن يفصل قاضي الإجراءات التمهيدية في مواصلة احتجاز هؤلاء

لماذا يكون
موقف ميرزا مخالفاً
لموقف براميرتس بشأن
اعتقال الضباط؟

فرانسيس: لا يسقط
الحق في الحصول
على ملف جزائي بمجرد
إخلاء سبيل الشخص
المعني به

الأشخاص ضمن مهلة معقولة بدءاً من تاريخ نقلهم إلى عهدة المحكمة. والحال أن المدعي هو أحد هؤلاء الأشخاص (...).

41. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المدعي العام لم يوجه تهمة إلى المدعي منذ تاريخ نقله إلى عهدة المحكمة، لكن يصدر قرار يمنع محاكمته. وفي هذا الإطار، ينبغي التذكير بأن إخلاء سبيل المدعي قد تم من دون المساس بملاحقات محتملة قد تلجأ إليها المحكمة الخاصة لاحقاً، كما ينص عليه قرار قاضي الإجراءات التمهيدية الصادر بتاريخ 29 نيسان/أبريل 2009.

42. في ضوء هذه الظروف، يتمتع المدعي بصفة الادعاء أمام المحكمة بشأن المسائل المتعلقة بحرمته من حرته.

دال. الحق في الحصول على الملف الجزائي وشروط إنفاذه

43. بما أن للمحكمة اختصاصاً للفصل في الطلب وللمدعي صفة لادعاء أمامها، يتعين الآن تحديد ما إذا كان من حق المدعي، نظراً لوضعه المبين في الفقرات 39 إلى 41 أعلاه، الحصول على الملف الجزائي الخاص به. وفي حال الإيجاب، يجب النظر في كيفية إنفاذ هذا الحق وتحديد، عند الاقتضاء، نطاقه وشروطه.

جريدة
يومية
سياسية

الجمهورية

تطلب
محررين - مصورين
مخرجين ومصححين

يتمتعون بالمواصفات التالية:
- حملة إجازات جامعية
- العمر لا يفوق ٢٥ سنة
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات

الرجاء إرسال السيرة الذاتية
على رقم الفاكس: +961 4 523839

هود الزور في بيروت



رسمياً إلى المستدعي، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار تلغيه، في مذكرة التوقيف الصادر عن السلطات القضائية اللبنانية، الجرم المسند إليه وما ترتب عنه من انعكاسات جسيمة على وضعه، وخصوصاً بسبب احتجاجه، بالرغم من انتهاء هذا الاحتجاج. وفي هذا الصدد، يجب أن يستفيد المستدعي من الحقوق الأساسية للدفاع الماثلة لتلك المنوطة لأي شخص متهم كالحق في الاطلاع على ملفه الجزائي.

53. أما في ما يتعلق بمسألة إنفاذ الحق في الحصول على الملف الجزائي، فبتين وفقاً للتشريعات والاجتهادات الوطنية والدولية أن هذا الحق ليس مطلقاً، إذ قد يخضع لبعض القيود، ولا سيما أن تسليم المواد المعنية قد يؤثر سلباً في تحقيق جاز أو لاحق، أو يتنافى ومصالح أساسية كسلامة الأشخاص المعنيين بهذه المواد، أو يمس بالأمن الوطني أو الدولي. ويمكن أن ترتبط هذه القيود بالصعوبات الملازمة لإجراء التحقيقات في مجال الإرهاب. في بعض الحالات، ومن أجل تدليل هذه الصعوبات، تم التسليم باحترام هذا الحق حتى لو لم يُمنع الحق في الاطلاع على الملف إلا لمحامى المتهم. (...)

56. بما أنه تم التسليم باختصاص المحكمة ويتمتع المستدعي بصفة الادعاء بغية إنفاذ حقه في الحصول على الملف الجزائي، لم يعد موضوع اندراج إشكالية القيود أو الحدود لهذا الحق ضمن أساس الملف مطروحاً. لكن في هذه المرحلة من الإجراءات، ينبغي السماح للمدعي العام وللمستدعي بعرض ملاحظتهما وحججهما في هذا الصدد.

57. من هذا المنطلق، يدعو قاضي الإجراءات التمهيدية كلا من المستدعي والمدعي العام، وهو الوحيد الذي يحوز الملف الخاص بقضية الحريري، إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية وفقاً للشروط المهل المبنية في هذا التقرير.

في المرحلة الراهنة للتحقيق:

1) هل تدخل كل المواد التي يطلب المستدعي الحصول عليها في الملف الجزائي الخاص به، وهل هي في حوزة المدعي العام؟

2) هل تطبق القيود والحدود المذكورة في الفقرتين 53 و54 أعلاه على هذه الحالة المعينة؟

3) هل تطبق قيود وحدود أخرى؟

4) في حال وجود قيود وحدود أخرى، هل تطبق على كل المواد التي يطلب المستدعي الحصول عليها أو على البعض منها فقط، وفي هذه الحال، على أي منها؟

5) في حال منح المستدعي الحق في الحصول على الملف، كيف يتم ذلك، بمعنى آخر، هل يجب أن تُسلم المواد أو النسخ عنها إلى المستدعي أو لن يحق له سوى الاطلاع عليها؟ وهل يجب أن يُحصر الحق في الاطلاع عليها على محاميه فقط؟

6) هل تطبق آليات المساعدة المتبادلة الدولية في الشؤون القضائية، وفي هذه الحال، ما الذي يترتب عنها من نتائج بالنسبة إلى طلب المستدعي؟

خامساً - الحكم

لهذه الأسباب (...) إن قاضي الإجراءات التمهيدية، يعلن أن المحكمة المختصة للفصل في أساس الطلب، ويعلن أن المستدعي يتمتع بصفة الادعاء أمام المحكمة بغية الحصول على مواد الملف الجزائي المتعلق بقضية الحريري الخاص به. ويقرّر، قبل الفصل في أساس الطلب، أن تودع المذكرات الخطية للمستدعي والمدعي العام التي تضم إجابتهما عن الأسئلة المطروحة في الفقرة 57 من هذا القرار لدى قلم المحكمة ضمن مهلة أقصاها الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2010. ويقرّر أن تُسلم المذكرات إلى المستدعي والمدعي العام في الوقت نفسه بعد ترجمة مذكرة المدعي العام إلى الفرنسية. ويقرّر أن يودع المستدعي والمدعي العام إجابتهما لدى قلم المحكمة في غضون 10 أيام من تاريخ التسليم المتزامن للمذكرات.

ابراهيم الامين

انقلابيو 14 آذار يحنون إلى زمن ميليس وبرنامجهم تجديد جريمة الـ 2005

عون التنبيه الى خطر الفتنة، وصم بالخائن وبأنه أرسل كحصان طروادة، فتقرر عزله ولو بمؤامرة اسمها التحالف الرباعي.

قريب من رئيس الحكومة سعد الحريري، يروي أنه عندما حصلت الانتخابات النيابية عام 2005، حمل فؤاد السنيورة بطاقة الائتمان الخاصة بالأغلبية النيابية. قال إنه لم يعد يحتاج إلى أحد. أغلبية نيابية بيده، ومعها السعودية ومصر والأردن ودول خليجية وعربية أخرى، ومعها أوروبا والعالم، وجورج بوش يذكره في كل صلاة وتصريح، وبأنه سينفذ اتفاق الطائف الذي يجعل منه ملكاً فوق ملوك الطوائف. ومن لا يعجبه فيلضرب رأسه بالحائط. أخفى السنيورة البطاقة في جيبه، ولم يعد يرد على أحد. صار معنياً بتثبيت زعامته، متكللاً على أقلية مسيحية تامرت للقع إميل لحود من قصر بعيداً. لكن سرعان ما اكتشف أن صاحب الرصيد الفعلي ليس موافقاً. سحب وزراء حزب الله وأمل من الحكومة، فتعطلت ماكينة الصرف الأولى، أغلق المجلس النيابي، فتعطلت ماكينة الصرف الثانية، أقفل الشارع فتعطلت ماكينة الصرف الثالثة. فجأة، انتبه السنيورة بأن بطاقة الائتمان لا تزال في جيبه، لكنها غير صالحة للعمل. وفوق ذلك كان قد خسر الأغلبية المسيحية والأغلبية الشيعية حتى صار مع الوقت أسير أقلية مسيحية وأقلية درزية، يبتزّه وليد جنبلاط فيقبل، ويبتزّه مسيحيو 14 آذار فيقبل، إلى أن جاء أيار بعواصفه، فاطاح كل شيء دفعة واحدة. ولما حاول أسياده في البلد والمنطقة والعالم إنقاذ سعد الحريري من بعده، بذلوا كل جهد من أجل حصوله على أغلبية نيابية في انتخابات عام 2009، لكن الحريري اكتشف بعد أيام قليلة، أنها أغلبية هشّة، غير قادرة على رفعه إلى مستوى رئيس للحكومة، فاضطر خلال شهور إلى التنازل هنا وهناك والعودة إلى التوازن الفعلي الذي لا تغريه انتخابات مزوّرة بالمال والعصبية، وقبل شراكة تمنعه من الحكم منفرداً.

كانت جريمة حرب تموز 2006 قد فشلت في تحقيق هدفها، فصار الانقلابيون في وضع أكثر صعوبة، ولما تقرر خارجياً النقايم مع سوريا على تنظيم الأمور في لبنان، سحب من الدرج لغم اتهام حزب الله بالتورط في جريمة اغتيال رفيق الحريري. ومنذ ذلك الحين، عاد الانقلابيون في الخارج كما في الداخل إلى تنظيم صفوفهم في معركة تعدّ بالنسبة إليهم المعركة الفاصلة والأخيرة، وهم الذين لم يخلجوا يوماً في استخدام أي سلاح في معركتهم السابقة، باتوا اليوم أكثر تورطاً، ولم يعد يمنعمهم شيء من اللجوء حتى إلى الانتحار الجماعي، لكنهم يشعرون بأنهم لا يقدرّون على البقاء في هذا الموقع، وأن عليهم العودة إلى الإمساك بزمام المبادرة والعودة إلى تثبيت نتائج انقلابهم السابق. وهم يفترضون، كما يتشجعهم الغرب، أن إنجاز القرار الاتهامي خلال شهرين من الآن، سوف يتيح لهم الفرصة للانقلاب من جديد، حتى إذا نجحوا في خلق أرضية صلبة، تتدخل إسرائيل لتساعدهم في الجهاز على المقاومة. ولذلك هم لا يتحملون أي مراجعة توجب عليهم الالتزام بدفع أثمان الأخطاء الكبرى. فتراهم الآن يريدون لنا الاكتفاء بتصريحات وليد جنبلاط عن أهمية الاستقرار وضرورة حفظ سلاح المقاومة، أو أن نهمل لأن سعد الحريري أقرّ بأنه أخطأ حين اتهم سوريا، وأن نكتفي بأنه أقرّ بوجود شهود زور، لكن من دون محاسبتهم أو من كان خلفهم، وبأن يأخذ في المقابل حرية الحركة في إدارة اقتصاد البلاد بنفس السياسة التي أدت إلى الإفكار والنهب العام المنظم.

واضح أن في بقية الانقلابيين من لا يريد العودة إلى الخلف قليلاً، وإعادة قراءة الأمور بطريقة مختلفة. ومن وجد أن الفرصة سانحة لإعادة اعتقال جميل السيد لأنه صرخ بوجه الحاكم مطالباً بحقه، فهو واحد من اثنين، إما متورط في لعبة تجديد الانقلاب، وإما غبي لا يعرف في السياسة والتاريخ شيئاً. وفي الحالتين، يعتقد كثيرون أن إثارة ملف شهود الزور والتأسيس الذي يطبع عمل المحكمة الدولية، إنما هي مناورة لا أكثر ولا أقل، وأن بالإمكان الرد عليها بمناورة مقابلة مثل تأجيل إعلان القرار الاتهامي شهرين أو أكثر، أو الحديث عن معنى مناقشة ملف شهود الزور دون اللجوء إليه. وفي الحالتين، فإن العودة إلى الانقلاب من جديد، ليست ممكنة بأي ظرف ممكن، وإن ناراً كثيفة سوف تحول دون حصول ذلك، وإن زمن التهيب والتخويف والاعتداء على كرامات الناس وإذلالهم، سقط في 7 أيار من عام 2008. فهل من يتذكر، ما دام هناك من رفع شعاراً أعلى من قامته يوم قال: ما بننسى والسما زرقا؟

قبل خمس سنوات تقريباً، كان المشهد اللبناني مأسوياً. زعران من «14 آذار» يحتلون الشوارع والساحات والشاشات. والانتهزيون يزحفون من كل حذب وصوب باتجاه قريظم والسفارتين الأميركية والفرنسية. كان المعبر الحدودي بين لبنان وسوريا يفتح للعمال السوريين الفارين من جحيم العنصرية اللبنانية. وكانت ميليشيا ديتلف ميليس وعصاباته اللبنانية والمتعددة الجنسيات، تطارد خصوم الانقلابيين في مؤسسات الدولة وفي الأمكنة الخاصة والعامّة. لا حرمة لشيء. مجموعات بدت تختزن حقاً تاريخياً خرجت من خلف الجدران أو من خلف اقنعة كانت تغطي وجوهها، وصارت تنهش في الجسد اللبناني. حملة مذهبية وترهيب فكري وإعلامي وسياسي واجتماعي لا سابق له. قليلون نجوا من لعبة الإرهاب في حينه. وكثيرون سقطوا في فخ الرعب. من كل أصناف المؤسسات، أمنيون وسياسيون وموظفون وعمال، رجال دين وقضاة وأطباء، مهندسون وعمال وبائعو الخضّر واليانصيب أيضاً، سائقو الحافلات والسيارات العمومية الصغيرة، المزارعون في الأرياف ونساء على أشكالهن تقع الكارثة. إعلاميون ومثقفون لبسوا خلال وقت قصير ثوب الأساتذة، طاريدونا في الصحف والإذاعات والتلفزيونات وفي المنتديات، وهم يشرحون لنا التغيير الذي يعصف بالمنطقة. لم يكن يجمع بين كل هؤلاء سوى شركات الإعلان الأميركية التي جاءت بمهمة جديدة بعد رحلة أوكرانيا، لافتات رفعت وشعارات حلت مكان تحيات الصباح، ومفردات باتت تفتتح بها ليالي

مناورات التوايبي في مراحلها الأخيرة برغم انتظارهم القرار الاتهامي بعد شهرين على الأكثر

ترهيب جهيك السيد رسالة تشبه غزوات ميليشيا ميليس الليلية وسط قهقهات فيلتمان

الحانات الحمراء. تلك التي انتشر فيها عسس 14 آذار، بجديده الفاجر، أو قديمه الذي نقل البارودة من كتف إلى كتف. لكن السواد يلف العقول والأعين، وصار التافهون نجوم لبنان.

قبل خمس سنوات تقريباً، كان أمر العمليات قيد التنفيذ: اعتقال قادة الأجهزة الأمنية وعزل الرئيس إميل لحود. محاصرة «حزب الله» ومطاردة كل من يتمسك بعلاقتهم مع سوريا، وترهيب كل صاحب صوت مختلف، فيما كانت ماكينة ميليس لا تتوقف عن ابتداء ما يجب لحجز حرية من يجب كتم صوته، أو إرهاب الآخرين باعتقاله، أو دفع آخرين للرصوخ كي لا ياكلهم الغول بعدما أكل ثورهم الأبيض. وفي تلك الفترة، كان ممنوعاً على أحد الاعتراض، أو التشكيك، لأن في ذلك انتماء إلى مجموعة قتلة الشهيد. كان يجب تحمّل «زناخت» كل المارين على قريظم بحجة أنهم محزونون. كان يجب أن تترك لهم المنابر ليشتموا ويقرّعوا ويهينوا من يريدون بحجة أنهم في حالة غضب مبرر. كان يجب الصمت على موبقات التنصت على هواتف الناس ومراقبة بيوتهم وملاحقة سياراتهم ومساءلة موظفيهم والتدقيق في جوازات سفرهم وقوائم المسافرين منهم، لأن في ذلك ما يبرر استنفاثهم الأمني كي لا يهرب القتلة.

قبل خمس سنوات تقريباً، وعلى مدى ثلاث سنوات من العهر، كان على الجميع القبول بالأمر الواقع، وبأن الانقلابيين الذين استولوا على ما تيسر من سلطات نافذة وعلى تعطيل ما لم تصله أيديهم، هم أبناء الرجل الصالح الذين يريدون بناء الدولة، ومنذئذ، لا مجال للسؤال عن الإنفاق المالي من خزينة المواطنين، ولا عن المليارات الإضافية التي تكسدت فوق الدين العام، ولا عن الاستباحة الكاملة للبلاد والعباد بحجة البحث عن القتلة. وكان ممنوعاً مساءلة أي أحد في الحكم عن سبب وضع لبنان تحت الانتداب الدولي من جديد. ولماذا تقرر فئة انقلابية أن تعطي لاستخبارات العالم فرصة الدخول إلى حيث ترغب في لبنان، وصاروا، هؤلاء الصغار، يرصدون سيارات وشاحنات تخص رجال المقاومة بحجة أنه ربما يكون فيها القتلة. وصاروا يهددون الإعلاميين بحجة أن أي انتقاد هو إثارة للفتنة الطائفية. حتى عندما قرر أبرز قطب شعبي في حركة 14 آذار العماد ميشال

تقرير

السيد راجع... بمواكبة من حزب الله

ارتفع مستوى التوتر في البلاد أمس إلى حدود تنذر بما هو أبعد من الترشق عبر الإعلام. حزب الله وحلفاؤه لن يتروكوا اللواء جميل السيد عرضة للاستجواب أو التوقيف. أما رئيس الحكومة، فيحذر من فتنة «لا يعرف الحزب إلى أين ستصل به» بينما سجل للمرة الأولى دخول سوري رسمي على الخط تمثل بموقف أطلقه السفير السوري في بيروت على عبد الكريم علي تعليقا على المواقف الأخيرة لرئيس الحكومة سعد الحريري.

وقال السفير علي، إن «سوريا تتفاعل بأن ينتقل لبنان خطوات إلى الأمام على صعيد معالجة ملف شهود الزور، وخاصة بعد الحديث الذي أدلى به رئيس الحكومة سعد الحريري إلى صحيفة الشرق الأوسط، الذي يعد خطوة مهمة يجب أن تستكمل لجلء الحقيقة في هذا الموضوع وإعادة الأمور إلى نصابها، بما يتصل بالمواقف والأشخاص الذين تآذوا من شهود الزور وشهاداتهم». وأضاف إن «هذا الأمر ممكن في حال التعاون الجاد من المنعنين».

وذكر في حديث إلى مجلة الانتقاد أن بلاده تنظر أيضا «بعين التفاؤل إلى مستقبل الأوضاع في لبنان، في ظل وجود غيرة وحرص لدى شخصيات وطنية وسياسية، ابتداء من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، وطبعاً السياسة المسؤولة التي تنتهجها المقاومة بقيادة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله».

ورفض الرد على بعض الحملات التي طاولت سوريا أخيراً، وقال إن «هذه الحملات لا تستحق الرد»، مشيراً في الإطار العام إلى «أن أي حديث اتهامي لسوريا يعبر عن ضيق من قبل مجموعات يحاصرهما الإحباط جزاء فشل مراهنتها على مشاريع أثبتت فشلها ووصلت إلى طرق مغلقة، وبعض الأصوات تعبر عن ضيق، أما سوريا فهي في غاية الوضوح، وموقفها لا يحتاج إلى محام عنه، وهي كانت ولا تزال حريصة على أمن لبنان وسلمه وكل ما يحصن الوضع اللبناني، والكلام غير المسؤول نحن لا نرد عليه».

ورداً على سؤال عما ينشأ عن اهتزاز التفاهم السوري-السعودي بشأن لبنان، أكد علي «أن التنسيق السوري السعودي جيد ومستمر، وسوريا تنظر بعين التفاؤل إلى مستقبل الوفاق الوطني

اللبناني والحفاظ على تكامل الجيش والشعب والمقاومة ودعم المقاومة، لما تمثله من ضمانة لاستقلال لبنان وردع الأطماع والتهديدات الإسرائيلية»، مشدداً على «أن سوريا حريصة على كل ما يعزز الوفاق في لبنان، ودعم المقاومة هو تعزيز للسيادة اللبنانية والأمن اللبناني، والأمن اللبناني والسوري». وأردف أن «المقاومة ضمانة للبنان وقوة الردع في مواجهة الأطماع الإسرائيلية، ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة هي ثالوث ذهبي يجب الحفاظ عليه، لأن تغييره هو عكس المصلحة اللبنانية والعربية».

استقبال حاشد للسيد

يصل المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد إلى بيروت اليوم، في ظل مشهد انقسام سياسي لم تشهده البلاد منذ ما قبل الانتخابات النيابية الأخيرة. حزب الله، ومعظم حلفائه، أعلنوا صراحة وقوفهم إلى جانب السيد. وأبعد من ذلك، فإن عدداً من نواب الحزب ووزراء ومسؤوليه سيستقبلونه على المطار، إلى جانب عدد من شخصيات المعارضة السابقة. إلا أن ما رفض الحزب تأكيده رسمياً أو نفيه هو المعلومات التي تحدثت وحرص لدى شخصيات المواكبة الأمنية للسيد، خلال انتقاله من مطار رفيق الحريري الدولي إلى منزله، سواء من خلال الموكب السيارة، أو من خلال نشر مئات الأفراد المدنيين التابعين للحزب على طول الطريق.

أما رئيس الحكومة الذي لا يزال معتصماً في المملكة العربية السعودية، فيصر على المضي في ملاحقة السيد الذي رجح بعض عارفيه أن يكون مستعداً للتحول أمام القضاء والضابطة العدلية، في حالة واحدة فقط، عنوانها أن يتنحى القاضي سعيد ميرزا عن القضية.

وبعد يومين على بدء التحرك القضائي في حق السيد، وبعد مشاورات شملت معظم أطراف المعارضة، ووصلت إلى العاصمة السورية، أصدر حزب الله بياناً أمس دعا فيه إلى التراجع عن القرار باستدعاء السيد للمثول أمام المباحث الجنائية المركزية، والتحقيق معه بجرم تهديد الدولة ورئيس الحكومة والمس بالقضاء وتعكير صلة لبنان بدولة شقيقة. ورأى الحزب أن قرار تحريك النيابة العامة هو «سياسي بامتياز وعنوان للقمع والترهيب لكل مظلوم يصرح بالحقيقة». وأضاف البيان إن الحزب كان «ينتظر من الجهات المعنية في القضاء اللبناني

أن تبادر إلى استدعاء الذين تفاخروا بعمالتهم للإسرائيلي وتحالفهم معه والتحقيق معهم، وكنا ننتظر أن تتحرك هذه الجهات القضائية دفاعاً عن كل الرئاسات التي أهينت وهتكت على مدى سنوات بتعابير لا تقبل التأويل ليحافظ القضاء على هيبة الدولة ورموزها (...). لكننا فوجئنا باستخدام القضاء، في خدمة الصراع السياسي من خلال ما أعلن عنه من قرار يتعلق باللواء السيد». وختتم بيان الحزب بأن «الحرص على مؤسسات الدولة يوجب عدم الرج بجهازها القضائي خدمة للزعامة السياسية».



السفير السوري يطالب الحريري باستكمال حديثه عن شهود الزور بخطوات



وفي أول رد من تيار المستقبل على بيان حزب الله، خرج النائب عمار حوري ليضع الخلاف في إطار مذهبي، قائلاً إن حزب الله، «ورغم لونه المذهبي، لم يتورع عن دعم من هدد زعيم السنة في لبنان». وفيما أكد مقربون من رئيس الحكومة أن كلام حوري يعبر عن رأيه الشخصي ولا يمثل الحريري، لفتوا إلى أن أفضل من يعبر عن رئيس الحكومة هو النائب عقاب صقر الذي أصدر بياناً حمل لهجة تحذيرية (إن لم تكن تهديدية) لحزب الله، دعاه فيه «إلى تلقي اليد الكبيرة الممدودة بمثله، كي لا يدخل البلد أزمة يعرف (الحزب) جيداً كيف يفتعلها، لكننا على يقين بأنه لا يعرف إلى أين ستصل به وإلى أي مستوى ستنتهي».

وأسف صقر لأن «بيان حزب الله الذي غطى ممارسات جميل السيد مواجهاً القضاء والمؤسسات، جاء ليرة على اليد الممدودة من الرئيس سعد الحريري بصفعة للمؤسسات الأمنية والقضائية. والخطير هو أن يقرأ الموقف الشجاع والاستثنائي للرئيس الحريري على أنه ضعف وعجز، ربما لأن البعض يعجز عن قراءة مثل هذه المواقف،



السيد: يجب تكليف قاض مستقل بمهمات النيابة العامة (أرشيف - بلال جاويش)

فتغريه عناصر قوته لتعميه عن إدراك حساسية اللحظة وحراجة الموقف وكبر التضحيات التي تبذل حفاظاً على السلم الأهلي ومكونات الدولة».

ودعا صقر حزب الله إلى «التراجع عن هذا البيان السابق الذي يشكل منعطفاً خطيراً في حياتنا السياسية وغطاءً مكشوفاً وغير مسبوق لتهديد علني لرئيس الحكومة أن بيان صقر يسحب الكلام المذهبي لحوري، ويركز على سياسة اليد الممدودة».

السيد يطلب تنحي ميرزا

قانونياً، تقدم اللواء السيد بمراجعة قانونية، عبر وكيله المحامي أكرم عازوري، إلى محكمة التمييز الجزائرية، طالبا «تنحية المدعي العام للتمييز سعيد ميرزا عن منصبه ووضعه بالتصرف»، بسبب «الخصومة الشخصية» بين السيد وميرزا، لكون الأخير مدعى عليه من الأول لدى القضاء اللبناني، وذلك في محاضر التحقيق الرسمية التي أحالها ميرزا إليه لإها، إضافة إلى كون ميرزا مدعى عليه أيضاً في الدعوى الشخصية المقدمة من السيد أمام القضاء السوري «في جريمة مؤامرة شهود الزور».

وأشار بيان أصدره المكتب الإعلامي للسيد إلى أن من نتائج هذه المراجعة أيضاً «إقصاء» اللواء أشرف ريفي والعقيد وسام الحسن عن مناصبيهما، لكونهما «الضابطة العدلية التي تتبع لميرزا، وكونهما مدعى عليهما في جريمة شهود الزور». وبعد ساعات على صدور البيان، اتصلت «الأخبار» بالقاضي ميرزا وسألته عن رأيه بما جاء في المراجعة، فرفض التعليق «لأنني بصراحة لم أقرأ المراجعة المذكورة ولم أطلع بعد على ما جاء فيها».

ولم تقتصر المراجعة على طلب رفع يد القاضي ميرزا، إذ تضمنت طلب منعه من إعطاء أي أمر إلى أي نائب عام آخر يكلف بالإشراف على هذا التحقيق، نظراً إلى «خضوع جميع النيابة العامة لإمرته، وإن لم يكن له شخصياً حق الإدعاء»، وبالتالي إبطال أو وقف تنفيذ أي إجراء يكون قد اتخذ بحق اللواء السيد في هذه القضية، وخصوصاً أي مذكرة جلب أو إحضار.

وختم السيد مراجعته، طالباً تكليف قاض مستقل بمهمات النيابة العامة للتحقيق في القضية، «على أن لا يكون خاضعاً للإمرة القانونية لحضرة النائب العام التمييزي».

المشهد السياسي

ميتشل يتذكر القرار 1701 في لبنان فقط

هذه القوة نيراج سينغ. ثم تفقد «الخط الأزرق» جواً على متن طوافة دولية.

وما يبرز التساؤل أكثر عن سبب توسيع ميتشل دائرة لقاءاته وجغرافية جولته الجنوبية وطبيعتها، هو ما أعلنه الموفد الأميركي نفسه من قصر بعبداء، من أن الغرض من زيارته هو إطلاع «كبار المسؤولين اللبنانيين على تطورات محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، وللتشاور مع القيادة اللبنانية وكبار المسؤولين في الأمم المتحدة في شأن مسائل حفظ السلام والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701»، خصوصاً أن حفظ السلام وتنفيذ 1701 يتطلبان طرفين لا طرفاً واحداً، فلماذا لم يبحث في القدس المحتلة في «التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن»؟ وانتظر وصوله إلى بيروت ليتحدث بانتقائية عن 1701، متذكراً من بنوده فقط: الدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، وأن تكون المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني خالية من

بماذا يختلف لبنان عن غيره من الدول، وهل السر يكمن في زواره أم في مسؤوليه؟

الموفد الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل شارك في جولة القدس المحتلة من المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية المباشرة، فقط لا غير، والتقى في دمشق الرئيس السوري بشار الأسد في حضور وزير الخارجية وولي العهد والمستشارة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، وليس أكثر. أما في لبنان فبدأ زيارته مساء أول من أمس بلقاء الرئيس نبيه بري، ثم جال أمس على رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الوزير ياس المرؤقات الجيش العماد جان قهوجي، ولو كان الرئيس سعد الحريري، في لبنان، لكان التقاه حتماً. ولم يكن باللقاءات، وإنما زار المقر العام لقوة اليونيفيل في الناقورة، وبحث مع قائدها بالنيابة العميد سانتي بونفانتى وكبار الضباط الدوليين «في مهمة اليونيفيل وأنشطتها على أرض الواقع»، كما ذكر الناطق الرسمي باسم



«هناك من عقد العزم على عرقلة السلام والتطبيع بين إسرائيل وجيرانها»



مستقبله ما يحثون سماعه، وما يريد ترويجه عن السلام الشامل و«التطبيع الكامل للعلاقات بين إسرائيل وجيرانها» لأن البديل «أسوأ بكثير»، دون أن ينسى التحذير المبطن من «الذين عقدوا العزم على العرقلة»، مغرباً سامعيه بأن بلاده تحترم سيادة لبنان وأنها «لا ولن تدعم توطئ اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، وأن «النقطة المركزية تبقى أنه من دون لبنان لا يمكن أن يكون هناك سلام شامل في هذه المنطقة».

من جهته أبلغ رئيس الجمهورية، الزائر الأميركي رفض لبنان للتوطين «على أرضه»، وعدم قبوله «بالتفريط بأي حق من حقوقه من الأرض والمياه والنفط وغيرها تحت أي ذريعة»، وفي الوقت نفسه تحدث عن «أهمية» مواصلة الولايات المتحدة مساعدة الجيش «ليتضمن من القيام بواجبه في الحفاظ على الحدود والسلم الأهلي في الداخل».

والانتقائية في التعاطي مع لبنان، لم تقتصر أمس على ميتشل، وإنما برزت

أكثر في الجلسة العلنية الشهرية لمجلس الأمن عن الحالة في الشرق الأوسط (نزار عبود)، حيث تجاهل منسق عملية التسوية في الشرق الأوسط روبرت سيرى، تماماً، شكوى لبنان عن شبكات التجسس الإسرائيلية، واختار الحديث في مطالعته عن اشتباكات برج أبي حيدر الأخيرة بين من وصفهم بـ«أنصار حزب الله والأحباش، مجموعة سنية»، قائلاً إن الأمر يحظى باهتمام الحكومة اللبنانية، وأشار إلى زيارة الرئيس الحريري لدمشق نهاية آب الماضي. ولفت إلى أن الوضع في لبنان اتسم خلال الأشهر الأخيرة بالتوتر السياسي المتزايد مع كثرة التكهانات حول صدور محتمل للقرار الاتهامي عن المحكمة الدولية. كذلك أشار إلى اجتماع هيئة الحوار في 19 آب الماضي والاتفاق على عقد جلسة الشهر المقبل. وذكرت مصادر أن مندوب لبنان نواف سلام أثار موضوع الشكوى داخل المشاورات المغلقة، لكنه لم يلق أي تجاوب.

(الأخبار)

تحقيق

سوريا تجمع دروز الشرق

الدروز كافة تحت سماء دمشق. تحققت نبوءة وليد جنبلاط. الرجل الذي لا يترك مناسبة للانتقال التدريجي إلى المربع السوري، كان خطيباً أمام 900 شيخ درزي من الجولان وفلسطين. في المناسبة، تأكيد «كليشيهات» الدروز الواقعيين تحت الاحتلال، من التمسك بالهوية العربية إلى محاربة التجنيد الإجباري في الجيش الإسرائيلي

بسام القنطار

وليد جنبلاط خطيباً في سوريا. يختلف خطاب المناير عن حديث الصالونات وعن إطلاقات الشاشة الصغيرة. لا رسالة اعتذار هذه المرة ولا حديث عن «لحظة تخل»، بل فرصة تاريخية للتحديث أمام نحو 900 شيخ درزي من الجولان وفلسطين اجتمعوا أمس في قصر المؤتمرات في دمشق، على هامش الزيارة الدينية السنوية التي يقوم بها الدروز إلى مقام النبي هابيل في سوريا في السابع عشر من شهر أيلول.

المعابر الحدودية السورية من كل الجهات غصت بالمشايخ الوافدين، من القنيطرة عبر زهاء 700 من أهالي الجولان، بينهم 220 امرأة، ومن درعا عبر قرابة 200 شيخ قدموا من الجليل الأعلى في فلسطين، ومن معبر المصنع عبر الآلاف من رجال الدين الدروز من مختلف المناطق اللبنانية، إلى مقام النبي هابيل الذي يشرف عليه الوقف الدرزي في منطقة الزيداني في ريف دمشق، حيث يعتقد أنه قبر هابيل ابن آدم الذي قتله أخوه قابيل حسب الرواية الدينية المعروفة.

هذا في الموروث الديني، أما في السياسة فلم يعرف أمس من هو قابيل ومن هو هابيل، في الاحتفال الذي تحدث فيه النائبان وليد جنبلاط وطلال أرسلان، وحضره الوزير غازي العريضي والنائب فادي الأور، فيما سبق رئيس تيار التوحيد وثام وهاب الخطباء جميعاً، في الاحتفال الذي أقيم على شرف الوفود المشاركة أول من أمس في قرية جرمانا. ولفت وهاب إلى أن سوريا تؤكد بهذا اللقاء أنها تجمع الكلمة الواحدة للمقاومة كي تحقق النصر، ويموقفها الوطني تحاصر الذين حاولوا محاصرتها وأصبحت تشكل نظاماً إقليمياً جديداً قادراً على الصمود والمواجهة.

دلالات كثيرة في السياسة برزت في مشهد اجتماع الدروز من الجليل والجولان والسويداء ولبنان وفلسطين تحت سماء دمشق. إذ بدأ واضحاً أن ما يبشر به جنبلاط في السياسة منذ انعطافه الأخيرة قد تحقق ميدانياً، فمشهد آلاف المشايخ في ريف دمشق يترجم ميدانياً مقولة جنبلاط «إن سوريا هي العمق التاريخي للدروز»، فيما لم تخل المناسبة من انعكاس مشهد الانقسام ما بين أرسلان وهاب اللذين لم يلتقيا في مناسبة واحدة منذ فترة طويلة، بدأ واضحاً أن القيادة السورية تحرص على أن تلبية رغبات جنبلاط الذي طلب أن يلتقي الوفود الآتية من الجولان، ساعياً إلى إدخال الفريق الذي يتواصل معه في فلسطين ليفاجأ بعدم إمكان دخول هذا الوفد. لم ينس جنبلاط الذي تحدث كعادته باقتضاب أن يدعو دروز فلسطين إلى الوحدة والعمل معاً، مشيراً إلى أنه استقبل قبل شهرين وفداً «آخر» من المشايخ. إشارة جنبلاط إلى الوحدة بين دروز فلسطين تعبر عن واقع الانقسام الذي تعيشه لجان التواصل القومي التي قدمت عام 2007 على نحو موحد إلى سوريا، قبل أن تشهد انشقاقات وانقسامات في صفوفها، فبات هناك لجنة برئاسة الشيخ علي معدي ولجنة أخرى برئاسة الشيخ عوني خنيفس.

ومن المعلوم أن الشيخ خنيفس، كان في عداد وفد سابق، برئاسة معدي، زار سوريا عام 2007، قبل أن يعمل

جنبلاط سعى خلال الأيام الماضية إلى إدخال وفد برئاسة خنيفس للمشاركة في الزيارة الدينية، لكن هذه المساعي لم تفلح. ولقد أبلغ الجانب السوري

على شق لجنة التواصل ومحاولة عزل الشيخ معدي وتأييد لجنة جديدة برئاسة خنيفس. وفي معلومات لـ «الأخبار» فإن النائب

النائب في الكنيست الإسرائيلي سعيد نفاع لأسباب تتعلق بخلافاته الداخلية مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي، برئاسة عزمي بشارة،

جنبلاط أن التحضيرات لهذا النوع من الزيارات تحتاج إلى وقت أطول. في المقابل، كان الشيخ علي معدي يعيد تثبيت موقعه في رئاسة لجنة التواصل التي استطاعت أن تجمع المشايخ من مختلف القرى الدرزية، بعدما جرى تنسيق الزيارة مسبقاً مع النائب طلال أرسلان، على خلفية اللقاء الذي عقد في مدينة جنيف السويسرية في آذار الماضي.

بدوره، لاقى أرسلان جنبلاط في دعوته إلى الوحدة، معتبراً أنه «لا يفرق ما بين صمود بيت جن وصمود نابلس ومجدل شمس وصمود جنوب لبنان، جنوب سيد المقاومة حسن نصر الله الذي له من لقائنا التاريخي التحية والتقدير». أضاف أرسلان: «إن وجودنا اليوم سيكون حدثاً تاريخياً بارزاً يسجله التاريخ، باعتبار أنها المرة الأولى التي يجتمع فيها شمل بني معروف في الشرق ومن كل المناطق بمهرجان تاريخي برعاية الرئيس الأسد».

الشيخ معدي شدد في كلمته على أهمية إعلان جنيف، مشيراً إلى أن الهيئة العليا للجماهير العربية التي تمثل مختلف الأطياف الوطنية في فلسطين تعمل بالتنسيق مع مختلف القوى من أجل مناهضة التجنيد في الجيش الإسرائيلي. دون أن ينسى توجيه التحية إلى الشيخ رائد صلاح القابع في السجون الإسرائيلية والذي كان له الدور البارز في دعم العاملين على رفض الخدمة الإلزامية. وتضمن الحفل كلمة لأهالي الجولان القاها صقر أبو صالح، مؤكداً أنهم سيقون شوكية في حلق الاحتلال، وأن أحداً لن يستطيع أن يحددهم عن موقفهم الراض للهوية الإسرائيلية.

وما زالت الروابط قوية بين الدروز الذين يعيشون في الجانب المحتل في الجولان وأقاربهم على الجانب الآخر من السياج. وهم يتبادلون على الجانبين التحيات عبر الصباح بصوت مرتفع عند السياج الذي يفصل بينهما. ويعلن معظم الدروز الذين يعيشون في الجزء الذي تحتله إسرائيل ولاءهم الكامل لسوريا ويحتفلون بعيد الاستقلال السوري ويشاركون في تظاهرات مناهضة لإسرائيل.

إلى جانب الوفد الديني الآتي من فلسطين، حضر إلى سوريا رئيس حركة الحرية للحضارة العربية، إحسان مراد، الذي يرأس الهيئة العليا لرفض التجنيد الإجباري والطوعي في الجيش الإسرائيلي وملاحقاته. مراد أكد في حديث إلى «الأخبار» أن الزيارة سوف تعطي زخماً كبيراً للعاملين على رفض الخدمة في الجيش الإسرائيلي، معلناً أن الهيئة التي تتخذ من قرية بيت جن مقراً لها بصدد التحضير لمؤتمر تكوّن فيه الذين رفضوا الخدمة في الجيش». أضاف مراد: «لقد لاحظنا فرقاً واضحاً في طريقة الزيارة التي تتم إلى مقام النبي هابيل في سوريا والتي تقتصر على رجال الدين، فيما الزيارات إلى المقامات الدينية عندنا تتراشق مع طقوس عسكرية إسرائيلية، ما يمثل تدنيهاً كبيراً لحرمة هذه المقامات. لذلك، نحن وقعنا العرائض وطالبنا جميع المعنيين بضرورة إصدار حرم يمنع إقامة هذه الطقوس، ولا سيما الاحتفال بالبدعة المسماة يوم الجندي الدرزي التي تتراشق مع زيارة مقام النبي سبلان في حرفيش، إضافة إلى العروض العسكرية والسياسية التي تجرى في زيارة مقام النبي شعيب».



ما يبشر به جنبلاط في السياسة منذ انعطافه الأخيرة تحقق ميدانياً (أرشيف)

قصص العبور إلى الوطن



المات، نجية ابنتك التي لا تنسك». نجية هي واحدة من 220 امرأة من الجولان المحتل اللواتي قدمن للمرة الأولى إلى دمشق لزيارة أقاربهن. وتولت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسهيل رحلة الدروز بعد موافقة السلطات السورية والإسرائيلية. وقالت سيسيليا جوين المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في معبر القنيطرة «يسود شعور بالإثارة، والناس سعداء جداً بزيارة عائلاتهم في سوريا. كثيرون ممن أتيت لي الحديث معهم سمح لهم بالعبور لأول مرة لزيارة أقاربهم».

حمل العابرون من فلسطين والجولان إلى سوريا قصصاً كثيرة لتروي، لكن نجية سمارة فضلت أن تعبر بإكليل زهر وضعته على قبر والدها في عين التينة، الأسير السوري المحرر من السجون الإسرائيلية والنائب في مجلس الشعب شكيب أبو جبل. ابن مجدل شمس الذي لم يقدر له أن يدفن في القرية التي أحبها وأبنى أجمل سني عمره في سبيلها، كان على موعد أمس مع ابنته التي وقفت عند معبر القنيطرة، وبيدها إكليل من الورد كتب عليه: «حرمنا من لقائك في الحياة وفي

على الخلاف

الفاطياتيكانت

صباح اليوم يجتمع ثلاثمئة وثمانية رهبان في مقر الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية في دير مار أنطونيوس، غزير، لانتخاب رئيس عام جديد للرهبانية وأربعة مدبرين. بذلك يغلق السفير البابوي في لبنان غابرييلي كاتشيا ملف الرهبانية اللبنانية المارونية (الكسليك) لينتقل إلى ملف كنسي آخر من تلك التي يضعها البابا بنديكتوس السادس عشر بتصرفه

غسان سعود

تتكسد على طاولة السفير البابوي في لبنان غابرييلي كاتشيا معطيات عدة تشير إلى أن التاريخ بعيد نفسه، على الأقل في الكنيسة المارونية. ما يحصل اليوم في الرهبانية المارونية اللبنانية يؤكد تصميم الفاتياتيكان على إصلاح أوضاع الكنيسة في لبنان، ويكشف عن بعض ملامح خطة العمل الفاتياتيكانية.

نشأت الرهبانية اللبنانية المارونية، كما يروي مدير قسم التاريخ في جامعة الروح القدس - الكسليك الأب كرم رزق في إحدى دراساته، عام 1695 بفضل ثلاثة رهبان موارنة جاؤوا من حلب، هم جبرائيل حوّا وعبد الله قرأعلي ويوسف البت. دخل هؤلاء إلى لبنان من بوابة دير سيدة قنوين الذي كان قد تحول منذ عام 1440 إلى كرسي بطريركي. ونالوا

بركة البطريرك إسطفان الدويهي (1670 - 1704) الذي وهبهم مقراً في دير مُرت مورا - إهدن، قبل أن يثبت لهم عام 1700 قوانين الرهبانية. لكن، وبسبب تدخل الكرسي البطريركي في حياة الرهبان، فضل الأب العام ميخائيل إسكندر السفر إلى روما عام 1727 ليعيد صياغة قانون الرهبانية وينال تثبيت البابا اكليمينوس الثاني عشر (1730 - 1740). وهكذا، منذ ذلك الوقت، بات البابا لا البطريرك الماروني، هو الرئيس الأعلى للرهبانية اللبنانية المارونية ومسؤولها الإداري الأعلى. وبدا غالبية الرهبان التصرف باعتبارهم أحراراً بالطلق من سلطة البطريرك. مع العلم بأن نزاعاً داخلياً نشب في الرهبانية عام 1742، انتهى بانشطارها عام 1768 رهبانيتين: اللبنانية المارونية (البلدية أو الكسليك) والمارونية الحلبيّة (المريمية أو اللويزة).

زوار رسوليون كثر

الحدث اليوم في الرهبانية اللبنانية المارونية (التي خرّجت قديسي الموارنة الأربعة: شربل، رفقا، الحريديني وإسطفان). أدت هذه الرهبانية دوراً مؤثراً في الحياة السياسية اللبنانية وعرفت الكثير من الهبوط والصعود. وبحكم تبعيتها لروما، اضطر الكرسي الرسولي إلى التدخل أكثر من مرة في شؤونها عبر تعيين زوار رسوليين (الزائر الرسولي هو أشبه بوصي يعينه البابا لإدارة شؤون الرهبانية) ورؤساء عامين ومجالس مدبرين (يخص نظام الرهبانية على قيام الرهبان عبر التصويت السري، مرة كل ست سنوات، بانتخاب رئيس عام وأربعة مدبرين ينتخبون بدورهم رؤساء الأديرة والجامعات والمدارس والمستشفيات). فعينت روما، مثلاً، عام 1932، ثلاثة رؤساء

توجهات الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية»، مع العلم بأن بشير الجميل قد أعلن في صحيفة العمل الكاثائية ما يأتي: «يجب أن يفهم الفاتياتيكان أن المسيحيين في لبنان ليسوا حقل تجارب للحوار المسيحي - الإسلامي في العالم. إن مهمة لبنان كجسر قد انتهت». وفي الصفحة 15 من مذكرات البطريرك، يكتب سعد: «بدا في خلال فترة قصيرة أنه لا بد من تغيير جذري في المواقع، بعيد الثقة والتواصل بين الرعية والرعاة ويعطي دفعا وروحاً جديدة للكنائس الشرقية الكاثوليكية».

وتحت عنوان «الاستراتيجية الفاتياتيكانية»، ينقل سعد عن البطريرك إعداد الفاتياتيكان مشروعاً متكاملًا يستند إلى سبعة مرتكزات، أهمها انتخاب بطريرك جديد و«الدخول على خط الانتخابات في الرهبانيات المارونية ومحاولة احتواء ما كان يعتبره الكرسي الرسولي آنذاك الاتجاه الرهباني المتطرف الذي كان يواكب الأحداث بالتنسيق مع الجبهة اللبنانية». ضمن هذا التوجه، ركز الكرسي الرسولي كل اهتمامه على لبنان لينتخب صفيير بطريركاً. ويذكر أن قائد القوات اللبنانية يومها سمير ججع كان السياسي الوحيد في ما كان يعرف بـ«المنطقة الشرقية» الذي لم يهني البطريرك صفيير على انتخابه، وقاطع احتفال تنصيبه (لم يشارك في حفل التنصيب غير الأمين العام للقوات يومها النائب جورج عدوان)، ولم يزر بكركي إلا بعد خمسة أشهر على الانتخاب.

وفور تحقيق الفاتياتيكان لمشروعه في سدة البطريركية انتقل إلى الرهبنة المارونية اللبنانية فاستدعى الأباتي بولس نعمان في آخر عهده وأبلغه برغبته في توفير كل مقومات النجاح للبطريرك الجديد، وطلب البابا يوحنا بولس الثاني من الأباتي نعمان الحد من نشاطه السياسي والعمل تحت راية بكركي. ومنذ عام 1986، استخدم الكرسي الرسولي أسلوباً جديداً في التعامل مع الرهبانية يقوم على مبدأ إرسال عشرة أسماء إلى المجمع الرهباني العام، لتختار منهم الهيئة الناخبة، رئيساً عاماً وأربعة مدبرين. وتعزيراً لتنفيذ الفاتياتيكان، انتخب في ذلك العام الأباتي باسيل الهاشم (من رشميا) رئيساً عاماً. وكان يشغل موقع وكيل عام الرهبانية اللبنانية لدى الكرسي الرسولي.

استعادة الحرية

في تلك المرحلة، حصل تناغم نسبي بين بكركي والكسليك، لكن الصراع المسيحي - المسيحي عثر المشروع الفاتياتي، إذ انقسم الرهبان بين القوات اللبنانية والحالة العونية، وانحاز صفيير إلى مجموعة ضد أخرى. وهكذا وجد الكرسي الرسولي نفسه، عام 1992، مضطراً إلى تعيين مستشارين رسوليين. فعين المطران يوسف بشارة زائرًا رسولياً لدى الرهبانية اللبنانية المارونية، المطران بولس مطر زائرًا رسولياً لدى الرهبانية الحلبيّة أو المريمية والمطران بطرس الجميل زائرًا رسولياً لدى الرهبانية الأنطونية. وسرعان ما استتبع هذا الإجراء بتعيين روما ثلاثة رؤساء عامين ومجالس مدبرين في الرهبانيات المارونية الثلاث. فعين بداية، عام

عامين لكل من الرهبانية المارونية اللبنانية، الرهبانية المارونية الحلبيّة والرهبانية الأنطونية. ولكن لم يكتب لهذا التعيين النجاح، إذ سرعان ما اضطر الرؤساء العامون المعينون إلى الاستقالة. لاحقاً، عام 1951، عين المطران إغناطيوس زيادة زائرًا رسولياً على الرهبانيات الثلاث، فنسق مع المعينين في هذه الرهبانيات ليوازنوا بين الحياة الدبرية والحياة العامة، وعين رؤساء عامين جددًا بدعم من الكرسي الرسولي لتتطلق الرهبانيات في العمل التربوي والاجتماعي والصحي.

منذ تلك المرحلة بدأت الرهبانية اللبنانية بالبروز، وانطلقت جامعة الروح القدس - الكسليك والمدرسة المركزية ومستشفى سيدة المعونات وغيرها من المؤسسات. هنا يشير أحد المطلعين على أسلوب تفكير الفاتياتيكان إلى أن الكرسي الرسولي أراد قيام مؤسسات مسيحية قوية وناجحة تشكل ضماناً لمجتمعها في ظل الانسحاب الأوروبي من الشرق الأوسط، لكنه في المقابل كان يخشى انغماس الرهبان في جو عام يتنافى مع طبيعة الحياة الرهبانية، كما يراها الفاتياتيكان. وجاء اندلاع الحرب اللبنانية، عام 1975، وسطوع نجم الأباتي شربل قسيس (الذي انتخب رئيساً للرهبنة اللبنانية عام 1974) إلى يمين أركان «الجبهة اللبنانية»، ليزيد من قلق الفاتياتيكان. وبعد

فريق، يتزعمه الأباتيان
جلخ وخليفة وفريق
يتزعمه الأباتي نعمان

تراجع الدور الأكاديمي لجامعة الكسليك وتحولها إلى ملتقى لكبار السياسيين في عهد الأباتي قسيس، انتخب الرهبان عام 1980 الأباتي بولس نعمان رئيساً عاماً. لتزداد الرهبانية عرقاً في خضم الانقسام اللبناني - اللبناني والمسيحي - المسيحي. ووقف الكرسي الرسولي يتفرج ست سنوات على اشتداد التوتر في مرحلة نعمان بين الرهبانية، حيث شخصية الأباتي القوية ومواقفه السياسية الحازمة في تأييدها للقوات اللبنانية، وبكركي حيث البطريرك خريش المعتدل والمفتقد روح المبادرة.

المواقف تكرر الأحداث

هنا لا بد من الانتقال إلى مذكرات البطريرك نصر الله صفيير التي كتبها الزميل أنطوان سعد للاطلاع على حجم التدخل الفاتياتي في شؤون الكنيسة اللبنانية والرهبانيات، وفهم طريقة تفكير الفاتياتيكان. ففي الصفحة 13 من الكتاب الأحمر، يكتب سعد: «كان الكرسي الرسولي يشعر، اعتباراً من منتصف الستينيات، بأن مسيحي لبنان يغالون في التعبير عن اختلافهم عن محيطهم، ويخطئون في التعامل مع المسلمين في لبنان إن على صعيد إشراكهم في السلطة وإدارة شؤون البلاد والتنمية الشاملة، أو على صعيد مواقفهم من الصراع العربي - الإسرائيلي». ويذكر سعد، نقلاً عن صفيير، أن «الفاتياتيكان كان يعارض معظم

قريباً... الفاتياتيكان
في بكركي

كثيرون يشككون بوجود نية حقيقية لدى الفاتياتيكان لإحداث تغيير في بكركي، لكن سيّد الصرح، البطريرك نصر الله صفيير، هو أكثر الذين يعلمون أن الأمر وارد. لا لأن المراجع العليا في الفاتياتيكان ناقشته مراراً في الموضوع، بل معرفته بأن وصوله إلى الكرسي البطريركي حصل نتيجة رغبة الفاتياتيكان بتغيير ظروف تشبه الظروف الحالية.

في الجزء الأول من مذكراته التي كتبها الزميل أنطوان سعد، يقول صفيير (صفحة 17) حرفياً: «كان الفاتياتيكان ينظر بارتياح إلى التوجهات الأساسية للكرسي الأنطاكي الماروني بقيادة البطريرك خريش، لكنه كان في المقابل غير راض عن أدائه لسببين: الأول عدم قدرته على أداء دور الجامع بين القيادات المسيحية أو على الأقل عدم تمكنه من إقامة علاقات جيدة مع معظمهم، ولو بالحد الأدنى، والثاني عدم تمتعه بروح المبادرة، وخصوصاً في الفترة التي شهدت تلاحق الكوارث على المسيحيين في لبنان».

ويروي صفيير أن الفاتياتيكان وضع استراتيجياً بهدف إحياء الحضور المسيحي في لبنان وإحداث التغيير الجذري المنشود. و«كان نقطة الارتكاز الأولى في هذه الاستراتيجية، إحداث تغيير على مستوى البطريرك الماروني للمجيء بمن يكون مقبولاً إسلامياً ومتعاوناً في الوقت نفسه مع الكرسي الرسولي لتنفيذ مشروعه ومتحرراً من تأثير الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية». ومما لا شك فيه اليوم أن البطريرك صفيير لم يعد مقبولاً من فئة إسلامية وتحديداً شيعية، ولا هو متعاون مع الكرسي الرسولي لتنفيذ مشروعه ولا متحرر من تأثير ورثة الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية.

وفي كتابه «الخيارات الصعبة» يقول الدكتور إيلي سالم إن «السفير البابوي (في تلك المرحلة) لوتشيانو أنجلينو كان مستاءً من البطريرك خريش الذي بدا طاعناً في السن، ضعيف الأداء، الأمر الذي دفع بأنجلينو إلى معالجة هذه القضية مع الحبر الأعظم، رغبة منه في إيجاد منصب آخر لخريش، ومن ثم المجيء بشخص يصغره سناً». بينما يؤكد المطلعون أن السفير البابوي الحالي غابرييلي كاتشيا لا يبتعد كثيراً عن أنجلينو في موقفه من صفيير الذي تجاوز التسعين عاماً، مع العلم بأن صفيير الذي خاض الفاتياتيكان معركة انتخابه بطريركاً لم يحقق الكثير من آمال الفاتياتيكان. في المذكرات، يكتب أنطوان سعد في الصفحة 32 أن صفيير «أراد منذ مهمته الأولى خارج لبنان أن يكون ممثلاً لوجهات نظر جميع اللبنانيين. وحافظ خلال كل جولاته واتصالاته ولقاءاته في المحافل الدولية على المنحى الجامع». ويسجل سعد لسيد الصرح قوله في العظة الأولى التي ألقاها في القداش الأول بعد انتخابه: «أسألكم أن تضاعفوا الصلاة لأن الآمال المعلقة على البطريرك كبيرة، لكن الخيبة ستكون أكبر إن لم يتحقق شيء من هذه الآمال». وفي عظته خلال حفل تنصيبه بطريركاً، كان صفيير قد وعد بـ«تنظيم الإدارة الكنسية بالاستعانة بالوسائل الحديثة لوضع ذلك في خدمة الشعب المسيحي». وتحدث عن شراكة «بين الإكليريكيين والعلمانيين الذين يؤدون دوراً كبيراً في الشؤون الإدارية الخاصة». كل هذا لم يحصل. ولم تتحقق أيضاً رغبة الفاتياتيكان التي تحدث صفيير عنها في الصفحة 15 من المذكرات: «بدا في خلال فترة قصيرة أنه لا بد من تغيير جذري في المواقع، بعيد الثقة والتواصل بين الرعية والرعاة ويعطي دفعا وروحاً جديدة للكنائس الشرقية الكاثوليكية».

تبقى الإشارة إلى أن فشل التجربة الإنقاذية الأولى يدفع الكرسي الرسولي إلى التعقق في دراسة كل خطوة يقوم بها، حتى لا يلدغ من الجحر مرتين.

سليبيك

بواكب الأحداث بالتنسيق مع ورثة الجبهة اللبنانية». ومرة أخرى، بعد المعنيون «استراتيجياً فاتيكانية»، كما يقول صفير، فيسارع البابا إلى إنهاء مهمة المطران صباح قبل موعد انتهائها القانوني، ويكلف السفير البابوي في لبنان غابرييلي كاتشيا برعاية العملية الانتخابية في الرهبانية اللبنانية بأقل خسائر ممكنة. السفير الذكي أجّل موعد زيارته إلى لبنان حتى عشية انطلاق أعمال الخلوة الرهبانية قبل يومين في دير الرئاسة العامة في غزير والتي تتوّج اليوم باختيار سلطة عامة جديدة (في اليومين الماضيين ضمت الخلوة نحو 90 راهباً فقط، إضافة إلى السفير البابوي. أما اليوم فستألف الهيئة الناخبة من ثلاثمئة وسبعة رهبان). وتميزت مداخلات السفير في اليومين الماضيين ببضع نقاط، أبرزها اثنتان:

أولاً، تأكيدُه وجوب أن يطيع الرهبان البابا - رئيسهم الأعلى - وأن يمتثلوا لقراراته لأن «الطاعة هي التي جعلت شربل قديساً». وبحسب أحد الحاضرين، فإن كلام كاتشيا أوصل رسالة بأن البابا لديه ما يقوله وعلى الرهبان الانصياع. ثانياً، إبرازُه رسالة موقعة من رئيس مجمع الكنائس الشرقية الكاردينال ليوناردو ساندرني، يمنحه فيها كامل الصلاحيات أثناء انعقاد الهيئة الناخبة، بما في ذلك



الكلمة الفصل للسفير البابوي مالك حقي الفيتو والتعيين

إلغاء نتيجة الانتخابات، إذا لم تكن مطابقة لاستراتيجية الفاتيكان. وفي المعلومات، أن الرهبان ينقسمون اليوم في مقر الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية في دير مار أنطونيوس - غزير مجموعتين، واحدة مقرية من الأباتي خليفة والأباتي جليخ ترشح رئيس دير عنايا - الأب طنوس نعمة (ابن عم الطوباوي إسطفان) ومعه أربعة مدبرين هم: كرم رزق، نعمة الله الهاشم، جوزف قمر وأنطوان طحان. وأخرى يدعمها الأباتي بولس نعمان والأب شربل كيروز، لم تحسم حتى مساء أمس ترشيحها الأب أنطوان خليفة أو الأب أيوب شهوان للرئاسة العامة، في ظل إثبات اليومين الماضيين أن فريق الأباتيين جليخ وخليفة يحظى بأكثرية مطلقة تتجاوز السبعين في المئة وسط الهيئة الناخبة.

الأكيد أن الناخب الأول اليوم ليس الرهبان وإنما كاتشيا الذي يملك حق النقض وقد أبلغ من يعينهم الأمر بالمواصفات التي ترضي الفاتيكان، دون أن يحدد ما إذا كان الأب طنوس نعمة (المرشح الأوفر حظاً بالفوز) أو غيره يتمتع بهذه المواصفات، تاركاً للرهبان التقدير. وهكذا، يقترح الرهبان اليوم في ظل ضغط معنوي هائل. يمكنهم عبر اقتراعهم من أن يوفرُوا لكاتشيا، إذا أخطأوا توقع ما يدور في ذهنه، مبرراً لبلغي نتائج الانتخابات ويعين واحداً من الأسماء التي في جيبه، رئيساً عاماً جديداً.



رئيس دير مار أنطونيوس - بيت شباب بديع الحاج (مروان طحطح)

خليفة) فعين البابا بنديكتوس السادس عشر في منتصف كانون الثاني 2010، المطران بولس صباح زائراً رسولياً على الرهبانية اللبنانية، مطلق الصلاحية التقى صباح بالرهبان فرداً فرداً ووزع عليهم استمارات شخصية تستطلع مختلف جوانب حياتهم، مؤكداً سريتها. صدّق الرهبان المطران، لكنهم فوجئوا لاحقاً بتكليف الزائر الرسولي لجنة تضم بين أعضائها علمانيين، فضت الاستمارات وأطلعت على مضمونها. ثارت نائرة الرهبان وعلا صراخهم.

الانتخابات اليوم

يجد الفاتيكان نفسه أمام صورة طبق الأصل عن عام 1986: المسيحيون منقسمون سياسياً و«بعضهم يغالون في التعبير عن اختلافهم عن محيطهم»، المؤسسات الرهبانية متفلتة من أي رقابة جدية، وهناك «اتجاه متطرف في بكركي

المسيحي، أكتفها انتاجاً وأنجها على الصعيد المؤسسي. واستفاد جعجع في زعزعت سلطنة خليفة المنفتح على جميع الأفرقاء دون استثناء والقادر على جمع التناقضات، من خدمات أحد المدبرين الأربعة - شربل كيروز - القريب من القوات اللبنانية. فخالف الأخير قانون سرية الجلسات وبدأ بنقل ما يحصل داخل الرهبانية إلى معراب وبكركي والفاتيكان. وسرعان ما تلاقى كيروز مع الأباتي بولس نعمان وبضعة رهبان مثل أنطوان خليفة، الياس كرم، باسيل باسيل وأيوب شهوان. ولكن رغم جهدهم الكبير فشل هؤلاء في تكوين أكثرية داخل الرهبانية، وبقي الأباتي خليفة الراهب الأقوى، ما دفع بمعارضيه إلى تركيز جهدهم على روما (الفريق السياسي نفسه الذي انتقد احتجاج خصومه لدى الفاتيكان على أداء صفير، واحتج لدى الفاتيكان على أداء الأباتي

تطويب الأب إسطفان نعمة، توسعت الرهبانية كثيراً داخل لبنان وخارجه، وتزايد عدد الدعوات الرهبانية، مع العلم بأن الأباتي الجليخ افترق في السياسة عن صفير وكان قريباً جداً من الرئيس إميل لحود. ومع إنهاء جليخ لولايته، نجح عام 2004 في إيصال رئيس عام جديد مقرب منه هو الأباتي الياس خليفة مع أربعة مدبرين هم: كرم رزق، نعمة الله الهاشم، شربل كيروز وميلاد طريبه.

استمارات صباح «خربتها»

ولكن لم يكف خليفة ينطلق في إكمال ما بدأه سلفه على المستويات التربوية والاجتماعية حتى خرج رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع من السجن وبدأ محاولات لاستعادة نفوذ القوات اللبنانية داخل الرهبانية التي تعد أهم مؤسسة مسيحية: أكثرها تأثيراً في الرأي العام

1992، الأباتي عمانوئيل خوري رئيساً عاماً للرهبنة المارونية، لكن وبعد 31 يوماً على تعيينه، قتل في ظروف غامضة ليلة عيد مار أنطونيوس الكبير، فعين الأباتي يوحنا ثابت خلفاً له. وعينت روما، عام 1993، الأباتي سعد نمر رئيساً عاماً للرهبانية المريمية والأباتي يوحنا سليم رئيساً عاماً للرهبانية الأنطونية. وبالتنسيق مع الكرسي الرسولي، أوقف الأباتي يوحنا ثابت بيع «الروح القدس» في الكسليك للرئيس رفيع الحريري رغم تكبد الرهبانية خسائر كبيرة جراء فسح العقد. وتم تطويع مستشفى سيدة المعونات الذي تحول إلى مستشفى جامعي. ونتيجة الهدوء الرهباني، تمكن الرهبان عام 1998 من إجراء انتخابات حرّة، دون أي تدخل فاتيكاني جدي، وانتخب أثانايوس الجليخ رئيساً عاماً. في تلك المرحلة التي شهدت إعلان قداسة الحرديني وتقديم الكنيسة المارونية دعوى

تحقيق

ينتظر الصيادون في مرفأ الضبية الحصول على إذن من وزارة الأشغال والنقل لبدأوا بتحسين مرفئهم وتطويره بعدما ملوا انتظار تحقيق الوعود لأن «الأموال غير متوافرة». فغرق «فلوكات» الصيادين في الشتاء وتحطم بعضها يستدعي التحرك سريعاً من أجل تضييق مدخل المرفأ وشفط الرمال المتراكمة في قعر الحوض حيث ترسو القوارب قبل أن ينتهي فصل الصيف

صيادو الضبية مراكبهم «ع المينا» تنتظر

اليسار كرم

عيش لكل أبناء المدن القريبة من البحر منذ أيام الفينيقيين». يستفيض متى بسرد المراحل التي مرت بها التعاونية منذ تأسيسها في عام 1994 بمشاركة 17 شخصاً فقط. يتذكر كيف اتفق الصيادون على تأسيس تعاونية ليتمكنوا من تنظيم عملهم وتحسين أوضاعهم وكيف وصل عدد المنتسبين إليها اليوم إلى 280 منتسباً. يعدد الإنجازات التي حققها بمبادرة فردية ومن دون أي دعم رسمي، ويفخر بإقبال العائلات والأصدقاء على المرفأ للتلذذ على السنسول أو الصيد أو استئجار قارب صغير والإبحار فيه. يرسم حركة دائرية بيده السمراء المبللة بمياه البحر كأنه يرسم إطاراً يحيط بكامل المرفأ «كل ما ترين هنا، من رصيف الباطون إلى الاستراحة والقهوة والقاعة التي نجتمع بها، أنشأناها «من كيسنا» ولكننا اليوم لم نعد نستطيع إزاحة حجر من دون إذن وزارة الأشغال التي يقع المرفأ تحت سلطتها».

بعد زيارات وزير الأشغال والنقل غازي العريضي إلى مرفأ الضبية برفقة عدد من نواب المئن، تلقى الصيادون سلسلة وعود لم يتحقق منها حتى الساعة، سوى «الأقل أهمية» على حد تعبيرهم، بحجة أن الأموال اللازمة غير متوافرة في الوزارة. يجمعون على أن الضبية مظلومة لأن تحسينات كثيرة طرأت أخيراً على مرفأ بيروت (في عين

خلف المراكز التجارية والأبنية العالمية في الضبية، وعلى مقربة من ثكنات التدريب التابعة لقوى الأمن الداخلي، يختبئ مرفأ المدينة من غبار وضجيج الأوتوستراد الذي لا يهدأ. المرفأ أو المرسى الذي أنشئ عام 1976 عُرف لفترة غير قصيرة باسم «مؤسسه» جوزف عبود حتى صار اسمه «بور عبود». ترسو فيه فلوكات الصيادين البيضاء المزينة ببعض الخطوط الملونة وتتهادى على صفحة الماء، صعوداً ونزولاً، كأنها تتعمد إظهار نفسها أمام كل مار على الرصيف والتعريف عن نفسها بالاسم الذي خطه صاحبها على جسمها. «ماريا» و«سانتا تيريزا» و«أنطونيو» وغيرها من الفلوكات تحمل يومياً الصيادين الذين يتوافدون إلى المرفأ من مختلف البلدات المتخية والكسروانية لكسب عيشهم، وخصوصاً في فصل الصيف. جميعهم أعضاء في «تعاونية صيادي الأسماك والنزهة السياحية والترات في الضبية». يرفضون اعتبار المكان مجرد مرفأ للصيد ويشددون على أنه «مكان للنزهة أيضاً من دون الانتقاص من أهمية الصيد». كما يشرح رئيس التعاونية جوزف متى، الملقب بـ«الدروندي»، تيمناً بالشخصية الشهيرة في المسلسل اللبناني «الدنيا هيك». يضيف: «الصيد هواية ومصدر



تشغيل المرفأ

يتقدم رئيس التعاونية جوزف متى (الصورة)، بحل لمشكلة تحسين المرفأ ويلخصه بالقول «نحن مستعدون للالتزام بالموصفات التي تفرضها وزارة الأشغال ولا نريد منهم سوى الرخصة». كثير من الجمعيات وعدتنا بتأمين المال وقد نلجأ إلى «بي او تي» حيث يتم تشغيل المرفأ المعتبر قطاعاً عاماً من قبل القطاع الخاص ثم يعاد الى العام بعد استيفاء الخاص تكاليف ما فعل.



الفلوكات تلامس القعر حين ترسو، كونه لا يتعدى 40 سنتيمتراً (مروان بو حيدر)

دروندي المسلسل (الممثل الراحل شفيق حسن) يشرح المشكلة قبل أن يقترح الحل «حوض مرفأ الصيادين بحاجة لتنظيف من الأوساخ والرمال في قعره، لأن الفلوكات تلامس القعر حين ترسو،

المريسة وجل البحر... الخ) فيما مرفأهم الذي يبتعد عن جبال النفايات ومجاري الصرف الصحي وينأى عن بيوت التنك، لا يحظى بالاهتمام الفعلي. دروندي المرفأ الذي يشبه إلى حد بعيد

تركيب العطور مهنة رابحة

التصنيع . انه امر غير مكلف ولكن عملية الاقناع تبدو صعبة جدا امام الزبائن يدون متسائلين كيف لزجاجة عطر دفعت ثمنها مئة دولار، كلفتها في هذا المكان اقل من عشرين دولارا، وهي بنفس المواصفات؟. لا يستخدم العطار في مهنته سوى مكبس حديدي اشتريته من الوكيل الذي اشتري منه العطور، وابرة شببيهه بآبرة المستشفى لادخل المواد السائلة في ثقب القنينة لتعبئتها بعد ان ازالة العازل الاخير منها، الى بعض قناني البلاستيك المليئة بالروائح السائلة والسبيرتو الاصلي. ويقول ان سعر الكيلو السائل من العطر قد يصل الى الف دولار .

وعما اذا كانت هذه الحرفة تصلح لأن تكون مهنة يعتاش الشخص منها ام مجرد هواية، يقول السباعي: بل هي مهنة. ولقد اعتدتها وبرعت فيها واصبحت اليوم معروفاً من عدد كبير من الزبائن. ويضيف «صحيح اني اهواها كهواية يعتاش منها الفرد ام كانت تعتبر مهنة يعتاش منها الفرد ام لا، الا ان سوق البيع جيد واصبح عندي زبائن كثر يترددون الى هذه الزاوية، فالوضع الاقتصادي المتردي فرض على الكثيرين ممن يعشقون العطور المجيء الى هنا».

طرابلس - فريد بوفرنسيس

لا يكتمل المشهد عند مدخل شارع «عزمي بك» الشهير في طرابلس، الا بعدما يكون جلال السباعي، قد بسط طاولته الصغيرة واخرج عدته البسيطة من كيس النايلون، واستعد بشكل تام لعمله اليومي في تركيب العطور التي تقلد ماركات عالمية. من هذا الرصيف المطل على الشارع العام الذي يربط مدينة طرابلس بقضاء عكار، تنبعث رائحة العطور المنوعة، جاذبة المارة من انوفهم، مستوقفة الكثيرين ولو للحظات لاستكشاف ما يقوم به الرجل. لا يباس السباعي ابداً من الشرح ولو استغرق وقتاً طويلاً، فهو يثق بنوعية عمله وان «طريقة تعبئة تلك العطور الباهظة الثمن في قناني زجاجية، مهنة تعلمتها من الخليج حيث كان يعمل في احدى اكبر شركات تصنيع العطور حسب ما يقول.

ويستعين العطار للاقناع بكتب استحصل عليها من الشركات الهامة التي تصنع العطور، مدعماً مصداقيته بقوله ان «الوكيل اعطاني كتاباً مفصلاً عن كل عطر وتركيبته، وفي الوقت عينه اعطاني روح العطر التي استخدمها في تركيب العطر المطلوب بعدما اكون قد مزجتها بسائل خاص من شركة

علية فكرة

بينما يثير عدم تطبيق قرار وزارة الاقتصاد القاضي بعدم حصرية بيع الكتب واللوازم المدرسية داخل حرم المدارس جدلاً في اوساط الناس، اوضح وزير التربية حسن منيمنة ان القانون 515 لا يمنع المدارس الخاصة من بيع الكتب، لكنه يسمح للتلميذ باستعمال كتب قديمة او شراء الكتب والقرطاسية والملابس من مكان آخر. ورغم ان سلطة وزارة التربية محدودة في هذا الإطار، أكد منيمنة اننا «ننسق مع وزارة الاقتصاد بحدود القانون، وخصوصاً ان الوزارة لا يحق لها ان تتحرك الا اذا تلقت شكوى من الناس».

حقيبة خفيفة في «الأساسي»

الدفاتر السمكية تصبح أكثر وزناً من الكتب نفسها. وهناك أيضاً مطرة الماء وعلب الأقلام واللوازم، وكلها يجب اختيارها من الأوزان الخفيفة والأحجام الصغيرة.

وعرض منيمنة نماذج من الحقائق، تزن الأولى أقل من نصف كيلو وهي فارغة، والثانية يفوق وزنها كيلوغرامين، وهي فارغة، داعياً الأهل إلى اختيار الأخف وزناً. وفي جدول مقارنة بين نموذجين من الحقائق المدرسية، يتبين أن الحقيبة الخفيفة تزن 485 غراماً، وتضم محفظة الأقلام الفارغة (55 غراماً) ومطرة ماء (90 غراماً)، فيكون الوزن الإجمالي للحقيبة 630 غراماً. أما الحقيبة ذات الوزن الثقيل فتزن 2125 غراماً والمحفظة (240 غراماً) والمطرة (365 غراماً)، أي بوزن إجمالي 2730 غراماً، ما يعني أن الفارق بين الاثنين يبلغ 2100 غرام.

أما بالنسبة إلى الأسعار، فقد فرضت التجزئة، بحسب الوزير، كلفة بسيطة هي ثمن الغلاف الإضافي الذي لا يتعدى 500 ليرة، وبالتالي فإن كل كتب السنة الأولى الأساسية تكلف 17 ألف ليرة، وهي كلفة لا تذكر مقارنة بالكتب المعتمدة في القطاع الخاص.

(الأخبار)

لم يعد وزن الحقيبة المدرسية عبئاً على تلامذة المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي (من الأول حتى السادس ابتدائي). فقرار وزيرة التربية السابقة بهية الحريري بتجزئة الكتب التي تفوق صفحاتها 12 ملزمة (الملزومة = 16 صفحة) بدأ يدخل حيز التنفيذ ابتداءً من العام الدراسي الجاري. هكذا، سيجمل التلميذ الجزء الأول من الكتاب في الأشهر الأولى من السنة، والجزء الثاني في الأشهر الباقية.

الخطوة أعلنتها، أمس، وزيرة التربية حسن منيمنة، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه عشية بدء العام الدراسي في المدارس الرسمية، الاثنين المقبل.

وبعدما ذكر الوزير بالانتاجية التربوية التي ستمنحها «إنجازاته»، قال إن كتب الحلقة الأولى (أول وثاني وثالث ابتدائي) جُرئت في العام الماضي، على أن يشمل القرار هذا العام الحلقة الثانية (رابع وخامس وسادس ابتدائي)، وتطال التجزئة في الحلقتين 21 كتاباً.

«هي خطوة أولى على طريق تخفيف وزن الحقيبة»، يقول منيمنة. لكن الوزير يحمل الأهل، وهم الحرساء على سلامة العمود الفقري لأولادهم، مسؤولية اختيار الدفاتر القليلة الأوزان، لأن

متفرقات

متخرّجو دار المعلمين يطالبون الأونروا بتوظيفهم

اعتصم متخرّجو دار المعلمين التابعة للأونروا، أمس، للمطالبة بتوفير الوظائف لهم في مدارس الوكالة. وأمام المقر الرئيسي للوكالة في بئر حسن، رفع المتخرّجون لافتات بمطالبهم، تحمّل الأونروا مسؤولية معاناتهم الناجمة عن سوء إدارتها في عدم توفير الوظائف لهم منذ سنوات عدة. ورفع المعتصمون مذكرة مطلّبة، دعوا فيها الأونروا إلى توفير الوظائف في أقرب وقت، ووضع جدول زمني ثابت ومحدد للتوظيف خلال مدة قريبة. كذلك عرض وفد من المعتصمين مع نائب المدير العام لوكالة الأونروا روجرز ديفيس المعاناة، مطالبين بالإسراع في حل هذه الأزمة، ومؤكدين استمرار تحركهم إلى حين تحقيق مطالبهم. وفي السياق نفسه، أشار اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني، في بيان تضامني مع المتخرّجين، إلى أن متخرّجي دورات 2007 و2008 و2009 ما زالوا من دون توظيف، وتتزايد سنوياً أعداد المتخرّجين العاطلين من العمل بسبب غياب الرؤية الواضحة والتخطيط السليم لدى المسؤولين في الأونروا.

تكريماً للشهيد عساف أبو رحال: مسيرة مقاومين إلى جبل الشيخ

لمصادفة الذكرى الـ28 لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية جمّول مع ذكرى أربعين الصحافي المقاوم عساف أبو رحال، دعت منظمة حاصبيا في الحزب الشيوعي اللبناني إلى مسيرة تذكيرية للشهيد باتجاه جبل الشيخ، وذلك الأحد في 26 أيلول الجاري. وأعلنت المنظمة أن التجمع سيكون السابعة صباحاً في بلدة الهبارية قرب الآثار الرومانية. وعن سبب اختيار هذا النشاط بالتحديد تكريماً للصحافي الشهيد، يقول الأسير المحرر المناضل رجائي بوهمين: «أولاً لأن المكان له معنى خاص بالنسبة إلى الشهداء الذين سقطوا فيه، أمثال جورج نصر الله ومخايل إبراهيم وعمر الكردي وكمال الحجيري وإيلي حداد ومحمود الحجيري وإنعام حمزة وحسن ضاهر وحسين الحجيري وحسام علي، ولأن الشهيد عساف اشترك في عمليات وقتها مع أولئك المقاومين، وأخيراً لأنه كان الصحافي الذي يغطي نشاطنا هذا سنوياً».



مجالس الأهل في البداوي لتطبيق مجانية التعليم

طالبت مجالس الأهل في البداوي، في اجتماعها الدوري أمس، وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة بالتطبيق الفعلي للإلزامية التعليم في المدارس الرسمية ومجانيتها. كذلك دعت الوزير، في بيانها، إلى «الطلب من كل المدارس الرسمية البدء بتسجيل التلاميذ من دون دفع أي مبلغ، تنفيذاً لمجانبة التعليم، وإلغاء البند المالي لمجلس الأهل، إضافة إلى إعفاء تلامذة المرحلة الثانوية من دفع رسوم التسجيل أسوة بزملائهم في المراحل الابتدائية».

الكتيبة الإيطالية تواجه التسرّب المدرسي

أطلقت الكتيبة الإيطالية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في الجنوب، أول من أمس، خطتها لمواجهة التسرّب المدرسي في منطقة عملها. المشروع، الذي يستمر لمدة ثلاث سنوات، ينفذ بالتعاون مع وزارة التربية اللبنانية ومكتب التعاون في السفارة الإيطالية وفرع منظمة اليونيسف في إيطاليا، ويستهدف ألفي طالب لبناني تتراوح أعمارهم بين السابعة والحادية عشرة من العمر، تسرّبوا أو قد يتسرّبون من 17 مدرسة رسمية في الجنوب وثلاث أخرى في الشمال. وفي مؤتمر صحافي عُقد في مقر الكتيبة في بلدة شمع (آمال خليل)، أعلنت الكتيبة تأسيس فريق عمل موحد بمشاركة الوزارة وكشافة التربية الوطنية من أجل خفض عدد الأطفال الذين يتسرّبون من المدرسة قبل المرحلة الابتدائية وعند انتهائها.

الصليب الأحمر يطلع على حاجات المناطق البقاعية

أطلع رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي جورج كومينوس وممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في البقاع بشارة حنا والوزير وائل أبو فاعور، أمس، على آلية عمل 11 مشروعاً في عدد من القرى، معظمها يتعلق بالمياه. وخلال الجولة، رأى أبو فاعور أن «الجولة هي للاطلاع على الحاجات الأساسية للمياه في المنطقة»، مشيراً إلى أن هناك علاجاً جذرياً لأزمة المياه عن طريق مجلس الإنماء والإعمار لكل من راشيا والبقاع الغربي.

المرفأ وبناء سنسول أو رصيف كاسر للأمواج». يتابع شارحاً «يجب ألا يتخطى عرض المدخل 15 متراً فيما يصل إلى 120 متراً هنا، لذلك يجب بناء سنسول آخر، مقابل السنسول الموجود ليشكلا معاً بوابة الدخول». يؤكد أن ثلاث فلوكات على الأقل غرقت العام الماضي ولم تحرك هيئة الإغاثة للتعويض على الصيادين على الرغم من أنهم قاموا باللازم للحصول على حقهم».

في السياق ذاته، يعتبر أمين صندوق التعاونية فادي الحايك أن «موقع المرفأ يسمح بأن يكون مقصداً للسياح وأبناء المنطقة على حد سواء، وأن التعاونية تهدف على المدى البعيد إلى تحسين المحيط السياحي في موانئ الصيد وإطلاع السائح على معالم أعماق البحر وعلى أنواع الأسماك التي تعيش فيه وتحسين وضع الصيادين، اجتماعياً واقتصادياً، والأهم من كل ذلك إعادة تثقيف الصياد على الصيد بطريقة علمية للحفاظ على الثروة السمكية وتكاثرها وبخاصة الصغيرة منها»، لكنه يأسف لغياب الحد الأدنى من الشروط. يشير إلى الرطوبة البادية على جدران القاعدة المتواضعة التي يلتقي فيها الصيادون ليناقتشوا بعض الأمور وأحياناً ليضعوا فيها صنارة الصيد والسلة المليئة بالعجين والديدان التي تصلح طعاماً للسمك وغيرها من الأدوات، ثم يشير إلى تلة ترابية يرتفع خلفها جدار من الأكياس الرملية يفصل بين المرفأ وثكنة الضبية لتدريب «الفهود» حيث يخضعون لدورات التخشين والرمائية دورياً، فضلاً عن التدريبات العسكرية العادية. يقول: «قوى الأمن على رأسنا، ولكنهم اختاروا المكان الخطأ. فعندما يتدربون على إطلاق النار أو رمي القنابل تصدر عنهم أصوات قوية ومزعجة تخيف الراغبين بالتنزه والهاربين من ضجة المدينة». يتدخل أحد الصيادين وهو يمسح العرق عن جبينه الذي احترق جراء التعرض يومياً لأشعة الشمس «قالوا لنا إن الإبحار مقابل الثكنة ممنوع لكنهم لم يضعوا أي شريط في الماء لرسم حدود منطقة الخطر، لذلك نقترب منها سهواً في بعض الأحيان. في المرة الماضية كاد أحد الصيادين أن يصاب برصاصة خرجت من الهنغار التابع للثكنة».

بالقوة ذاتها تقريباً، فتشد معها الحبال التي تربط الفلوكة وتقطعها، ما يعرضها لخطر الغرق. وبالتالي؟ يجب حماية مراكب الصيادين من «نو البحر» من خلال تضييق مدخل

كونه لا يتعدى 40 سنتيمتراً، فيما يجب أن يتراوح بين 5 و12 متراً. أما في فصل الشتاء مع كل «سيكا» (الرياح القوية بلغة الصيادين) تدخل المياه بقوة إلى الرصيف ثم تعود إلى الخلف

الرزمة الثانية تنتظر مسح «الآثار»

عبد الكافي الصمد

لم يكد «الطمر» يبدأ في الرزمة الثانية من مخيم نهر البارد القديم، حتى توقف. فبعدما أنهت الورش المتعهددة طمر آثار مدينة أرتوزيا الرومانية في الجزء الغربي من تلك الرزمة، طبقة خاصة من الأتربة وفق المواصفات الفنية المطلوبة، توقف العمل في طمر الجزء الباقي إلى حين انتهاء المديرية العامة للآثار من عملية المسح الجيوفيزيائي فيها. أخاف التوقف الأهمالي المنتظرين انتهاء العمل في رزمتهم، إلا أن مصادر معنية في الأونروا أشارت لـ«الأخبار»، نقلاً عن عاملين في مديرية الآثار، إلى أن «عملية المسح بدأت، وسننتهي منها في غضون أيام قليلة، بما يسمح لشركة دنش للمقاولات المتعهددة إعادة إعمار الرزمة الثانية البدء بعملها». إذاً، مسألة تقنية. لا أكثر ولا أقل. ولكن هذه المسألة قد تستغرق بعض الوقت، إذ تتوقع المصادر أن «تأخذ عملية المسح وقتاً أطول من الذي استغرقته الرزمة الأولى، أي نحو أسبوعين، لأن مساحة الرزمة الثانية أكبر بضعفين من مساحة الأولى». بالعودة إلى الرزمة الأولى، أوضحت الأونروا، في بيان أصدرته أمس، أنها «تتركز أعمالها حالياً على

”

ينطلق اليوم العام
الدراسي الجديد في
مخيمي البارد والبداوي

“

تعويض التأخير الحاصل في إعمار الرزمة، وهي بانتظار الانتهاء من عملية المسح والحصول على موافقة مديرية الآثار حتى تتمكن من مواصلة ردم طبقة الطمر الأخيرة اللازمة لبدء أعمال الباطون». والرزمة الثالثة؟ تتابع الأونروا بيانها، فتوضح أن مكتبها الرئيسي «يسعى إلى جمع الأموال اللازمة لتغطية الجزء الباقي من دون تمويل، في الوقت الذي تستكمل وحدة إدارة الشمال إجراءات المناقصة في سبيل تسريع عملية إعادة الإعمار في هذه الرزمة». كما من المتوقع أن ترسو المناقصة المتعلقة بالبنية التحتية المؤقتة للرزمتين الأولى والثانية ومجمع

قصور العدل

شكوى من إزعاج وأضرار بيئية امتدت عقداً من الزمن دون أن تبت فيها الوزارات المعنية أو القضاء، الشكوى يرفعها سكان مار شعيا ضد شركة تستثمر عقاراً في جورة البلوط، أما وكيل الشركة فيتسلح بالتراخيص الرسمية

هل يبت القضاء شكوى بيئية عمرها عقد من الزمن؟

بيسان طي

مع بدء السنة القضائية أول من أمس، ثمة من ينتظر أن تبت المحاكم المختصة بعشرات ملفات تتكدس في الأدراج منذ سنوات، منها شكوى يرفعها أفراد من سكان منطقة مار شعيا المزكدة منذ سنوات طويلة أمام القضاء ووزارتي الصناعة والبيئة، وأمام محافظ جبل لبنان، ضد شركة «م» (MSC) التي تستثمر العقار 42440/ جورة البلوط وإقامة معمل للباطون في حي سكني.

مقدمو الشكاوى يحتجون على «ما تسببه شركة «م» (MSC SAL) التي اتخذت لنفسها في منطقة سكنية مكسوة بأحراج الصنوبر موقعاً للتصنيع على مفترق الطرق التي تربط قنابة برمانا وجورة البلوط - برمانا على تماس مع مستديرة القنابة، وعلى أقل من خمسة عشر متراً من أول المساكن في تلك المنطقة. ولديها شاحنات/ جبالات تنتقل في أي وقت وتعرّض في الأحياء السكنية التابعة لهذه المنطقة، وهي شاحنات مخصصة لنقل الباطون، ولدى مرورها تبت الملوثات باستمرار، فضلاً عن الضجيج غير المألوف، مسببة الضرر للسكان القاطنين في الأحياء المذكورة وللأولاد. وتستمر حركة الشاحنات بوتيرة عالية أحياناً بعد منتصف الليل، وتتصاعد من المصنع الملوثات الناتجة من عمليات الجبل حيث ينتشقه سكان المنطقة يوماً ليلياً نهاراً. وتبت الشاحنات سموم المازوت في الأحياء السكنية، وتلوث الجو كما تلوث البيئة بغسل مخازنها في أحراج الصنوبر، وهذه الشاحنات، بالإضافة إلى نقلها مرات كثيرة في اليوم الواحد وفي

خبراء البيئة يستغربون



يلفت المحامي جورج أصاف إلى أن قضية شكوى إزعاج البيئة والإضرار بها ستتابع أمام القاضي المنفرد الجزائي، ويستغرب عدم إرسال وزير البيئة إنذاراً إلى القائمين على المشروع المشكو منه.

من جهة ثانية، يستغرب خبراء بيئيون «خطوة تمديد التراخيص لهذا المشروع» في كلام لـ«الأخبار» قالوا إن بعض الأضرار الناتجة من هذه المشروع يمكن الحد منها بإجبار القائمين عليه مراعاة الشروط البيئية، لكن ثمة أضراراً أخرى لا يمكن رفعها، وهي مرتبطة بالإزعاج، والملوثات الهوائية الناتجة من مرور الشاحنات، وخاصة ما تسببه من أضرار على أشجار الصنوبر، ومن تكسير للطرق، وهي غير مجهزة لاستيعاب حركة الشاحنات.

ذكر الخبراء بأن تعرّض السكان للمشتقات النفطية وللغبار الكثيف، الناتج من المشروع، يعرضهم لأمراض مزمنة ومنها الربو. ومن هنا تأكيدهم على ضرورة نقل نشاط الشركة من المنطقة التي تعمل فيها حالياً، وسأل بعضهم «أين تُرمى بقايا الباطون؟ وكيف جدد المحافظ الرخصة للمشروع؟».

يهدد سلامة الأشخاص، وتحفر الطرق من كثرة السير عليها دون هوادة منذ أكثر من عشر سنوات بناءً على «رخصة مؤقتة لثلاثة أشهر» صادرة عن وزارة الصناعة. وقد تجمّدت رواسب الإسمنت المتساقطة من الشاحنات على المنعطفات

أوقات غير منتظمة وحتى منتصف الليل، تترك لدى تنقلها آثار باطون على الطرق، ما يسبب زحمة سير وحوادث ناتجة من انزلاق السيارات بسبب تساقط الإسمنت المجلول بالنحس عند المنعطفات، لا سيما المنعطف المؤدي إلى برمانا، وبالتالي

محاكم

السجن لسارق يدمن المخدرات

زينب زعير

طارق بتعاطيه الحشيشة، ونفى أن يكون هو من يروج المخدرات. أما بالنسبة إلى عمليات النشل، فأورد طارق أنه يُحاكم بها أمام محكمة بعبد.

إذاً لوحق طارق بأفعال مشابهة لجهة عمليات النشل وتعاطي المخدرات أمام محكمة جبل لبنان، ما جعل من الأفعال الملاحق بها أمام محكمة الجنايات في بيروت أفعالاً أخرى مستقلة، وتبقى ضمن نطاق محكمة جبل لبنان.

في ظل نفي عامر استحصاله على المخدرات من طارق، لا يتوافر الدليل الكافي للقول بقيام المتهم طارق بترويج المواد المخدرة. حكمت محكمة الجنايات في بيروت بإدانته بالجناحة المنصوص عليها في المادة 257/636 عقوبات وبالجناحة المنصوص عليها في المادة 127 مخدرات، وتنفذ العقوبة الأولى بحقه بحيث تصبح سنة ونصف حبساً والغرامة 800 ألف ليرة لبنانية، وأعلنت براءة طارق من الحكم الأول مما أسند إليه لجهة جناحة المادة 126 مخدرات، وذلك للشك وعدم كفاية الدليل بحقه لجهة ترويج المخدرات.

وتاكل الزفت من مرورها عليها. في شكوى مرفوعة في 20/10/2008 إلى رئيس مصلحة حماية البيئة السكنية بالإجابة، وقد استند المشتكون إلى عدة مراجع أبرزها كتاب المديرية العامة للبيئة الرقم 219/ب/ش تاريخ 2007/7/16.

يهدد سلامة الأشخاص، وتحفر الطرق من كثرة السير عليها دون هوادة منذ أكثر من عشر سنوات بناءً على «رخصة مؤقتة لثلاثة أشهر» صادرة عن وزارة الصناعة. وقد تجمّدت رواسب الإسمنت المتساقطة من الشاحنات على المنعطفات

ما قل ودل

أثناء توقيف المجدد علي ب.. أحد عناصر مفرزة سير الضاحية، فان «هيونداي» بقيادة محمد أ. حاول السائق صدم المجدد والفرار منه. اطلق المجدد أربعة عبارات نارية من سلاحه الأميري، فأوقف السائق وسلم إلى فصيلة الأوزاعي. في النبطية، أثناء قيام المجدد الدراج محمد غ. بمهمة تأمين السير. ولدى توقيفه دراجة نارية بقيادة الجندي في الجيش اللبناني محمد س. وبرفقته حبيب م. أقدم الأخيران على التهجّم عليه والتدافع مع عنصر قوى الأمن وفر إلى جهة مجهولة.

متابعة

«رواد» تؤكد الإساءة إلى سوداني

اللجوء أمر تستطيع أن تؤكد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيرجى الاتصال بها في هذا الشأن»، وجاء في بيانها التأكيد «أن توقيع السيد آدم على ترحيله، على فرض حصوله، لا يمكن أن يعتد به، حيث إن المحتجز يُعدّ مسلوب الإرادة، وبالتالي لا يستطيع الموافقة أو الرفض، كما رأى القضاء اللبناني صراحة»، «وإن الاحتجاز التعسفي الطويل يعدّ إحدى وسائل الضغط للموافقة» على الترحيل بنحو يرقى بالتالي إلى ترحيل قسري».

«رواد» أضافت أن المعطيات التي تملكها تفيد بأن آدم قد تعرّض للضرب وإساءة المعاملة والحبس الانفرادي للضغط عليه... وهو يتعرّض يومياً للاحتجاز التعسفي، وهو بحذ ذاته نوع من أنواع التعذيب. وتطالب الجمعية كل السلطات المعنية بإطلاق سراح السيد آدم من الاحتجاز التعسفي غير القانوني والامتناع عن ترحيله لتمتعه بصفة اللجوء. كذلك تامل الجمعية أن تقوم المفوضية بدورها في حماية السيد آدم ومن قد يكون لاحقاً أو طالب لجوء من بين الـ48 سودانياً الآخرين الذين أعلن الأمن العام أنه سيرحلهم».

نشرت الوكالة الوطنية للإعلام بياناً صدر عن المديرية العامة للأمن العام، وذلك رداً على ما نشرته جمعية «رواد فرونتيرز» بشأن «تعرّض اللاجئ السوداني محمد بابكر عبد العزيز محمد آدم لإساءة معاملة وضرب في نظارة الأمن العام للضغط عليه للموافقة على ترحيله إلى السودان».

في بيان الأمن العام «أن السوداني محمد آدم ليس لديه حتى تاريخه صفة لجوء، وأن قرار ترحيله أتى بعد مقابله من قبل السفارة السودانية في لبنان وتوفير السفارة تذكرة سفره مع 48 سودانياً في الوضع نفسه أنهوا فترة محكوميتهم في لبنان، بعد إعفائهم من الرسوم بقرار من المدير العام بناءً على طلب السفارة». واستغربت المديرية العامة «ما ورد عن أعمال تعذيب بحق السوداني محمد آدم الذي كما هو واضح من خلال البيان أن الاتصالات الهاتفية متاحة أمامه مع الجمعية». المديرية «أهابت بالمنظمات غير الحكومية توخي الدقة في ما تدلي به، حرصاً على صداقتها ومتعاً للاستغلال غير المجدي».

«رواد» ردت بأن «تمتّع آدم بصفة

أخبار القضاء والأمن

قرار ظني في جريمة زهر العين

أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، أمس، قراره الظني في جريمة زهر العين التي قضى ضحيتها الشقيقان طوني ونايف صالح في إطلاق النار عليهما قصداً بتاريخ 2010/5/28، عشية الانتخابات البلدية والاختيارية، فطلب عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة للمدعى عليه الموقوف حنا ب.، وظنّ بالمدعى عليه الموقوف جوزف ب. لجهة التهديد في الجثة المنصوص عليها في المادة 573 عقوبات. وظنّ به لجهة إخفاء الأشخاص المرتكبين سندا إلى المادة 222 عقوبات وأحالهما أمام محكمة الجنايات للمحاكمة.

ومنع القاضي عويدات المحكمة عن كل من المدعى عليهم الياس حنا ب.، وشربل م. وموسى ب. لعدم كفاية الدليل في حقهم، واستردّ مذكرة التوقيف الصادرة في حق كل من المدعى عليهم: الياس البرساوي وشربل موسى، وطلب إبلاغ من يلزم تركهم أحراراً وتخليه سبيل كل من المدعى عليهما نبيل أيوب عيسى وجوزف حنا البرساوي في مقابل كفالة مالية قدرها مئتا ألف ليرة لكل منهما.

توقيف مشتبه فيهما وضبط مخدرات وأسلحة

بناءً على معلومات توافرت لدى فرع المعلومات عن وجود أشخاص مشبوهين داخل أحد المنازل في بلدة عرسال البقاعية، دهمت قوة من مخفر درك البلدة توارزها دورية من الفرع المكان، حيث أوقف ح.خ. (41 عاماً) والشابة ر.خ. (17 عاماً)، وضبط في حوزتهما حوالي 500 غرام من مادتي الكوكايين والهيرويين، وما يقارب 57000 حبة من الحبوب المخدرة، موزعة داخل أكياس صغيرة، إضافة إلى بندقية حربية من نوع كلاشنيكوف وجعبة وأربعة مخازن، وقنبلة يدوية كانت موجود داخل سيارة من نوع هيونداي نزع عنها لوحاتها ووُضعت داخل الصندوق.

ريفي يتأسس اجتماعاً لمكافحة تمويل الإرهاب

عقدت أمس لجنة التنسيق الوطنية لمكافحة تمويل الإرهاب اجتماع عمل في مكتب رئيسها المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، بحث خلاله في نتائج تقرير التقويم المشترك المعد من قبل مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مينافيتف» بهدف اتخاذ التوصيات الملائمة لتطوير نظام مكافحة تمويل الإرهاب المطبق في لبنان، بما يتواءم مع المعايير الدولية ذات الصلة. حضر الاجتماع إلى جانب اللواء ريفي، رئيس شعبة الخدمة والعمليات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي العميد سامي نبهان، والقاضي جاد معلوف من وزارة العدل، والعميد جوماننا دانيال من المديرية العامة للأمن العام، والرائد سمير بستاني من المديرية العامة لأمن الدولة.

وفاة شخصين في حادثي صدم وتدهور

صدمت سيارة من نوع «بيجو» بقيادة علي ح. دراجة نارية على متنها عبد القادر عميش في منطقة وسط بيروت. أصيب عبد القادر بجرح بالغ في عنقه، نقل بواسطة الصليب الأحمر إلى أحد المستشفيات، ولكنه ما لبث أن فارقت الحياة.



وفي مدينة بعلبك، تدهورت سيارة «راينج روفر» بقيادة سميرة جعفر (19 عاماً)، نقلت إلى المستشفى ولكنها فارقت الحياة على الفور.

خلاف بين عائلتين في الغبيري

وقع خلاف في محلة الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت بين أفراد من عائلتي المقداد وكركي مساء أمس، تطوّر الخلاف إلى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين. وفي هذا السياق، تحدث شهود عيان لـ«الأخبار» عن سقوط جريحين أصيب أحدهما برصاصة في قدمه.

العثور على جثة نقيب متقاعد في الجيش

عُثر على جثة النقيب المتقاعد في الجيش اللبناني سليمان العمر في خراج بلدة بزينا - قضاء عكار وإلى جانبه بندقية صيد. حضر إلى المكان عناصر الأمن الجنائي والطبيب الشرعي حسين عدوية، إضافة إلى عدد من المسؤولين الأمنيين. أكد الطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة أن الوفاة حصلت نتيجة نوبة قلبية حادة. وستسلم الجثة إلى ذويه بناءً على إشارة القضاء المختص.

وفاة عامل بصعقة كهربائية

أحضر إلى مستشفى جبل عامل محمد حسن (42 عاماً) جثة هامة، وهو من التابعة السودانية، وذلك على أثر تعرّضه لصعقة كهربائية أثناء عمله في أحد معارض السيارات قرب مفرق الشبريحا في مدينة صور.

(الأخبار)

المشتكون ينتظرون أن يبتّ القضاء شكاوهم ويبنون أن يوقف استثمار العقار (هيثم الموسوي)

حال ابتعادها 1000 متر عن التجمع السكني».

قارب عمر هذه القضية عقداً من الزمن، إذ تلتفت قراءة الملف إلى أن محافظ جبل لبنان «قد منح في 11 حزيران 2001، ثم في 12 كانون الأول 2001 مهلة إدارية للشركة المشكو منها لمدة ثلاثة أشهر كي يتسنى لها نقل المؤسسة إلى مكان يسمح باستثمارها»، لكن هذه المهلة لم تحترم رغم أنها «أعطيت بناءً على تعهد الشركة لدى الكاتب العدل بنقل مركزها إلى مكان آخر رقم 2001/1859، شرط أن تحدد ساعات العمل من الساعة صباحاً وحتى السادسة عصرًا» وفق ما جاء في شكوى مرفوعة إلى وزير الصناعة في 28/12/2009. أعمال الشركة ما زالت قائمة بعد نحو تسع سنوات على قرار المحافظ، وقد كان مركز عمل الشركة حينها يقتصر على العقار 40/ جورة البلوط. لم تنقل



المعترضون يشكون الملوثات الهوائية، والنفايات السائلة والصلبة الناتجة من المشروع



الشركة عملها بل توسعت - حسب ملف المدعين عليها - (ليصبح واقعاً أيضاً على العقار 42/ جورة البلوط).

من جهة ثانية، يذكر المشتكون أنه في القانون «على الشركة قبل أن تستحصل على ترخيص قانوني من السلطات المختصة، وتبقى فعاليته مرتبطة بعدم التعرض لحقوق الغير (عملاً بالرسوم الاشتراعي الرقم 1932/21)... إلا أنه في حال التنازلت الشركة أعمالها «بترخيص استثنائي مؤقت» من وزير الصناعة رقم 134/ ت تاريخ 2003/4/17، ولكن المؤقت استمر سنوات، ولم تنته هذه الأعمال.

بعض المشاركين في الدعوى وسكان من المنطقة يشكون من الإزعاج المتواصل، ردد بعضهم أن «اليات الشركة تمر في الطرق الملاصقة أو القريبة من بيوتهم حتى ساعات متأخرة من الليل، يشكون من الإزعاج الذي تسببه هذه الآليات

التخفيفية المتخذة من إدارة المؤسسة للحد من الأضرار المذكورة، ولكن نقرأ في تقارير صادرة عن وزارة البيئة «... أن الوزارة لم تبد رأيها بالترخيص المطلوب، كما أن المرسوم الرقم 2002/8018 يمنح إنشاء هذا النوع من المؤسسات إلا في

تقرير

قوى الأمن: تخريج فريق تدريبي بإشراف أوروبي



استمرار العمل على تطوير قدرات قوى الأمن



أن عملوا على مجموعتها كاملة. ثم قدمت مجموعة من المدربين الفنيين عدة عروض بتدليل وشرح من الملزم أول محمد قمر، تضمنت تمارين تشبيهية ومناورات حول كيفية التحضير للتدخل الأمني، ثم عرض لعملية تدخل تنفذها الشرطة، وعرض موجز تناول أدوات إعداد التقارير الموجزة فور انتهاء التمرين. بعدها ألقى مستشار بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان إسكالونا كلمة تحدّث

أقيم أمس في مدرسة سيدة الجمهور، حفل تخريج فريق التدريب التعليمي التابع لمركز التدريب العملي للشرطة القضائية ضمن مشروع الأمن وسيادة القانون «SAROL» الذي ينفذ بدعم وإشراف من مفوضية الاتحاد الأوروبي في إطار تطوير قدرات قوى الأمن الداخلي وتمكينها من القيام بالأنشطة التدريبية الذاتية مستقبلاً.

جرى حفل التخريج، برعاية المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ممثلاً برئيس قسم المباحث العلمية العميد هشام الأعور، وإشراف مفوضية الاتحاد الأوروبي، بحضور عدد من الشخصيات والضباط في قوى الأمن الداخلي. بداية، ألقى المستشار التقني المسؤول في مشروع «sarol» دوتشير كلمة ترحيبية شكر فيها المدربين، شارحاً بعضاً من خطوات المرحلة المقبلة التي ستقسم إلى مرحلتين، إذ سيقدّم الضباط في المرحلة الأولى ست ورش عمل لإعداد رجال الشرطة، ضمن دورة تدريبية أولية. وفي المرحلة الثانية، سوف يقدمون النشاطات التشبيلية التي سبق

فيها عن مراحل تنفيذ المشروع الذي بدأ منذ نحو عام. وأشار إلى أن هذا المشروع يمثل «الحجر الأساس» المستقبلي لمركز التدريب العملي التابع للشرطة القضائية. وذكر المستشار أن الدورة ستضع في غضون أسابيع قليلة ضباطاً ورتباً قادرين على إعداد وتطبيق برامج التدريب المستقبلية التي سيشرف عليها هذا المركز القائم على المفاهيم والطرق الحديثة.

وكانت الكلمة الختامية للعميد هشام الأعور الذي نقل كلمة اللواء أشرف ريفي، فشكر المدير العام وتحذّر عن المشاريع التي ستنفذ مستقبلاً بالشراكة بين مشروع SAROL الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في إطار تطوير قدرات قوى الأمن الداخلي وتمكينها مستقبلاً من القيام بالنشاطات التدريبية الذاتية من خلال مراكز التدريب التي أنشئت في عرمون، ومنها المسرح التشبيلية أو مراكز التدريب المتوقع إنشاؤها مستقبلاً على مراحل والتدريب فيها بواسطة المدربين الذين يتدربون لهذه الغاية.

■ عبد الحليم فضل الله ■

الانتعاش العالمي الهزلي: هل فشلت برامج الإنقاذ؟

تنوي إنفاق ما يزيد عن عشرة تريليونات دولار، لكن الحصاد أتى متواضعاً؛ إنقاذ بضعة مؤسسات مالية، وتحقيق انتعاش ضعيف، أو أنه كان مريئاً، كما في ارتفاع أعداد الفقراء والعاطلين من العمل، لقاء تكريس مزيد من الموارد العامة لمصلحة القطاع المالي. حصاد مخيب للأمل لكنه متوقع، نظراً إلى ما اكتنف إجراءات النهوض من مفارقات. التوسع في الإنفاق مثلاً لم يكن على الطريقة الكينزية، إذ لم يستهدف زيادة معدلات التشغيل، بقدر ما كان منصّباً على ردم الفجوات في ميزانيات المصارف. أما التوسع النقدي فهو خطيرٌ بحد ذاته، ويحمل في طياته احتمالات سيئة، من بينها إغراق الأسواق في مصيدة السيولة التي تدفع الأفراد إلى تضخيم أرصدهم النقدية بدلاً من تغذية الطلب.

الحلول المستدامة تتطلب تركيزاً على أمور أكثر عمقاً، أهمها حفز الطلب عبر زيادة حصة الأجور من الناتج الإجمالي، وتحسين عدالة التوزيع، وتصحيح النظم المالية على نحو يضمن مصالح كل الأطراف. وقبل أيام اتفق محافظو 27 مصرفاً مركزياً على إطلاق حزمة إصلاحات «بازل 3»، التي تلزم المصارف برفع رساميلها الممتازة بمقدار ضعفين ما بين عامي 2015 و 2019. الخبر الجيد هو الاعتراف بضرورة أن يصحح القطاع المصرفي أوضاعه، أما الخبر السيئ فهو أن المؤسسات المالية المسؤولة عن فوضى الأسواق منحت مهلة طويلة، على عكس ملايين الأفراد الذين خرجوا من سوق العمل، على سقطة إلى ما دون خط الفقر دون أن يحظوا بأية مهلة.

* رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

أفلحت في لجم الركود، لكنها لم تتحسب للمخاطر المالية للتوسع. وها هي أرقام العجز المخيفة في الولايات المتحدة، والخطيرة في الاتحاد الأوروبي تدفع العديد من الاقتصاديين والسياسيين للانتقال من صفة إلى صفة، فتتصدر أولوية لجم المديونية على حساب استرداد النمو. والمفارقة هي أن أوروبا التي كانت سباقة إلى تنشيط الطلب، سارعت منفردة إلى تقليص برامج الإنفاق، أي إنها قبرت من جانب واحد الانتعاش مجاناً من حوافز الطلب في الاقتصادات الأخرى على ما جاء في تقرير الاونكتاد الأخير. هذا التصرف لا يعني أن الدول التي تتبع سياسات توسعية أقوى، لا تطرح على نفسها السؤال نفسه: متى يكون الانتقال إلى التقشف، وبالأحرى متى يصبح استحقاق المديونية أهم من استحقاقات النمو والإنقاذ والتشغيل. الحالة الأخرى هي التضارب بين هدف معالجة اختلالات التجارة والحسابات الجارية في الدول المتقدمة من جهة، وهدف تحقيق انتعاش ثابت ومستقر وموثوق. سيكتسب هدف تقليص العجز التجاري ومعالجة مشاكل ميزان المدفوعات أهمية متزايدة في الولايات المتحدة وغيرها من الدول، التي ستضطر في مدى منظور إلى اتخاذ إجراءات صارمة لخفض الاستيراد، لكن ذلك يعني أيضاً إلحاق الضرر بنمو الأسواق الناشئة المعول عليه في تعزيز دورة الاقتصاد العالمي. لقد أنفقت الدول الصناعية الكبرى أو أنها

رأس المال تصل طلائعها تبعاً إلى الاقتصاديين المالي والسلي، فلدنا معدلات بطالة من رقمين، ومستويات عجز مالي يصعب السيطرة عليها خلال دورة اقتصادية واحدة، ويخيم شبح كساد طويل الأمد. وما يثير القلق، هو أن الحكومات تواجه الأزمات الاقتصادية بوتيرة بطيئة، مقارنة بما تقوم به هي والبنوك المركزية لاستيعاب أزمات الصرف والمصارف.

هشاشة الانتعاش الراهن تعود إلى برامج الإنقاذ نفسها، فقد كانت خطواتها متضاربة، وغير متسقة زمنياً، وقليلة الفاعلية، وربما كمن السبب في أن انهيار الأسواق المالية وتعرّض البنوك العملاقة، روع السلطات ودفعها إلى استعمال كل ذخيرتها دفعة واحدة. ومع انكشاف النتائج الهزيلة لبرامج الإنقاذ، يتراخي التضامن القوي الذي ظهر في شهور الأزمة الأولى داخل مجموعة العشرين، ويزداد التباين في الأولويات وضوحاً بين أقطابها

الثلاثة: أوروبا التي يقلقها العجز المالي، وواشنطن التي تراقب أوضاع مصارفها ومن بينها أكثر من ثمانمئة مصرف متعثر، ولا بأس بالنسبة إليها من زيادة العجز، ما دامت قادرة حتى الآن على تقيد دينها المحرر معظمه بالدولار. أما الصين، ومعها الدول الصناعية الناشئة، فاهتمامها ينصب على تنشيط التجارة الدولية أكثر من أي شيء آخر. تضارب الخطوات يبرز على نحو واضح في حالتين: الأولى هي اعتماد إجراءات مالية سخية وتوسعية،

المؤسسات المالية منحت مهلة طويلة على عكس الأفراد

اتصالات

مدّ شبكة الألياف الضوئية يبدأ خلال أسبوع

فازت شركة CET مع شركة الكاتيل بتنفيذ مشروع الحزمة العريضة، بكلفة 40 مليون دولار



السود الأكثر تقدماً في مجال الاتصالات والمعلوماتية واقتصاد المعرفة، ترجمة لالتزامات حكومة الوحدة الوطنية في بيانها الوزاري، ولجنة أولى في تنفيذ خطة الوزارة في هيكل قطاع الاتصالات والمعلومات. وأشار وزير الاتصالات شربل نحاس إلى أن إنهاء هذه العملية يعدّ بمثابة إرساء مؤقت، بحيث ستبجّ النية إدارية تفضي إلى إرسال العقود ومحضر اجتماعات اللجنة إلى ديوان المحاسبة للاطلاع والموافقة، وبعد هذا الإجراء توقع العقود نهائياً. ولفت نحاس إلى أن هذا الإجراء لا يتأخر عادة أكثر من أسبوع، وبعد ذلك يبدأ إطلاق الورش من قبل الشركات من تاريخ تبليغ العقد الموقع، لتستمر حتى مهلة أقصاها 16 شهراً.

(الأخبار)

الاجتماع، وقصّت العروض المالية. وأشار البيان إلى أنه نتيجة درس مختلف العروض، تبين أن عرضي شركة الاتحاد للهندسة والتجارة CET مع شركة الكاتيل لوسنت، استوفيا الشروط الإدارية والفنية وأتيا بالسعر الأدنى لكل من المجموعتين، أي 20 مليوناً و562 ألف دولار أميركي للمجموعة الشمالية، و19 مليوناً و635 ألف دولار أميركي للمجموعة الجنوبية. وبناءً عليه، تكون وزارة الاتصالات قد أطلقت المرحلة الأولى من مشروع الحزمة العريضة BroadBand الوطنية بكلفة تقارب 40 مليون دولار أميركي، وهي تستعد لإطلاق المراحل التالية تبعاً للتمويلات والمقدرات المتاحة. وفيما معظم الأبنية المدرسية تعاني انعدام التجهيز والصيانة، وأشار إلى أنه عند كل مطالبة بحقوق المعلمين والأساتذة، ترتفع الأصوات منددة، لينتج عن مشروع موازنة عام 2010، أن 29 في المئة من الموازنة هي نسبة الرواتب لكل المعلمين والأساتذة والموظفين، فيما هناك 5.4 في المئة لصيانة وتشغيل المدينة الجامعية ومبنى وزارة التربية والتعليم العالي، فيما معظم الأبنية المدرسية تعاني انعدام التجهيز والصيانة.

وأشار إلى أنه عند كل مطالبة بحقوق المعلمين والأساتذة، ترتفع الأصوات منددة، لينتج عن مشروع موازنة عام 2010، أن 29 في المئة من الموازنة هي نسبة الرواتب لكل المعلمين والأساتذة والموظفين، فيما هناك 5.4 في المئة لصيانة وتشغيل المدينة الجامعية ومبنى وزارة التربية والتعليم العالي، فيما معظم الأبنية المدرسية تعاني انعدام التجهيز والصيانة. وأشار إلى أنه عند كل مطالبة بحقوق المعلمين والأساتذة، ترتفع الأصوات منددة، لينتج عن مشروع موازنة عام 2010، أن 29 في المئة من الموازنة هي نسبة الرواتب لكل المعلمين والأساتذة والموظفين، فيما هناك 5.4 في المئة لصيانة وتشغيل المدينة الجامعية ومبنى وزارة التربية والتعليم العالي، فيما معظم الأبنية المدرسية تعاني انعدام التجهيز والصيانة. وأشار إلى أنه عند كل مطالبة بحقوق المعلمين والأساتذة، ترتفع الأصوات منددة، لينتج عن مشروع موازنة عام 2010، أن 29 في المئة من الموازنة هي نسبة الرواتب لكل المعلمين والأساتذة والموظفين، فيما هناك 5.4 في المئة لصيانة وتشغيل المدينة الجامعية ومبنى وزارة التربية والتعليم العالي، فيما معظم الأبنية المدرسية تعاني انعدام التجهيز والصيانة.

والتي تنقل لبنان إلى مصاف

أجرت وزارة الاتصالات استدرج عروض لتلزييم حلقات اتصال لربط المراكز الهاتفية كلها بواسطة شبكة الألياف ضوئية في مختلف المناطق اللبنانية، بناءً على تقسيم جغرافي إلى مجموعتين. وأوضح المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات شربل نحاس (الصورة)، أنه سُحب 43 ملفاً، وقبل 14 عرضاً هي التي قدمت ضمن المهلة المحددة لتقديم العروض، أي الثانية عشرة من ظهر الأربعاء الماضي. وعقدت اللجنة المكلفة فض العروض بعد ظهر أول من أمس اجتماعاً أنهت في خلاله فض العروض الإدارية والفنية، فقبلت 6 شركات تقدّمت إلى المجموعتين، و3 شركات إلى المجموعة الأولى، وشركة واحدة إلى المجموعة الثانية، وعند التاسعة والنصف من صباح أمس، عادت اللجنة إلى

الأسواق تعاني من نقص المنتجات الزراعية

أعلن رئيس تجمّع المزارعين اللبنانيين أنطوان حويك نقصاً حاداً في المنتجات الزراعية المحلية نتيجة موجة الحرّ التي ضربت لبنان خلال فصل الصيف، ما أثر على مواسم الخضر والفاكهة كلها، ورفع أسعارها، إضافة إلى حرارة الطقس المرتفعة التي قضت على ثمر الأشجار وزهرها وعلى الشتول الزراعية، حتى إن بعض الأصناف لم يبق منه سوى نسبة 30 في المئة صالحة للاستهلاك.

وأكد حويك أن الإنتاج المتوافر اليوم لا يفي بحاجة السوق، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً جنونياً، لافتاً إلى أن لبنان يمرّ في الوقت الراهن بفترة تطبيق اتفاق التيسير الزراعي العربي الذي يقضي بفتح الأسواق مع الدول العربية بما يسمح بالاستيراد لتغطية النقص الحاصل في الإنتاج، لكن موجة الحرّ ضربت الدول المجاورة أيضاً وأثرت بالتالي على مواسمها.

وعن الأصناف الأكثر تضرراً من موجة الحرّ الأخيرة، قال إن كل المواسم تضررت، وخصوصاً البندورة والخيار والبطاطا وأصناف الحشائش والفاكهة، ولا سيما العنب، الذي يسجل هذا العام موسماً كارثياً وارتفاعاً قياسياً في أسعاره، إذ لم يسبق أن وصل سعر مبيع كيلو العنب في «الجملة» إلى 2000 ليرة أو سعر كيلو البطاطا إلى 1200.

وإذ أكد أن لا أرقام محددة بعد عن الخسائر، كشف حويك أن النقص في المواسم وصل إلى 70 في المئة، لافتاً إلى أنه لا يمكن تغطية هذا النقص من دول أجنبية بسبب كلفة الشحن المرتفعة، علماً بأن دولاً كثيرة تضررت أيضاً من التغيّر المناخي.

من جهة أخرى، ناشد حويك مجلس النواب إقرار مشروع قانون إنشاء «مؤسسة عامة للضمان الزراعي من الكوارث الطبيعية»، وذلك للتعويض على المزارع في حالات مشابهة بما يضمن استمراريته. وأمل أن تنتعش الأسواق بعد مدة 15 يوماً بسبب تحسّن الطقس في هذه الفترة. (مركزية)

قطاعات

تربية

كشف «الهدر المشرّع» في موازنة التربية

في صناديقها، رغم المساعدات العربية الكثيرة التي جاءت تحت مسمى دعم المدرسة الرسمية. بدوره، طالب المكتب الاجتماعي في المؤتمر الشعبي اللبناني، في بيان، بكشف الهدر المشرّع في مشروع موازنة عام 2010، لأن أرقام مشروع موازنة عام 2010 أظهرت غموضاً كبيراً في بنود الإنفاق تحت مسميات التعويضات وبدلات الأتعاب والمكافآت والأعياد والتمثيل وعطاءات لجهات خاصة.

ولفت المكتب إلى أن من حق المواطن اللبناني الذي يدفع الضرائب مضاعفة أن يكون على بيّنة من كيفية صرف الأموال العامة، وعلى ممثلي هذا المواطن، أي النواب، التدقيق في مضمون كل بند من بنود الموازنة حتى لا يكون هناك مجال لهدر مستور ومشروع إضافة إلى الهدر الدائم والثابت والمتطور، أي فوائد الدين العام. وطالب النواب بإلزام وزارة المال بالشفافية التامة، وعدم القبول بأي بند غامض في أية وزارة.

(الأخبار)

زراعة

تقرير

لم تعد المناقصات العمومية هي القاعدة في تلزيم الأشغال العامة، إذ إن الاستثناء بات هو الحل للمشاريع بعدما قرّر مجلس الوزراء تجاوز ملاحظات ديوان المحاسبة، والسماح لوزارة الأشغال بتلزيم 58 مشروعاً لتزفيت وتأهيل وصيانة الطرق بطريقة استدراج العروض المحصور... ألا يعدّ هذا الانقلاب تعميماً للفساد؟

تلزيمات الأشغال محصورة بشركات محدّدة

5 شركات بقرار من العريضي: أسطفان للتعهدات، حمود للتجارة والمقاولات، أراكو للأسفلت اللبنانية، جليخ وأولاده، انطوان نعيم مخلوف. ورسا الالتزام على «أراكو» بمبلغ 34,999 مليار ليرة، باعتبار أن هذه الطريق تحتاج إلى سنتين للتنفيذ «حصراً لمسألة استحقاق فروقات الأسعار قدر الإمكان»، وذلك للقيام بعملية «مايلينغ» (برش الطريق) وتزفيتته...

وردت نتيجة المناقصة إلى ديوان المحاسبة الذي اكتشف الكثير من العيوب فيها. ففي الواقع، جاء قرار مجلس الوزراء ليشير إلى «أولويات وحاجات»، لكن «ليس هناك في ملف طريق خلدة - الرميطة، ما يثبت الحاجة الفعلية لصيانته وإنفاق 34,9 مليار ليرة عليه» (قبل تقديم ملف فروقات الأسعار)، ولم يدرج في دفتر الشروط «شروط إضافية كذلك المتعلقة بتنفيذ سابق لمشاريع مماثلة أو إفادة ملاءة مالية... ولم يفرض تقديم أوراق الجبالة ومستندات الآليات، علماً بأن المتعهد نفسه لديه مشاريع ضخمة مثل مشروع صور - العباسية، ما يثير التساؤل عن قدرته على التنفيذ...».

لكن أغرب ما يمكن اكتشافه هو أن المتعهد نفذ خلال فترة شهرين، أي ما يوازي 8,4% من المهلة المحددة في دفتر الشروط، وهذا يثير الكثير من الشكوك في الكيفية والغاية من هذا الاستعجال الذي ورط الناس باختناقات مرورية واسعة.

غير أن نتاج التلزيما التي تلت، من بين المشاريع التي أقرها مجلس الوزراء، كانت أسوأ بكثير. فقد اكتشف الديوان وجود توافق بين المتعهدين... فالكثير منها يشير إلى أن المتعهدين المستدعون إلى المناقصات ينظمون صفوفهم، فعلى سبيل المثال اكتشفت مجموعة متسلسلة من الطوابيع على أوراق إحدى المناقصات، فيما اكتشف أن بيانات التعهدات هي نفسها حرفياً في مناقصة واحدة بين متعهدين مختلفين...

لم تتوقف الرعاية السياسية عن محاولات التقريب بين رئيس الديوان عوني رمضان والعريضي، وقد جرت محاولة قبل شهرين لكسر الجليد، واتفق على غداء عمل بين رئيس وقضاة الديوان والوزير، لكن المواقف لم تتغير. فقد أوضح رمضان أنه سيرفض أي معاملة يمكن التوفير فيها، فيما أكد العريضي أن أي ملف يرفضه الديوان سيرفعه إلى مجلس الوزراء.



تبلغ كلفة تزفيت المتر المربع 7,5 دولارات وتشمل برش الطريق (بلال جاويش)

والعينية، وانفاؤها هو استثناء تحكّمه ضرورات مثل نفقات سرية وغيرها... فيما العدد الكبير للمشاريع التي وافق مجلس الوزراء على تلزيمها استثناءً وفق طريقة استدراج العروض المحصور تتنافى مع مفهوم الاستثناء.

وعلى الرغم من أن التجاوز السياسي للقوانين هو تعميم للفساد، إلا أن تنفيذ قرار مجلس الوزراء لا يزال مستمراً بصورة طبيعية وفقاً لاستدراج العروض المحصور، أي أن تستدعي الوزارة، الشركات التي ترى أنها قادرة على تنفيذ الأشغال، وتضع السعر الذي تراه مناسباً للتلزيم بمواصفات وشروط فنية محدّدة، ثم تطلب من العارضين تقديم تنزيل أو خفض على السعر بعد أن تضع حداً أقصى للخفض.

وأبرز مثال على الوضع الناشئ عن قرار مجلس الوزراء، هو تلزيم طريق أوتستراد خلدة - الرميطة، فقد استدعت

العمومية «منعاً لتحويل المبدأ في التلزيم (أي المناقصة) إلى استثناء، والاستثناء إلى مبدأ». فإذا كان اللجوء إلى المادتين 145 و146 من قانون المحاسبة العمومية لا يمكن تفسيره إلا ضمن الاستثناء، يرى المطلعون في الديوان أنه لا يمكن التوسع في تفسير هذا الاستثناء، فالبادئ الأساسية في القانون هي المساواة

أو الممتدة من بيروت إلى خارجها. شركة «أنطوان مخلوف» تحصل على مشاريع الشمال، وتلزيما الأشغال العامة في محافظة بعلبك تذهب إلى «غلوبال»، وشركة أخرى تملكها ابنة صاحب «غلوبال». وهناك شركة «حنا خوري» التي تحصل على التزامات الجنوب... أما صغار المتعهدين مثل الخلاوي وقمبريس ويامن وفرحات وسواهم، فهم يحصلون على «فئات» المشاريع لتغطية حصص الكبار من المبالغ الإجمالية المرصودة للمشاريع.

تلزيمات بلا منافسة

يشير الديوان إلى أن استدراج العروض المحصور لا يوفر الحد الأدنى من المنافسة بين العارضين، وبالتالي لا يمكن اعتبار قرار مجلس الوزراء «سنداً قانونياً سليماً لطريقة التلزيم»، علماً بأن هناك توصية من الديوان بضرورة العودة إلى المناقصة

«

»

باختصار

أن يمثّل مدخلاً اقتصادياً وتجارياً للمكسيك إلى دول المنطقة، وخصوصاً بعد تأليف المجلس الاستراتيجي الأعلى بين لبنان والأردن وسوريا وتركيا.

12383 مليون دولار رسملة البورصة

يظهر التقرير الأسبوعي لبورصة بيروت أنه جرى تداول 186779 سهماً من خلال 58 عملية بلغت قيمتها 1,02 مليون دولار، فانخفضت القيمة الترسيمية للشركات المدرجة بنسبة 0,5% لتصل إلى 12383 مليون دولار مقارنة بـ 12440 مليوناً لجلسة التداول السابقة. وهذا الأداء الضعيف الذي شهدته أس البورصة تزامن مع ارتفاع الطلب على سندات اليوروبوندز، فقد ارتفع مؤشر بلوم لهذه السندات بنحو 112,88 نقطة. وسجّل الأسبوع المالي الحالي تداول 1558781 مليون سهم، قيمتها 20,4 مليون دولار مقارنة بتداول 256599 سهماً قيمتها 3,07 ملايين دولار في الأسبوع الماضي.

وجرى تداول تداول 217753 سهماً لبنك بيروت بقيمة 5,5 ملايين دولار، خلال الأسبوع الجاري، و536019 سهماً لبنك عودة بقيمة 5,3 ملايين دولار.

(الأخبار، وطنية، مركزية)

ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر، وبالتالي ستنقطع التغذية بالتيار الكهربائي في المناطق المغذاة من محطة الهرمل، في التاريخ والوقت المذكورين.

«يمكن لبنان أن يمثّل مدخلاً اقتصادياً إلى المنطقة»

الكلام لوزير الاقتصاد والتجارة، محمد الصفدي (الصورة)، خلال إطلاقه مجلس رجال الأعمال اللبناني - المكسيكي أمس في فندق ميتروبوليتان، مشيراً إلى ضرورة «تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والمكسيك»، علماً بأن هناك جالية من أصل لبناني في المكسيك يتجاوز عددها 800 ألف نسمة.

وأوضح أن التبادل التجاري بين البلدين نما بنسبة 30% خلال السنوات الأربع الماضية، ما جعل لبنان أحد أبرز الشركاء التجاريين للمكسيك في منطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى «أن نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى لبنان في عام 2009، مقارنة بالنتائج المحلي كانت من أعلى النسب في المنطقة»، مشيراً إلى أن «في إمكان لبنان



أوضاع الممرضات فيها، والشكوى العارمة من فقدان لبنان للعدد المطلوب لتلبية حاجاته من الممرضات، فتقرر أن يصار إلى تفعيل التفتيش في وزارة العمل والضمان لمراقبة الرواتب وإجازات العمل التي تُمنح للممرضات الأجانب والرواتب التي يصرّح عنها كرواتب للممرضات، ولا سيما أنه «بلغنا أن بعض المؤسسات تلجأ إلى التصريح عن غير حقيقة ما تتقاضاه الممرضة، ما يدفع الممرضات إلى السفر خارج لبنان، إضافة إلى أن بعض المستشفيات تدفع أقل مما تصرّح به الممرضات».

قطع التيار عن مناطق مغذاة من محطة الهرمل

سيُنفذ هذا القطع يوم غد الأحد، بحسب بيان مؤسسة كهرباء لبنان يشير إلى أنها ستقوم بأعمال مد خطوط اتصالات (ألياف ضوئية)، بالإضافة إلى تصليح أعطال على خطوط التوتر العالي كسارة - دير نبوح توتر 220 كلف، كسارة - بعلبك - اللبوة - الهرمل توتر 66 كلف، القبيات الهرمل توتر 66 كلف، وذلك ضمن مشروع إنشاء المركز الوطني للتحكم بالشبكة الكهربائية اللبنانية، ستضطر إلى عزل هذه الخطوط يوم الأحد المقبل الواقع فيه 2010/9/19 من الساعة الثامنة صباحاً

محمد وهبة

أقرّ مجلس الوزراء في 6 نيسان 2010 تلزيم 58 مشروع أشغال تعبيد وتزفيت وصيانة وتأهيل شبكة الطرقات، استناداً إلى المادتين 145 و146 من قانون المحاسبة العمومية اللتين تقضيان بإجراء استدراج عروض محصور، خلافاً لرأي ديوان المحاسبة الذي يؤكد أن هذه الطريقة تحول الاستثناء إلى قاعدة دائمة، وأن الذريعة التي قدمها الوزير غازي العريضي لاستصدار موافقة مجلس الوزراء على تلزيم المشاريع غير قابلة للرقابة، فضلاً عن أنه ليس هناك ما يثبت أن هذه الأشغال تمثل حاجة أو أولوية.

تسويات سياسية

يُثبت قرار مجلس الوزراء الرقم 31 بتاريخ 6 نيسان 2010، أن السلطة السياسية تستمرّ بتحطيم القوانين وتحويل الاستثناءات إلى قاعدة مبنية على تسويات سياسية على حساب المصلحة العامة. في هذا الإطار، تأتي الذريعة التي قدمها الوزير غازي العريضي لاستصدار هذا القرار، إذ كانت مقتضبة إلى حدود الغموض، مشيرة إلى «ضرورة إنجاز هذه المشاريع وأهميتها، ولا سيما أن الوزارة وضعت برنامجاً متكاملًا مبنياً على أساس الأولويات والحاجات». وبحسب مصادر رقابية متابعه، إن استخدام السلطة السياسية يجري بهدف الالتفاف على القانون، «فقد اعتاد مجلس الوزراء عدم تبرير خطواته باعتباره غير مُلزم». وفي دراسة دقيقة لما لزم من هذه المشاريع، تبين لديوان المحاسبة أن التلزيما قد ذهبت إلى عدد محصور من الشركات الكبرى (أي المحسوبة على جهات سياسية)، فهي تقاسمت المناطق وفق نفوذها السياسي، علماً بأن الدراسة تظهر بصورة غير مباشرة أن بعض الشركات الصغيرة حصلت على تلزيما قيمتها قليلة نسبياً، بما يعني أن دورها كان يهدف إلى تغطية الصفقات الكبرى.

ويؤكد عدد من متعهدي الأشغال العامة، أن قراءة الديوان دقيقة، إذ إن الصفقات الكبرى تتوزع كالأتي: ثلث ميزانية وزارة الأشغال للطرق، ذهبت إلى شركة «أراكو»، وللشركات التابعة لجهاز العرب (يعدّ واجهة لأعمال أحد المسؤولين)، فهو يحصل على كل المشاريع في منطقة بيروت

السياحة ذكّرت مستثمري المؤسسات بمهل التراخيص

التعميم صدر عن المديرية العامة لوزارة السياحة، ندى السرديك، وهو موجه إلى مستثمري المؤسسات السياحية بأن المهلة المعطاة بموجب التعميم الرقم 11 الصادر عن وزير السياحة بتاريخ 2010/6/19 بشأن التقدم بطلبات التراخيص تنتهي بتاريخ 2010/9/19، لذا يُطلب من جميع مستثمري المؤسسات السياحية التقدم من وزارة السياحة بالمستندات المطلوبة للحصول على إجازة استثمار قانونية ونهائية، وذلك تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية في حال التخلف عن ذلك.

تفعيل التفتيش في وزارة العمل والضمان

هذا ما اتفق عليه وزير العمل بطرس حرب (الصورة) مع رئيس مجلس إدارة الضمان طوبيا زخيا والمدير العام محمد كركي ورئيس اللجنة الفنية سمير عون. وقال حرب إنه جرى التطرق إلى كيفية معالجة أوضاع المستشفيات، ولا سيما



إلهام

الفن في مواجهة المرض

المستشفيات بيضاء، تفوح من أروقتها روائح المطهرات. المشهد كئيب بالنسبة إلى البعض. لكن الحياة ملونة، والفن حيوية وحراك. لم لا تتحول المستشفى إلى غاليري؟ إدارة مستشفى رزق الجامعي، بالتعاون مع مؤسسة رواق البلقاء الأردنية، قرّرت بث ألوان طلاب جامعة LAU في أروقة المرض

رنا حايك

«هنا نأخذ وقتنا»، تقول اللافتة المعلقة على مدخل الطابق السادس في مستشفى رزق الجامعي. في إحدى غرف الطابق قيد الإنشاء، تمسك أنطوانيت، المعالجة الفيزيائية في المستشفى، الريشة بتردد، فهي غير واثقة من قدرتها على الرسم. كانت تلك هواية انطوت صفحاتها قبل أن تتشكل معالمها تماماً مع الطفولة، لكن وجود الفنان الأردني خلدون الداود في المستشفى، بألوانه الكثيرة، وحماسه الفاتحة لتعميم الفن كـ«لغة حوار يومي»، أعادت إليها روتينا منسياً من دفاتر الطفولة. في الغرف الأخرى موظفون من الإدارة، وأطفالهم، «عاطسون» في الألوان. أما في الحديقة، فهناك عشرة طلاب من الجامعة اللبنانية الأميركية يرسمون لوحات ستعلق

جميعها في أروقة المستشفى ابتداءً من 25 أيلول، بعد افتتاح معرض يضم 250 لوحة من أعمالهم وأعمال الداود، بتوَج ورشة العمل الفنية، «بلسم»، التي بدأت منذ 15 أيلول. «جاءت الفكرة عندما كنت أعود بنت صديقي، السفير اللبناني في عمان، في المستشفى هنا. لم يكن الجو كئيباً في المستشفيات؛ لم لا نجعله مرحاً ومرحاً للموظفين والجسم الطبي والمرضى؟ فالفن وسيلة ممتازة للتخفيف من ضغوط العمل والمرضى والحياة عموماً»، بشرح الداود، صاحب مؤسسة رواق البلقاء الأردنية للفنون، الذي لقي تطوع مؤسسته لتنظيم ورشة عمل فنية ترحيباً من الدكتور إليي بدر من LAU وإدارة المستشفى الجامعي التي تكفلت بمصاريف الورشة. «هدفنا إشراك الجميع من طلاب وموظفين ومرضى في العملية الفنية،

فالفن هو عادة يومية وجزء مهم من حياتنا ومن رقي أي مجتمع عموماً» كما يشير الداود الذي ارتأى تسمية الورشة بلسم تيمناً بابنة صديقه التي عاها في المستشفى ذاته منذ فترة، فاسمها يطابق روحية الورشة والهدف منها.

«بعض الأطباء في المستشفى وعدونا بالمشاركة أيضاً، كما أننا سنزور قسم الأطفال ونشركهم معنا في الرسم من أسرتهم، أما من يستطيع مغادرة سريره، فنرحب به في أي وقت معنا، أصلاً يزورنا خلال الورشة في الحديقة بعض النزلاء، ويقضون وقتاً لطيفاً مع الشباب وهم يرسمون، كما تشرح سهي الداود، مديرة الغاليري التابع للمؤسسة في عمان، لافتة إلى أنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها المؤسسة الملحقة حالياً بدار ينشر الكتب الفنية والأفلام الوثائقية، والتي تطمح إلى التحول إلى كلية فنون لاحقاً، بورشة فنية، بل إن تجارب أخرى سبقتها في جامعات عمان والإمارات ومدارسهما، لكنها المرة الأولى التي تدور في مستشفى. «لقد أثبتت إحدى الدراسات أن الألوان الفاتحة تريح نفسية المريض وتساعد على الشفاء، لذلك أختار الألوان الفاتحة بعناية وأنا أنجز هذه اللوحة التجريدية» يقول محمد أبو يونس، الطالب في السنة الثانية من اختصاص التصميم الجرافيكي في LAU، الذي يشارك في الورشة يوماً من التاسعة صباحاً وحتى الرابعة من بعد الظهر. غنى عيتاني، زميلته، تشارك لأنه «حيفيدي عاد CV وهو بمثابة تمرين على مادة الرسم التي أدرسها في الجامعة». أما حمزة رضا، الذي يتحضر للتخرج خلال العام المقبل من قسم الهندسة، فهو يشارك لأن «الهندسة قريبة جداً من الرسم، وهما يكملان بعضهما الآخر، فالمرحلة الفنية المتعاقبة تنعكس دائماً على أساليب التصميم الهندسي المتبعة». هنا، يحظى حمزة بفرصة تجربة الرسم بالأكريليك بعدما كان يرسم دائماً بالزيت، بينما تحظى زميلته، روان قرقوطي، بفرصة هي الأولى في الرسم على القماش.



حمير خلدون الداود

لم يكمل الفنان الأردني الذي يدير ورشة «بلسم» في مستشفى رزق تعليمه الجامعي، ولم يعد يذكر متى بدأ يرسم. فهو، إلى جانب الرسم، يقوم بالكثير: يعزف على البيانو، ينتج أفلاماً وثائقية معظمها حوارات يجريها مع أدباء وفنانين مخضرمين، ينشر كتباً، يدير ورشات فنية، ويصوّر... حميراً... «كثير اتضحوا عليّ لما عملت معرض صور لحمير كان نتيجة عمل سنتين» يقول الداود المفتون بـ«صوفية وسكينة وتأمّل الحمار». ذلك الحمار الذي يعترف له بجميل «حمل المياه

إلى بيت الأسرة في الطفولة»، والذي خصّه توفيق الحكيم بعمل أدبي، والذي قلما يتحرك «على عكس العصفور اللي بهلك ربك إذا بدك تصوره، والبورتريه اللي يشبهه بعضه والطبيعة اللي بيتغير شكلها من فصل لآخر».

عاضية ياها

نار ومسرح لأبناء القرية في وداع الصيف

عينا الشعب - زينب صالح

كعادتها كل عام، أقامت جمعية كشاف الرسالة الإسلامية في بلدة عينا الشعب، حفلة تمثيلية، يطلق عليها اسم «سهرة نار». في هذه الحفلات، يسهر الشباب مع النار، يتسامرون. في الحفلة، لعب الشباب أدواراً مختلفة، مسلطين الضوء على الوضع المعيشي والاقتصادي في القرية. بعد الحرب تغيرت عينا كثيراً. وبدأت الحفلة في القرية البعيدة. وهناك، توجّل سهرة الأركيلة والإنترنت و«الكرزورة»، التي ما بعد «النار» وبعد «السهرة». فيجتمع أغلب سكان القرية في ساحتها الرئيسية، أمام المسرح الخشبي الذي يعدّه

الكشاف، لمشاهدة أبنائهم وهم يعرضون «اسكتشات» تمثيلية، تتناول المواضيع المتداولة على الساحة المحلية، التي تتعلق بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. المقاومة، وأبرز رموزها، حاضرون بطبيعة الحال، في الوعي الاجتماعي لهؤلاء. هكذا، بأجواء يغلب عليها طابع السخرية والضحك، ينتقد الشباب الوضع المعيشي الصعب الذي يؤرقهم، والذي يريدون من الجهات المعنية أن تغيره، ولا سيما البلدية، وأعضاءها. النار تمثل فرصة لهم. في السهرة الأخيرة، ارتكزت مواضيع الفقرات على أزمة انقطاع المياه في القرية، التي دفعت الأهالي إلى شراء «نقلات مي»، لتعبئة

أبارهم وبركهم، الوضع الذي مثل مأساة حقيقية لسكان من ذوي الدخل المحدود، في فصل الصيف، حيث الحاجة إلى المياه تكون أكبر من غيرها من الفصول. هذه القضية عبر عنها الشباب بأفكار سلسلة وإمكانات متواضعة، حيث جلس أحدهم على الأرض وتوافد عليه عدد كبير من زملائهم. يسألونه «متي ستاتي»، فيرد: «لا أعرف». تبين أن الجميع ينتظر عودة المياه، وعندما عادت، لم تكتمل الفرحة: قطعت الكهرباء هذه المرة. قضية المياه لم تكن وحدها. تعويضات إمارة قطر إلى المتضررين من عدوان تموز كانت حاضرة أيضاً. الشباب يشعرون

بوجود «زعبرة». يسألون عن تغيير أصاب نفسيات البعض إثر «الثراء المفاجئ» الذي لحق بهم. وفي سياق مختلف، انتقد الشباب هيمنة المسلسلات التركية على البرنامج اليومي للأهالي. لم يكن النقد فنياً، والمفاجأة، أن المنتقدين يرون أن هذه المسلسلات تؤدي إلى «إدخال تقاليد وعادات غريبة لا تمت إلى التراث الإسلامي العربي بصلة». لم تستثن البلدية من التعليقات الساخرة، على وضعها الاقتصادي «المفلس»، الذي يعيق أي مشروع قد تقوم به في البلدة، كحل أزمة تجمع النفايات قرب البيوت، وغيرها، كما تخللت الفقرات مقطوعات موسيقية، وفقرات حملت طابعاً وطنياً. ففضيلة تغيير الإمام

موسى الصدر، نالت حيزاً مهماً، بطبيعة الحال، إلى جانب القرارات الأميركية الإسرائيلية في ما يتعلق بـ«ولادة شرق أوسط جديد». هكذا، جاءت امرأة حامل (شاب يلعب دور امرأة)، إلى العبادة النسائية، فكانت الطيبية هي «إسرائيل»، وتبين أن المرأة هي الأمة العربية، وأن ما تحملها في بطنها هو هموم العرب، وما يحدث داخلها من نزيف، ما هو إلا الانفجارات والحروب التي تحدث في العراق وفلسطين. ورغم أنها، رفضت السماح للمخطط الأميركي بالولادة، لأن في داخلها المقاومة في لبنان، والضمير العربي الذي سيصحو يوماً، ليقتضي على الكيان الصهيوني، ومخططاته. الأمر مجرد تمثيلية طبعاً.



أخبار

◀ شهادتا ماستر جديدتان في اللبنانية

أطلق رئيس الجامعة اللبنانية زهير شكر أمس، شهادتي ماستر جديدتين في مركز اللغات والترجمة للعام الجامعي 2010-2011 في قاعة اجتماعات مجلس الجامعة في رئاسة الجامعة في المتحف، تختص الأولى بـ«المفاوضات التجارية الدولية» برعاية الوكالة الجامعية للفرنكوفونية ودعم المركز الثقافي الفرنسي، فيما تتمحور الثانية حول «التواصل البيوثقافي: دراسات لبنانية - إيطالية» بدعم من السفارة الإيطالية في لبنان. وحضر الاحتفال شخصيات أكاديمية.

◀ براو نانبا لرئيس الأميركية

أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت تعيين رتشارد براو نائباً لرئيس الجامعة للتطوير ابتداءً من 10 تشرين الأول 2010 وهو سيشرف على جمع التبرعات، والعلاقات مع المتخرجين،



والتسويق والاتصالات والإعلام. وقال رئيس الجامعة بيتر دورمان إن «براو يقدم إلى الجامعة الأميركية في بيروت خبرة سنوات طويلة من التطوير والتنمية في المجال الأكاديمي. ومع خبرته في المحافل الدولية، فهو جاهز تماماً لقيادة فريق يمكن أن يحقق أقصى قدر من تطلعات الجامعة في مجالات جمع التبرعات والعلاقات مع المتخرجين والاتصالات والعلاقات العامة».

◀ الإعلام والتواصل في الروح القدس

أعلنت جامعة القديس يوسف أن التسجيل للدخول إلى اختصاص دبلوم الدراسات العليا المتخصصة في الإعلام والتواصل (MASTER) مستمر. ويعمل هذا القسم بالتعاون مع CELSA معهد الدراسات العليا في علمي الإعلام والتواصل في جامعة السوربون في باريس من جهة، ومع نخبة من الصحافيين الفرنسيين في مؤسسة ACPO من جهة أخرى. ويهدف الاختصاص إلى تخريج اختصاصيين في تقنيات التواصل وصحافيين محترفين، هذا بالإضافة إلى تمكين الطالب من فهم المهنة المتعلقة بالتواصل وإتقانها، وإعداده بحيث يستجيب لمتطلبات سوق العمل ويكون قادراً على استعمال أساليب التكنولوجيا الحديثة الخاصة بالاتصالات والتواصل، كما يمتد التعليم على مدى ثلاثة فصول دراسية وهو يركز على أثر أساليب التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التواصل والتعمق في الإعلام والصحافة. أما الفصل الرابع فيخصص لإعداد بحث وللمتدرج والمشاركة بإعداد المجلة السنوية لطلاب «كلام». ويشمل المنهج مواد نظرية إلى جانب أعمال تطبيقية ويؤهل الطالب لأن يكون اختصاصياً في مجال الاتصال ومحترفاً في مجال الإعلام، ويخوله التعاطي بشؤون هذين الاختصاصين حالما ينهي دراسته.

ورشة عمل

«ديموقراطية الشباب» في عامهم

هو أعضاء الجمعية، أما الثاني فهو شخصيات مهتمة بالشؤون الشبابية في لبنان. سؤال آخر يطرح عن توجهات الجمعية، وخصوصاً أنها تتبنى شعار الأمم المتحدة، هل هي ملتزمة بـ«سياسة» الهيئة العامة للأمم المتحدة؟ تؤكد عبد الساتر أن للجمعية «أهدافاً شبابية واجتماعية فقط، ولا علاقة لها بالسياسة». تضرب مثالا على موقف الجمعية بعد حادثة أسطول الحرية في بداية حزيران، إذ «وضعنا شارة حداد على موقعنا الإلكتروني. نحن نقف إلى جانب كل تحرك شبابي وإنساني» تقول.

بالعودة إلى مواضيع ورش العمل، يشير المسؤولون في الجمعية إلى أن كل شهر سيشهد ورشتي عمل تقريباً، تتناولان مواضيع شبابية. ثمة مواضيع شائكة كالمخدرات أو حوادث السير، لن تعالجها الجمعية، والسبب أن «ثمة جمعيات لها خبرة طويلة في هذه المواضيع، وقطعت أشواطاً في التوعية، لذا لا نريد أن نستنزف طاقاتنا في مكان يعمل غيرنا فيه بنجاح». أما المواضيع الأخرى، فتؤكد عبد الساتر أنها ستعالج بطريقة مختلفة عن ورش العمل التقليدية. كيف؟ يجب المنظمون: عبر تعليم مهارات مسرحية واستخدامها في الفاعليات الشبابية مثلاً، بإشراف مدربين من كوادرات الجمعية المتخصصين. أما هدف ورشة اليوم، فسيكون تدعيم العمل الاجتماعي بمادة مصورة.

للشباب، بل يكمن همها الأساسي ضمن الخطة المتوسطة الأمد في «تحقيق الوعود التي أطلقتها الجهات الرسمية في برامجها». فآخيراً، بدأت بعض الدول العربية تشهد تعاوناً بين وزارات الشباب والرياضة وجمعيات مماثلة. تنطلق عبد الساتر من هذه النقطة، لتؤكد أن الجمعية «ستتطرق باب وزارة الشباب والرياضة لطلب تمويل بعض المشاريع الشبابية ذات الطابع الاجتماعي». من جانبه، يؤكد مصدر مسؤول في الوزارة لـ«الأخبار» أن عملية التمويل تحتاج إلى شرطين: الأول، هو حصول الجمعية على ترخيص من وزارة الشباب والرياضة. أما الثاني، فهو ضرورة أن تكون مشاريع الجمعية شبابية

ستطرق الجمعية باب وزارة الشباب للتمويل

وتوعوية. لكن ذلك لا يمنع من تجديد السؤال عن مصادر التمويل الحالية. على الموقع الإلكتروني ما زالت خزانة التمويل قيد الإنشاء، إلا أن عبد الساتر تؤكد أن التمويل حالياً يقتصر على مصدرين: الأول

تسابق بعض الجمعيات الشبابية اللبنانية الوقت للقيام بنشاطات قبل 12 آب المقبل، تاريخ انتهاء السنة الدولية للشباب كما أعلنتها الأمم المتحدة

محمد محسن

في تشرين الثاني من العام الماضي، اجتمع 9 شبان من مختلف المناطق لتأسيس جمعية شبابية لبنانية، بأبعاد عالمية. وجدوا ضالتهم على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، وتحديداً في قسم الشباب المدرج في خانة «الفيدرالية الدولية لجمعية الأمم المتحدة». اليوم، ستطلق «جمعية شباب الأمم المتحدة في لبنان» ورشة عمل بعنوان «خطوة خطوة لتعليم إنتاج الفيلم الوثائقي». والورشة هي باكورة نشاطات تحدد خريطة عمل الجمعية: ورش عمل وتشبيك مع الجمعيات الشبابية الأخرى لإشراك الشباب وتمثيلهم في الحقل العام «خصوصاً بعد بوادر مشاركة ظهرت في الانتخابات البلدية الأخيرة» كما تقول رئيسة الجمعية فرح عبد الساتر.

نظرياً، ستروج الجمعية لمفهوم «Youthocracy» أو «ديموقراطية الشباب» بالعربية. هكذا، تنطلق عبد الساتر شارحة طريقة عمل الجمعية، التي «لن تضيف وعوداً جديدة

أوكسجين

الفقاعات الفارغة

سمير يوسف

ليس في الفم ما خلفته محاولة الحب الأخيرة. كل شيء يترهل في المحيط. قبل أن يرحلوا، يوضب بعض البشر الأوكسجين ويحملونه معهم، كمن يوضب الفاكهة في أكياس إيكولوجية، بترتيب ودراية وصمت. حتى الآن، لا يزال كل شيء على السطح. وحولي، بشر يتكاثرون مثل طفيليات أو مثل برغش مزعج، يربد العلاقة ولا يريد. وما دام كل شيء لا يزال على السطح، وفي الفقاعات الفارغة حتى من الهواء، قد يكون كل شيء مباح، في أي لقاء. أقول «قد» لأن السر لا يلتجئ إلى غير أداة شرطية. هكذا، نجتاز الجدران مجدداً كموجات صوتية، ونحضر، فلا نعود نسمع كلمة الخيانة، أو غيرها من الكلمات والمعاني

التي يحويها قاموس جهنم. ولكن، فرضاً وقنعنا في هذا اللحم المكسور الذي يثقلنا، فرضاً زلت قدمانا بين أيادينا، بين خصرك وكتفي، فرضاً نمنا واستفقنا في السرير الخامد بتعرق أجسادنا المنهكة، هل سيقال عن هذه المناسبة إنها مناسبة؟ أنا ما أردت أن أوكل جاسوساً شعوري وسفينتي، فلنا مني أنني صائم 24 ساعة في اليوم، ولو زلقت، أكون فقط قد غصت في إبطار آخر من «جرمة» الحب نفسها. أحضر تابين الفقاعة وأنام أنا والأسف على طرف السجادة - تماماً عند «الشراشيب»- نكي ونعول ولا أحد يصيح أن الفراش تبلل. فهم ليسوا هنا. كلهم في تابين علاقتي الأخيرة، هناك تحت شجرة عظيمة في عاصمة أوروبية. على أية حال، وحده الميت يستطيع أن يشفق، وحده الميت لا يشعر بالحز.

خواطر

لن أدير ظهري للصورة

حزمة الامت

إلى أعماق الجمال أنا مبحر، من دون مجاذيف ولا أشرعة. أمسكت بقلمتي، وقلت للروح حلقي. أحضرت أوراقاً خاصة لا يؤثر فيها بلل العرق المتصعب من كل أرجائي، ومشيت خطوتين، ثم تذكرت أنني نسيت مسطرة كنت قد نحتها خصيصاً من خشب سنديانة قطعت من مئات السنين، كان جذعها المكون أمام منزلي شاهداً على تفاصيل حياتي. فحوله كانت تدور كل الأحداث، ولهذا قررت أن أنتح منه مسطرة أهندس فيها أوراقي وكلماتي، لما لهذا الجذع من قدسية لا تبهتها الأيام، ولأنني أردت لكلماتي التي أستعد لخطها أن تخلد كما السنديانة، أخذت المسطرة،

وأزلت الستارة عن صورة الأميرة. هنا، عصفت بمخيلتي ريح واهتز الكيان. هربت كل الورود وحملت معها كل الألوان، متخذة من جدار بين أروقة ذاكرتي مخبأ. أخذت تنظر للأميرة، وبدأ عليها الخوف. خوف القرم متى حان وقت الشروق. وشرعت أكتب: أولى كلماتي كانت «أميرة»، أو «ملاك». وهنا، تغير نبض قلبي، فتوقفت للحظات. اشتد النبض وازداد، فأسدلت الستارة على الصورة واستدرت قليلاً. فتحت نافذتي المطلة على البحر ورسمت بمخيلتي فوق المياه الواسعة صورتها. رسمت مركباً من الأشواق، اعتليه باستحياء كاني أهدف بمسطرتي وأدفع بمركبي ناحية الوجه المرسوم على صفحة المياه. كان الوجه يتبدل، فحيناً أراه



فنون بصرية

منمنمات فارسية
في قوالب رقمية

جمعت بين البوب والشعائر الدينية، بين النقوش التقليدية والمعاصرة. «متحف لايتون هاوس» اللندني يستعيد، بمبادرة من روز عيسى، أبرز أعمال هذه التشكيلية التي اقترن اسمها بالحدائث البصرية الإيرانية، بين تجهيز ورسم وتصوير. بعيداً عن فخ الكيتش، تحوّل فورهار قوالبها التزيينية نقداً سياسياً للمجتمعات الشرقية، والقمع المنظم، واضطهاد المرأة

بارستو
فورهار:
غضب إيراني
معاصر

حازم سليمان

رغم اتخاذ أعمالها موقفاً سياسياً عدائياً من النظام الإيراني، إلا أن بارستو فورهار (1962) استطاعت أن تنقذ مسيرتها الفنية من السقوط في فخ الامتثال لمفاهيم سياسية ضيقة. منذ مطلع الألفية الثالثة، أعادت التشكيلية والمصورة الفوتوغرافية الإيرانية قراءة منجزها وفق آليات جديدة.

خرجت من نمطية الكيتش، والوصفات البصرية الرائجة عند العشرات من الفنانين الإيرانيين الشباب. تسلح نقدتها السياسي بقراءة واعية لحركة التاريخ والمجتمع. اقترنت أعمالها برصد التحولات العميقة في بنية المجتمع الإيراني من وجهة نظر تراثية وحضارية واقتصادية، ووثقت العنف السياسي والاجتماعي على أنهما ظاهرة بشرية وليسا صناعة إيرانية حصراً. تخرّجت فورهار من كلية الفنون في طهران (1990) وتعيش الآن في ألمانيا. «صالحة روز عيسى» تنظم استعادة لمجموعة من أعمالها، يحتضنها «متحف لايتون هاوس» في لندن ابتداءً من الأول من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. معرض فورهار الفردي الأول في بريطانيا يأتي في إطار الاهتمام النقدي الواسع الذي تحظى به

أعمالها بين تجهيز وتصوير ووسائط متعددة. فقد اقترن اسم هذه الفنانة المتعددة بالحدائث البصرية الإيرانية، وصارت ضيفاً على أهم متاحف العالم. منذ 2000 أنجزت تجارب عدت مثلاً حياً لتناقضات المجتمعات الشرقية. جمعت فن البوب بالشعائر الدينية، وحللت المظاهر المتنوعة للنسوية، بملامح الفنون والحرف اليدوية في إيران. على المستوى الشخصي، ظل مقتل والديها في عام 1998 حاضراً وملحاً. لكنها عمّمت ألمها الفردي لتنجز من خلاله تجارب تتعقب أثر العنف السياسي. عملها الضخم «توثيق» (2003) كان إدانة صارخة للتصفيات الجسدية للخصوم السياسيين في الأنظمة الشمولية. اعتمدت فورهار على إعادة تدوير المعلومات المتوافرة لديها عن مقتل والديها، وحوادث أخرى مشابهة. في هذا المشروع،

الحجاب في أعمالها
ليس غطاء للجسد، بل
شكل من أشكال العنف
المضمر

يمكن المتلقي إضافة معلومات جديدة مماثلة وتوثيقها لتصير جزءاً أصيلاً من العمل. العنف علامة فارقة في أعمال فورهار. تجاربها الاستيعادية التي

يحتضنها «متحف لايتون هاوس» هي قراءة في تجليات العنف البشري وأشكاله وفق مستويين أساسيين: الجسد والعقل. عملها «راكبة البجعة» (2004) - تصوير (152x76) هو جزء من مشروع فوتوغرافي متنوع. تقدّم فورهار مفاهيم عدة للنسوية المحجوبة. لا تحلل الحجاب من زاوية دينية واجتماعية باتت مألوفة، بل من خلال بحث بصري في علاقة الحجاب مع محيطه. الحجاب هنا يتحول إلى مادة بصرية ناشئة وغير منسجمة مع الفضاءات والوضعيات التي نراه فيها. تضعه فورهار في سلسلة اختبارات أدائية متنوعة. تربطه بالحياة اليومية، بأفعال حركية، وتخلق منه مساحة لقراءة قوائمها التضاد بين الأسود والأبيض في أفق رمادي بارد ومحادي جداً. الحجاب عند فورهار ليس غطاءً للجسد

عمل
لشاپور
بويان

من الطفولة في مضمونها. هي تبحث عن التناقض بين الطابع الجنسي لرسومها بحيواناتها وأعضائها من جهة، واللوان قوس قزح من جهة أخرى. هي أيضاً ساخرة وناقدة، وفيها من البساطة والوضوح ما يكفي لتفهم ما ينتقده الفنان. باختصار، بعض هؤلاء الفنانين ما زال يبحث عن هوية، متأثراً بمدارس فنية سابقة، والبعض الآخر خلق رؤية جديدة منفردة. رؤية فكرية واقعية بعيدة عن الكليشيهات والنمطية في طرح تلك المواضيع الاجتماعية.

حتى 23 تشرين الأول (أكتوبر) - The Running Horse (الكرنتينا/ بيروت) - للاستعلام: 03/710225

أما مريم قريشي، فموضوعها أشبه بالرسوم الإيضاحية. فضاءات سوداء فيها بعض التفاصيل والخطوط التي تنبسط في جسد عار يتألم. الناز مصطفى أيضاً وحيدة في رسومها التي احتلتها مساحة صناعة شاسعة غاب عنها الإنسان. بنسج الإكريليك الأبيض السميك على الورق، تخلق مدينة بعيدة ومنظوراً بسيطاً يفرض جواً بارداً بأزرقه ورماديه القاسي. أما شاپور بويان، فيلصق خيالات حيوانية ويؤنسها بخطوط حبر ومساحة لونية جنسية. هي مخلوقات ووحوش على صورة إنسان تتوسط إحدى لوحاته كمن بصور إحدى الشخصيات التاريخية لقادة ببدلة

أحد أعمالها هيكل الناس المبعثرة، وتفرض على اللوحة لوني الأحمر والأسود، فتجمع في ضرباتها وتنقيطها وخربشتها الصغيرة قطبين متناقضين، حيث الفراغ مع الأبيض القاسي الممتد على طول اللوحة، وثقل الأسود والأحمر في أسفلها. طلاقات صفراء متقطعة تضيء لوحاتها. شفافية المادة المنسابة على الورق ودموية الحدث، هما ما يبقى من أسلوب أساره ونظرتها. حميد رضا أندرز يقدم أماكن يتداخل فيها غبار الباستيل والأصفر والبرتقالي والبني. أماكن فارغة وغير واضحة المعالم، كمن يحلم بفراغ وذاكرة بعيدة. يختفي أسلوبه وراء تلك الأماكن، ولا يبقى منها إلا الوحدة.

معرض جماعي

نظرات من داخل المجتمع الإيراني

ميريام دلك

تحتضن غاليري Horse حالياً معرضاً مشتركاً بعنوان Under The Radar لستة فنانين إيرانيين يعملون داخل إيران. يقول علي بختري، أحد منسقي المعرض، إن ما يجمع هؤلاء هو إما المواضيع الجنسية وإما الوحدة والفوضى السوداوية. أعمالهم تمثل فسيفساء اجتماعية دقيقة عن الحياة في إيران والأثر الذي تتركه في عقول مشبعة بالتأوهات. أساره عكاشه تطبع في

رؤية واقعية ب
عيدة عن الكليشيهات
والنمطية

نقد

عرض في «الهنغار»

إنه «مستشفى غزة»

زينب مرعي

قبل «مستشفى غزة الجراحي»، لم تكن الممرضة إيلين سيغل تعرف أن هناك مستشفى يعيش تقنياً في الكهرياء أو يوضع النايلون على شبابيكه بعدما هشمت الانفجارات زجاجه. الممرضة الأميركية اليهودية التي عاشت في محيط «معظمه يهودي» كما تقول، تطوّعت عام 1982 للعمل في «مستشفى غزة» في مخيم شاتيلا في بيروت، وإلى جانبها كانت سوي شاي أنغ طبيبة العظام الإنكليزية التي ترعرت في مجتمع داعم لإسرائيل، لم تكن تتخيل يوماً أنها ستنقذ ما أمكنها من اللاجئين خلال مجزرة صبرا وشاتيلا. لكن تلك الصور التي أتتها من بيروت



زمن الاجتياح الإسرائيلي، جعلتها تترك عملها في لندن، وتلتحق بـ«مستشفى غزة». لكن القصة ليست قصة سيغل أو أنغ، أو حتى عزيزة خالدي المديرية السابقة للمستشفى. المخرج ماركو باسكويني يعرض شهاداتهن في وثائقي بعنوان «مستشفى غزة». يروي الفيلم قصة ذلك المبنى الذي وقف شاهداً على الأحداث الكبرى التي عصفت بالمخيمات الفلسطينية، منذ الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 ومجزرة صبرا وشاتيلا، مروراً بحرب المخيمات (من 1985 حتى 1987). وقد شاركت في إنتاجه «أمم للتوثيق والأبحاث» في سياق مقارباتها السينمائية «وجهاً لوجه ما كان»، ويعرض اليوم في «الهنغار» بحضور المخرج، من مبنى المستشفى، ينطلق المخرج الإيطالي ليستعيد قضية الفلسطينيين في لبنان منذ الاجتياح حتى اليوم. بعد كل مصيبة، كان «مستشفى غزة» ينفذ عنه الركام ويستأنف عمله. لكنه سقط نهائياً بعد «حرب المخيمات». في زمن الحرب، احتضن الجرحى وجثث القتلى الكثر. وها هو اليوم يحتضن عائلات اللاجئين الفلسطينيين بعدما تحوّلت غرفة العمليات إلى خراب، والغرفة المجاورة لها إلى نادٍ لكامل الأقسام. في صور الأرشيف القليلة التي حصل عليها المخرج عن المستشفى، يعمل باسكويني بحرفية على الجمع بين الماضي والحاضر. المبنى الذي ما زال يحمل آثار الحرب، يشبه كثيراً مكانه. يشبه «أبو ماهر» المتعلق باللوحة الإعلانية لصالونه «صالون الغذاء بإدارة أبو ماهر حمزة». فاسم الصالون كان من اقتراح ابنه الذي قضى برصاصة قنّاص في «حرب المخيمات» وهو في الـ13 من عمره.

8:00 مساءً اليوم - «الهنغار» (حارة حريك، بيروت) للاستعلام: 01/553604

فمختبئ وراء قماش زرقاء. تعود لتظهر في أغلب أعمال مهدي. تاخذ اللوحات طابعاً درامياً في تكوينها، إلى درجة يشعر المتلقي بالبرد والخوف والوحشة أمامها. التوازن في الشكل، يشي بتناقضات كثيرة على صعيد المضمون. في أجواء تقترب من السريالية لناحية الألوان والغرابة الطاغية. لكن مهدي يحتج: «أنا لست فناناً سريالياً، لأنني آفق دوماً ضد التشويه».

في لوحة «دعوني أرقد بسلام»، تظغى تيمناً الموت والوهم. يدعونا العمل إلى التحديق بذلك الغطاء الذهبي الذي ما إن تقرب منه حتى نجد مصنوفاً من الحجر، لا من القماش، وبدلنا على ذلك تفتت بعض أطرافه. اللوحة بتكوينها أكثر وحشة من زنزانة السجن. السرير دكة صخرية بنتوءات تبعد فكرة النوم. جمجمة منصوبة فوق قماش زرقاء، وجدار بثلاث نوافذ وهمية هي في الحقيقة ثلاث صفائح بلون السماء. يبدو أن الضوء في اللوحة ليس إلا وهماً، تماماً كوهم النافذة. الضوء هنا هو ضوء الخديعة. خديعة إيمان الحياة في مكان أعد أساساً للموت والخوف والحيرة. ترتبط الأعمال المعروضة بالإنسان وإن كان مغيباً عن معظمها. في لوحة «أنا الإنسان»، صخرة تشبه جمجمة متروكة على الوسادة. لكن المتأمل للعمل سرعان ما يكتشف أن هناك حضوراً بشرياً ما، لكن الريشة تعمّدت تغييره. السرير في عالم بشير مهدي هو الحيازة بكل متناقضاتها، هو الموت والسعادة والأحلام والولادة والمرض. وهو أيضاً إشارة واضحة إلى ضعف الإنسان وهوانه. والسرير هو على الأرجح وطن بشير مهدي حيث همّش الفرد. لهذا يظهر الجسد في معظم لوحاته كأثر فقط. لكن في زاوية اللوحة بصيص أمل: كرسي صغير غير متناسوي الأرجل، توازنه قطعة سائدة مضافة، وفوقه قرح ماء في محاولة لتعزيز فكرة الاستقرار. هي إذاً حالة تنشُد التوازن والأمل وسط الخراب... العمل لا يخلو من المشاكسة، أو التحدي لتناقضات الوهم والحقيقة. فوق الكرسي نفسها تنتصب لوحة فيرمير الشهيرة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي». كاعتراف صريح بتأثر مهدي بتقنية فيرمير.

www.galerieutrecht.nl

مركز التجارة العالمي ومئذنة وجمجمة بشير مهدي: دعوني أرقد بسلام

فكرة حديثة، تحكي صراعات الروح البشرية المعاصرة بأمالها وآلامها، وبولعها المشحون بفكرة مريحة تسمى أحياناً الأمل. «قد يكون هذا معرضي الأخير هنا في هولندا. العرض في الصالة يستدعي بيع الأعمال»، يقول مهدي الطامح إلى التوقف عن بيع أعماله كسلع. يتمنى في المقابل أن يتمكن من جمعها وتقديمها إلى «المتحف الوطني العراقي».

يعتمد مهدي التكنيك الكلاسيكي في التنفيذ، لكنه يطعمه بروحية معاصرة، تشي بمشاكسة من نوع خاص على صعيد التقنية والفكرة. في معرضه هذا، يستدعي مثلاً لوحة «الملك يسكر» ليوردانس. في سخرية تفرض نفسها على

قماش زرقاء، وأسرة، ونوافذ، تملأ عالم التشكيلي العراقي.

«غاليري مورن - أوترخت» الهولندية

عرضت أخيراً مجموعة من لوحاته الزيتية.

تقنية سوربالية

بروحية معاصرة يظهر فيها الجسد كأثر

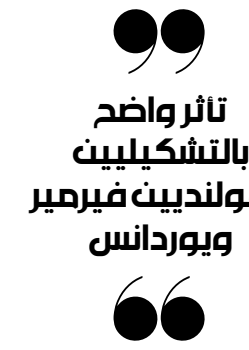
حسين السكاف

منذ زمن وهو يبحث في الروح البشرية والغازها والآمالها، لجسدها رموزاً في عمله الفني... لوحاته تبث انطباعاً أولياً يتجه نحو الأسلوب الكلاسيكي أو أسلوب عصر النهضة والباروك، إلا أنها سرعان ما تتكشف عن العمل تشير إلى فلسفة خاصة ومعاصرة.

إنه الفنان العراقي بشير مهدي (1950) الذي احتفت به أخيراً «غاليري مورن - أوترخت» من خلال عرض 20 لوحة زيتية بتوقيعه. باتت مدينة أوترخت الهولندية (وسط البلاد) تعرف بشير جيداً، بفضل أعماله التي تحاكي منجزات أشهر التشكيليين الهولنديين من أمثال جان فيرمير (1632-1675) وجاكوب يوردانس (1593 - 1678) وغيرهما... يستعير مهدي أعمال هؤلاء ليوظفها في خدمة

لا تتعد فوروهار كثيراً عن توثيق التعذيب في عملها «اسمي أخضر» (2008) - رسم يدوي وطباعة رقمية - 80x80. في هذا العمل، ثمة رصد معاصر للتعذيب المؤسسي، حين تصير الدولة مرادفاً للربيع والكتب. هنا ينحشر البشر في مساحات ضيقة خانقة، وبصير الخوف جزءاً أصيلاً من اللوحة. بشر فوروهار ليسوا أكثر من تكوينات من دون ملامح. كائنات عالقة في مصائر بشعة خبيوط لامرئية. ثمة انقراض قسري للهوية الفردية، وتمزيق الذاكرة، وتكثيف بأحلام بسيطة، كما هي الحال في عملها «اسمي أحمر» (2008) - رسم يدوي وطباعة رقمية - 80x80. تواجه فوروهار المجتمعات الدينية والطائفية باعتبارها مرادفات لحالات الاستلاب الجماعية. في تجهيزات مثل «الجنّازة» (2008) - كراس وقماش) تصنع عدداً من الكراسي والجلسات المريحة مغلقة بأقمشة نسجت عليها أدعية وعبارات دينية. إشارات وإحالات عدة تضعها فوروهار في أعمال تحلل النتائج المدمرة للتضليل والخلط بين الإيمان الإيديولوجي والديني. حالات فصام قوامها الولاء الجمعي المقتدر بالخوف حين تصير الدولة مقدسة، والسياسيين أولياء الله على الأرض.

بدأ من 1 تشرين الأول (أكتوبر) حتى 6 تشرين الثاني (نوفمبر) - «متحف لايتون هاوس» 12 Holland Park Road, لندن للاستعلام: 00442076023316



تراجميدية المشهد، نرى امرأة ثملة تنظف طفلاً بطريقة مقرفة أمام ناظري الملك، وفي الخارج مشاهد من حرب مستعرة. في مشاهد تلك المعركة، برجا «مركز التجارة العالمي» في نيويورك وإلى جانبها مئذنة لا يقل ارتفاعها عن ارتفاع البرجين... أما الملك



من لوحة «سيرة» (زيت على كانفاس - 140x160)

ملاح

الرقابة وحرية التعبير...

باكورة خليفي مع الروائية سحر خليفة كشخصية مركزية. للاستعلام: 01/204080

أعلنت مؤسسة جائزة «غونكور» الفرنسية على موقعها الإلكتروني أن لجنة الترشيح لدورة 2010 اختارت رواية «سنة عند الفرنسيين» (منشورات جوليار - 2010) للروائي المغربي فؤاد العروي ضمن اللائحة الطويلة من الأعمال المرشحة لجائزة «غونكور» لعام 2010، إلى جانب 13 رواية أخرى.

تنظم «مؤسسة المورد الثقافي» ندوة عن السياسات الثقافية في مصر على ضوء ملخص البحث المنشور في كتاب «مدخل إلى السياسات الثقافية في العالم العربي». الندوة التي تقام ظهر الغد في مقر المؤسسة في القاهرة، تشارك فيها نخبة من الخبراء والعاملين في الحقل الثقافي المصري بمختلف قطاعاته. www.mawred.org

ميشيل خليفي (الصورة) في العاصمة اللبنانية بعد غياب. السينمائي الفلسطيني يحل ضيفاً خاصاً على «أيام بيروت السينمائية» من خلال عرض شريطين من توقيعه. عشاق السينما سيكتفون على موعد مع عرض لـ«زنديق» (جائزة أفضل فيلم روائي عربي في «مهرجان دبي» عام 2009) عند الثامنة مساءً اليوم، وسيليه لقاء تكريمي للمخرج بالاشتراك مع جريدة «الأخبار». العمل هو الروائي الثالث لخليفي بعد «عرس الجليل» (1987) و«حكاية الجواهر الثلاث» (1996). كذلك تستضيف صالة «متروبوليس» أمير صوفيل» عند الخامسة مساءً غد الأحد عرضاً لوثائقي «الذاكرة الخصب» (1980)



كادت الرقابة اللبنانية توجه ضربة موجعة إلى حرية التعبير ومهرجان «أيام بيروت السينمائية» بعدما رفضت إجازة عرض فيلم محمد علي الآتاسي «في انتظار أبو زيد» (راجع الأخبار عدد أمس). والحجة التي تدرج بها الأمن العام كانت ضرورة الحصول على إذن مكتوب من

دار الفتوى، لأن المفكر المصري الراحل نصر حامد أبو زيد (الصورة) - موضوع الفيلم - يتطرق إلى الدين والنص المقدس. لكن تدخل وزير الإعلام طارق متري والداخلية زياد بارود في اللحظات الأخيرة أنقذ الموقف. واتصل «الكولونيل» بالمنظمين عند تمام الساعة من مساء أمس، موعد تقديم الفيلم، مانحاً بركاته وسامحاً بالعرض. هكذا، فوجئ الإعلاميون والمشاهدون الذين كانوا قد قرروا تنظيم احتجاج عام، فيما كان المنظّمون يخططون لارتجال ندوة عن قوانين



على الشاشة

«Ibc الفضائية»... بحثاً عن البريق المفقود

مطلع الشهر المقبل، تطلق «الفضائية اللبنانية» برمجتها الجديدة، مراهنة على الوجوه الشابّة والجديدة، وعلى مسلسلات عربية، وتركية... هندية، في محاولة لاستعادة مكانتها في الفضاء العربي

باسم الحكيم

لم تتمكن Ibc من تحقيق خرق في الموسم الرمضاني، وخصوصاً عبر فضائيتها التي قدمت برمجة متواضعة جداً. حال القناة الأرضية كانت أفضل قليلاً، لكن مواكبة الأحداث الرياضية، حال دون إنهاء المسلسلات في وقتها الطبيعي. والنتيجة أن «ذيول» هذه الأعمال امتدت حتى يوم أمس.

وبعد الخيبة الرمضانية، تعد المحطة مشاهديها بنقلة نوعية وبموسم خريف منعش، يضم برامج حصرية ومتنوعة وإنتاجات عربية من المحيط إلى الخليج، وصولاً إلى تركيا والهند، مع تغيير في شكل نشرة الأخبار ولوغو جديد، هو نفسه لوغو الأرضية مديلاً بعبارة «الفضائية اللبنانية» في محاولة لاستعادة رصيد خسرت في الأونة الأخيرة. ووجدت المحطة حلاً في الاستغناء عن فكرة النجوم «فوق العادة»، والبحث عن نجوم آخرين. واستعانت بأفكار عالمية مرة أخرى وعادت إلى مغازلة المشاهد السعودي بعد الأزمة الشهيرة التي سببها برنامج «أحمر بالخط العريض».

هكذا، تعد الفضائية مشاهديها بثوب جديد: في النسخة العربية من Celebrity Duets (دويتو المشاهير)، تقدم منافسة بين مشاهير عرب من مختلف المجالات يؤدون مع فنانين نجوم دويتوهات غنائية، أمام لجنة تحكيم متخصصة وبحضور الجمهور وتصويت المشاهدين. وحتى الآن، لم يستقر رأي المخرج طوني قهوجي على المذيع.

وغيرت المحطة من عاداتها، ولم تلجأ إلى صناعة نجم جديد في عالم الإعلام، بل تعاقبت مع إعلاميين شباب لتقديم برنامج «عن جد» لمواكبة القضايا الفنية وكواليس الوسط، وأبرز المرشحين رودولف هلال ورجا ناصر الدين. وهو

تعود وفاء الكيلاني ببرنامجه «بدون رقابة»

ما يطرح سؤالاً عن تمكّن هذا الثنائي الذي اشتهر في مجلة «الجرس»، وعلى أثير إذاعة «صوت الغد» من مواكبة رصانة Ibc.

وتعود وفاء الكيلاني في موسم جديد من برنامجها «بدون رقابة» (الأربعاء 21:30)، الذي أثار جدلاً واسعاً في عرضه الأول، وحتى في إعادته على «القاهرة والناس» في رمضان الماضي. إضافة إلى حلقات جديدة من ألعاب وتحديات The Price is Right بلا TVA مع طوني بارود، ثم برنامج السينما والنجوم In Touch (الخميس 19:00) مع برونا طعمة.

ودرامياً، تجدد Ibc مغازلاتها للمشاهد السعودي مع «عمشة في ديرة النسوان». وما إن انتهت معاناة عمشة (مروة محمد) مع قيادة السيارة في «عمشة بنت عمّاش» وزواجها من راشد (عبد الله العامر)، يسافر الزوجان في رحلة سياحية، فتقع الطائرة في جزيرة تحكمها النساء.

وتستكمل المحطة مشوارها مع الدراما التركية المدبلجة مع «الوعد» (من السبت إلى الأربعاء 19:00)، الذي يتناول قصة زوج يعيش حياة مزدوجة بين اسطنبول ودمشق، وصراعاً بين حبه لزوجته وعهد قطعه لأخيه قبل موته.

وبعد عرضه الأرضي في رمضان،

هل تتمكن المحطة من إعادة المشاهد الخليجي إلى أحضانها؟

تعطي Ibc فرصة لمشاهديها متابعة «ذاكرة الجسد» (يوميًا 20:00) عن رواية أحلام مستغانمي، وسيناريو وحوار ريم حنا وإخراج نجاد أنزور، وبطولة جمال سليمان وأمل بوشوشة، وظافر العابدين وجهاد الأندري. ويروي العمل قصة الرسام الجزائري خالد بن طوبال الذي فقد ذراعه خلال مشاركته في صفوف الثورة الجزائرية. وبعد ربع قرن، يقع في غرام ابنة المناضل الذي عمل تحت إمرته أيام الثورة.

وبعد عرضه على «أبو ظبي» قبل عامين، تفرج المحطة عن «ممرات ضيقة» (من السبت إلى الثلاثاء 22:00) الذي أنتجته وأبقت في الأدرج بسبب جراته، وهو يروي قصصاً نسائية من وراء القضبان، صاغها فؤاد حميرة وأخرجها محمد الشيخ نجيب ويجمع عباس النوري وكاريس بشار ومكسيم خليل. أما لبنانياً، فتعرض مسلسلًا لم تستقر على عنوانه بعد، إضافة إلى موعد مع

بوليوود وأفلام هندية مدبلجة إلى العربية من إنتاج 2009 و2010. وتحافظ المحطة على برنامج «حلوة ومزة» الذي نجح بديكوراته الأنيقة فقط. ومن دون أن تكلف المحطة نفسها عناء الاهتمام بالمضمون وثقافة مقدماته، إضافة إلى ركافة واضحة في عنصري الإعداد والتنفيذ، ما جعله برنامجاً لا يصلح تقديمه على قناة مبتدئة، فكيف على محطة بحجم Ibc؟

ومع ذلك، أرادت القناة إعطاء فرصة ثانية لجماليات أثبتت مرارة تجربتهن الرمضانية، وفرصة أولى لشابن يأتیان من خلفيّة إذاعيّة لا تشبهها، فهل يتحسن أداء الجميلات، ويفاجئنا الشابان بتقديم مادة تتناسب مع توجه المحطة الرصين، من دون السقوط في مستنقع الإنارة؟ وماذا عن المشاهد الخليجي؟ هل تتمكن من إعادته إلى أحضانها مجدداً؟ ثم هل تنجح في استعادة شيء من بريقتها المفقود؟



في انتظار تشرين

شاءت «Ibc الفضائية» أن تطلق برمجتها الخاصة لموسم الخريف في موعد واحد، هو مطلع تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وباستثناء برنامج «بدون رقابة» مع وفاء الكيلاني الذي تنطلق حلقاته في غضون أيام، وعودة برامجها المتوقفة قبل رمضان، لن تقدم القناة في شهر أيلول (سبتمبر) الحالي سوى المسلسلات، إضافة إلى الشكل الجديد لنشرتها الإخبارية وتغيير اللوغو. كما لم تعلن المحطة عن برنامجين كومبيين أحدهما «مدم أنتيكا» مع باسم فغالي، رغم أن قناتها الأرضية، تبدأ بعرضه الأربعاء المقبل (20:45)، وبرنامج من نوع ستاند أب كوميدي، يجمع جو فديح وزينة دكاش (الصورة)، ينتظر حالياً بلورة أفكاره الأخيرة.



ريموت كونترول



«زمن» سلافه معمار
21:30 ■ «المستقبل»



مشاكل العراقيين... يعاد تمثيلها
21:00 ■ «السومرية»



«ترانزيت» بين فلسطين واليمن
21:00 ■ «أخبار المستقبل»



اشتعلت المنافسة بين الحلفاء
20:45 ■ OTV



للصبيبة الملكة تاج ووصولان
21:30 ■ Ibc



الجنرال يضرب في كل الاتجاهات
22:05 ■ «الجزيرة»

يدخل «خليك بالبيت» الأحد عامه الخامس عشر باستضافة الممثلة السورية سلافه معمار، لتحدث عن مشاركتها في مسلسل «ما ملكت أيمانكم»، إلى جانب الأدوار التي أتتها في السنوات السابقة، وأبرزها في مسلسل «زمن العار» العام الماضي كما يطل في الحلقة الزميل باسم الحكيم.

هذا الأحد، تبدأ قناة «السومرية» بعرض برنامج جديد بعنوان «البيوت أسرار». وفي كل حلقة، يستضيف البرنامج مواطناً عراقياً يخبر عن المشاكل التي يعاني منها، سواء كانت صحية أو عائلية أو اجتماعية، وتُجسّد درامياً مع مجموعة من الممثلين العراقيين.

بعد رمضان، تعود نجاة شرف الدين وبرنامجه «ترانزيت» إلى شاشة «أخبار المستقبل». وتستضيف هذا الأحد الإعلاميين نديم قطيش، وكمال طرييه، وهيو ماكلويد، لمناقشة ملفات عدة، أبرزها ملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وتطوّر الأوضاع في اليمن...

يبدو أن المنافسة ستحتدم بين شاشتي OTV و«المنار» كل ليلة سبت، إذ مع عودة الموسم الثاني من برنامج الرجز «أوف» على الشاشة البرتغالية، ها هي قناة «المنار» تطلق برنامجاً للزجل أيضاً كل سبت (21:30)، يتناول فيه المشاركون مواضيع اجتماعية ووطنية مختلفة.

تعرض «المؤسسة اللبنانية للإرسال» الليلة انتخابات ملكة جمال لبنان المغرب التي أجريت قبل أسابيع في «كازينو لبنان»، وفازت على أثرها الأسترالية من أصول لبنانية دانييلا رحمة (الصورة) باللقب. ويذكر أن الحفلة قدمها نيشان وأحييتها المغنية اللبنانية كارول سماحة.

يستضيف غسان بن جدو الليلة من برنامج «حوار مفتوح»، رئيس كتل التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون (الصورة)، ويناقش معه حملته على رئيس الجمهورية ووزرائه، ودعوته إلى مقاطعة أجهزة قضائية وأمنية كذلك يبدي عون رأيه في تراجع الحريري عن اتهام سوريا باغتيال والده.

كواليس

«روتانا»: الأزمة مستمرة... والفرج عام 2011

صرف مجموعة جديدة من الموظفين، وخروج فنانين آخرين من الشركة، ودمج قريب للقنوات... الوضع في الشركة السعودية لم يتحسن رغم التغييرات الإدارية التي قد تجد صداها مطلع العام الجديد

ريم ضران

أخيراً، بدأت تتبلور صورة الأزمة التي تفاعلت منذ عام 2008 داخل «روتانا». ويؤكد مصدر من داخل مكاتب الشركة في الرياض أن قرار دمج بعض قنوات «روتانا» سيبدأ مطلع عام 2011. وبالتالي فإن الخطأ التي وضعت في وقت سابق ستكون قد نفذت، وخصوصاً أن لائحة جديدة لصفوف مجموعة إضافية من الموظفين قد باتت جاهزة. وقد حملتها مع عطلة عيد الفطر المسؤولة عن قسم شؤون الموظفين سلطنة الرويني إلى بيروت. كذلك بات واضحاً أن سالم الهندي أصبح صاحب منصب فخري، بعد تولي فهد السكيت مهمة الإدارة التنفيذية للشركة السعودية. وهو ما زاد حدة الخلاف بين الرجلين، وخصوصاً مع مطالبة السكيت بإجراء كشف لحسابات الشركة، وإشرافه شخصياً على الملف المالي. وقد علم أن العقد الموقع بين جورج وسوف وسالم الهندي قد ألغى بطلب من فهد السكيت، ما أثار غضب الهندي و«سلطان



كان من المفترض أن تصدر ورثة الجزائرية البومين مع «روتانا»

علاقة متوترة مع جورج وسوف، ونجوى كرم، وفضل شاكر، ووردة الجزائرية

وقد عُقد اجتماع بين حجازي وممثل عن «روتانا» وتقرر تصوير أغنية مع المخرج فادي حداد، على أن تدفع تكاليف التصوير... بالتقسيم!

وتحدثت معلومات مؤكدة لـ «الأخبار» داخل الشركة بأن لائحة ثانية من الفنانين ستخرج قريباً من «روتانا». وهؤلاء هم فنانون من الدرجة الثانية. ويتوقع أن تؤدي هذه الخطوات إلى دخول الشركة بروحية جديدة عام 2011، فيما تعبد الإدارة الحالية بقيادة فهد السكيت الطريق أمام مسؤولين من «نور كورب» (التي يملكها روبرت مردوخ) لتسلم ملفات جديدة وإعداد خطة لتوفير أرباح للشركة.

من جهة أخرى، نقلت مجموعة من موظفي «روتانا» كل المعدات إلى مبنى lbc في كفر ياسين بانتظار إعلان الدمج بداية العام المقبل. وكانت المسؤولة عن الموارد البشرية في «روتانا» سلطنة الرويني قد زارت مكاتب المحطة اللبنانية واطلعت على سير الأمور. يذكر أن هناك أخباراً عن انتقال موظفي «روتانا» ميديا سرفيسز» الخاصة بإعلانات الشركة، إلى أديما أيضاً.

وتنفيذ ما بقي من الألبوم الجديد. ولم تقف حدود الأزمة عند جورج وسوف، ونجوى كرم، وفضل شاكر، بل طالت أيضاً الفنانة ورثة الجزائرية التي لم يصدر ألبومها الغنائي الجديد بعد. وقد قيل إن محامياها تحرك من القاهرة لملاحقة الشركة. فيما حاولت «الأخبار» الاتصال بنجلها رياض، إلا أن خطه كان مقللاً. وكانت الفنانة الكبيرة قد وقعت عام 2008 عقداً لسنتين يلزم الشركة بإصدار البومين غنائيين، لكن الوضع المالي حال دون ذلك.

ومن ورثة الجزائرية إلى أمل حجازي، لا تبدو الصورة أكثر إشراقاً. تأخر إصدار ألبوم المغنية اللبنانية، ولم يخرج إلى النور مع عطلة عيد الفطر كما كان متوقعاً. وأكد مصدر داخل «روتانا» أن التحضير للألبوم قد انتهى، ولا ينتظر سوى تصوير إحدى أغنياتها.

الطرب». ولا تبدو الأمور أفضل على جبهة العلاقة مع نجوى كرم. إذ تردد أن الهندي اجتمع معها أخيراً، لكن حتى الساعة، تلتزم «شمس الغنية» الصمت، محاولة الحفاظ على علاقة الود مع الشركة التي احتضنتها سنوات طويلة. ويتردد أن كرم ستتمتع الهندي فرصة أخيرة، قبل أن تلجأ إلى إصدار ألبومها على نفقتها الخاصة. وفي ظل الأزمات المتلاحقة داخل الشركة، اختار فضل شاكر بث أغنيته الجديدة «بنسي العالم» على راديو «الجرس سكوب أف أم»، ما أثار استياء سالم الهندي. ويعمل هذا الأخير حالياً على محاسبة شاكر عبر الوسائل القانونية، وخصوصاً أن عقده مع «روتانا» لا يزال سارياً. لكن مصادر مقربة من شاكر تقول إن هذا الأخير لجأ إلى إصدار أغنيته بعد وعود متكررة بدفع مستحقاته المالية،

بدأت قناتا «ميلودي» و mtv بث فيديو كليب أغنية «يا دادا» للمغنية نيللي مقدسي. الأغنية من كلمات صفوح شغالة، وألحان زياد برجعي، والفيديو كليب من إخراج رندلي قديح.

يكرّم «مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية» في دورته الثامنة، المغنية اللبنانية هيفاء وهبي إلى جانب عدد من نجوم الغناء والطرب في العالم العربي. وقد صرح رئيس المهرجان المهندس عوف همام بأن فعاليات المهرجان تبدأ من 23 أيلول (سبتمبر) الحالي. ويتضمن المهرجان تكريماً خاصاً لكل من صباح، وشادية، وعبد الله الرويشد، ورتيبة الحفني وشهرزاد...

أعلن وديع الصافي أنه أعجب بأغنية «يا بنتي قلبي عليك»، التي كتبها سارة الهاجري، ولكنها بنفسه وصورها بطريقة الفيديو الكليب مع المخرج جاد شويري.

شاركت ليلى علوي أمس الجمعة في الحملة العالمية لمكافحة الفقر التي تنظمها «الأمم المتحدة» في العديد من دول العالم خلال الشهر الحالي. وأقيم الاحتفال المصري في جوار تمثال أبو الهول بمشاركة ممثلين عن وزارة الأوقاف والكنيسة المصرية.

أجلت شيرين عبد الوهاب كل نشاطاتها الفنية إلى الشهر المقبل بعدما كان مقرراً أن تطل مجدداً على جمهورها في سلسلة حفلات، وفيديو كليب جديد مع المخرجة ليلى كنعان. إلا أن الطبيب نصحها بالانتظار لفترة أطول ريثما تسترد كامل عافيتها وتخسر الكثير من الوزن الذي اكتسبته مع ولادتها ابنتها الثانية.

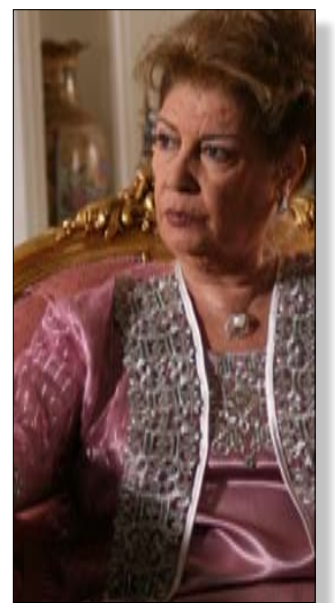
رانيا بيطار: الإخراج شوه «الصدوق الأسود»

التصوير سعي المخرج إلى التقليد الاعمي للدراما التركية التي حققت رواجاً لدى المشاهد العربي بفضل الدوبلاج. واختار سيف الشيخ نجيب أن تدور أحداث قصته في فيلا تحولت تلقائياً إلى بطللة العمل، بسبب إصراره على تصويرها من مختلف الزوايا. كما سارت القصة من دون تشويق وباجواء خريفية جعلت الملل يتسرب إلى المتابع. ويعتبر المخرج أكثر من يتحمل مسؤولية تدني مستوى العمل، وخصوصاً أن المشاهد استطاع أن يلمس جمالية الحوارات المكتوبة التي سرعان ما تحولت إلى ثرثرات.

وعن هذا الموضوع، تقول رانيا بيطار لـ «الأخبار»: «تعرض نصي للتشويه وهو لا يزال على الورق بسبب تدخلات المخرج وإضافات غير مسؤولة لعدد كبير من المشاهد، ثم تغيير جذري في نهايات المسلسل. النتيجة كانت مخجلة للدراما السورية التي يعتبر الكاتب الحجر الأساس في نجاحها». وتضيف: «التطويل الذي حصل كان نتيجة حذف عدد كبير من المشاهد، وإضافة مشاهد من مخيلة المخرج، وبدا إقحامها دخيلاً».

هذه الصدمة دفعت بيطار إلى القول «كنت في صدد كتابة الجزء الثاني من مسلسل «أشواك ناعمة» الذي حقق قبل سنوات حضوراً متميزاً على الشاشات العربية، لكنني توقفت عن الكتابة بسبب ما حصل معي في «الصدوق الأسود». وتشرح: «ما دامت ثمرة جهد الكاتب وتعبه يمكن أن تقع بين يدي مخرج ينطبق عليه مفهوم الأمية بالنسبة إلى الإخراج، فمن الأفضل لنا ككتاب أن نبتعد عن رمي هذه الجهود بين أيدي لا تحترمها».

ليس صعباً على أي مشاهد أن يكتشف التراجع الواضح للدراما السورية هذا الموسم، الذي يعود في المقام الأول إلى تدخلات بعض المخرجين في جوهر النص، ومحاولة استعراض مهاراتهم المتواضعة في كتابة السيناريو.



وسام كنعان

لعل الحدث الأبرز في دراما رمضان 2010 في سوريا كان عدد الخلافات بين كتاب السيناريو والمخرجين. إذ أعلن عدد كبير من الكتاب عدم رضاهم عما الت إليه نصوصهم، بعدما عدل بها المخرجون على هواهم. وقد يكون «الصدوق الأسود» للكاتبة رانيا بيطار الأكثر تضرراً على هذا الصعيد. أمضت بيطار ثلاث سنوات في كتابة نص «الصدوق الأسود» لتبنيه إلى شركة «سوريا الدولية». لكن يبدو أن الشركة لم تتعلم من ثغر تجاربها السابقة، فقررت إسناد مهمة الإخراج للمخرج الشاب سيف الشيخ نجيب. هكذا، اتسم المسلسل بالاستعجال، والاستسهال في إنجاز المشاهد. كما أن خيارات الممثلين لم تقنع المشاهد. هكذا رانيا جلال شموط يلعب دور ابن زهير عبد الكريم، وضحي الدبس أما لمرح جبر!

كذلك لم تبرز الطبيعة الخلابة لمواقع

Rue de l'université - Saint-Joseph,
Réservation et information:
01-20-24-22 à partir de 15h
E-mail : monnot@usj.edu.lb

zannjabil
مركز زانجيل للتصوير

Théâtre Monnot

٧..٢ أو كيف بعثك بمكتوب
نص وأداء: كريستيل خضر
إخراج: فرح نعمة

من ٢٣ حتى ٢٦ أيلول ٢٠١٠،
الساعة ٧:٣٠ مسرح موننو
أسعار البطاقات: ١٥.٠٠٠ ل.ل.

زقيا
مركز زانجيل للتصوير

الأخبار السبتمبر

1750

أسعد أبو خليك*

أولاد الجميك وأولاد الحريري أخط

السجل السياسي اللبناني كان مجنوناً على امتداد أسابيع. تيار الحريري زعم أن اشتباكات برج أبي حيدر كانت أقسى من حرب تموز على «البيارتة»، و«البيارتة» تعبير تستعين به ماكينة الحرية الإعلامية عندما تريد أن تشحن مذهبياً وأن تحن إلى زمن لم يكن فيه الشيعة الطارئون قد غزوا بيروت. يتساءل أحمد فتفت عن المذهبية في خطاب الحريري: يكفي أنه جلس إلى مائدة واحدة مع محمد علي الجوزو الناشط في الشحن المذهبي والطائفي منذ اغتيال الحريري (نذكره مرشداً لـ «خليّة حمد» لمن يذكر وتذكر). أما حزب الله، فأصرّ على أن القصف والحرق في منطقة أهلة بالسكان كانا «خلافاً فردياً» لا «أبعاد مذهبية وسياسية له». يبدو أن الحزب لا يزال يصدّق تلك الاستطلاعات عن أهواء الرأي العام اللبناني التي ساقته إلى الهزيمة في آخر انتخابات

من العدو الإسرائيلي. ثم أين كان مخطط التوطين المرزوم عندما بدأ حزب الكتائب بتلقي الدعم المالي من إسرائيل في الانتخابات النيابية منذ الخمسينيات، كما تذكر المراجع العبرية المبنية على ما نشر من وثائق الأرشيف الصهيوني؟ ماذا يفعل حزب الكتائب بوقائع التحالف مع إسرائيل قبل انطلاقة المقاومة الفلسطينية. إن الزعيم الكتائبي (أصبح سفيراً و«صحافياً» في ما بعد)، إلياس رباي، بدأ بالتواصل مع إلياهو ساسون قبل إنشاء الكيان الغاصب. لم يتوقف التواصل بين العدو وأدواته الصغار في لبنان. (4) يزيد الجميل في الكذب عندما يقول إن فريق والده وعمه الإسرائيلي كان يفتقر إلى السلاح. في الواقع، كان هذا الفريق يتمتع بسلاح الجيش اللبناني وأسلحة من الأسواق السوداء، بالإضافة إلى تسليح من الأردن والسعودية، حتى لا ننسى الدعم القوي الذي قدمته الاستخبارات الأميركية لفريق الفاشستية اللبنانية، حتى أنها استعانت بفريق الفاشيست الكوبيين الأميركيين لتدريب الكتائب والإشراف المبكر على حروبهم. ماذا كان فيليكس رودريغز (بطل عملية خليج الخنازير الفاشلة) يفعل في بيروت إبّان الحرب الأهلية؟ (5) لا، لم تكن الكتائب تحارب وترتكب

أساس طائفي. ولا يكتفي سامي الجميل بالعودة إلى الماضي والتغني بـ«قتلة» القوات اللبنانية (حتى في تل الزعتر) بل يشاركه في الاحتفال السياسي البذيء بمنى الجميل (التي التقت مع حفيدة إسحق رابين في لندن ولا ندري إذا كانت قد تلقت دروساً خصوصية من أمها هي وشقيقتها في إعداد الأظعمة اللبنانية لقادة العدو الإسرائيلي أثناء زيارتهم إلى لبنان). وقد قالت المسؤولة الكتائبية في منطقة بيروت عن الفلسطينيين «ورحبنا كمسيحيين بهم لأسباب إنسانية، أما غيرنا فقد رحب بهم يوماً لأسباب مذهبية». هكذا لخصت موقف اللبنانيين من الوجود الفلسطيني. لا مكان للذين لا ينتمون لطوائف والذين واللواتي ماتوا دفاعاً عن فلسطين، من أمثال نقولا عبد الله سعاده وإباد نور الدين المدور ودلال المغربي، في تحليل ال جميل. وتستعمل

المجازر لحسابات لا علاقة لها بالتوطين، بل إن المهمة الموكولة إلى الكتائب كانت منع المقاومة الفلسطينية من إزعاج إسرائيل. (6) الشكوى من الحواجز الفلسطينية في لبنان كانت بايعاز

من ذكرى الرئيس بشير الجميل الثلاثة الفانت (مروان بو حيدر)



سياسي لا يسمح للعلمانيين بالتفكّس).

غاب سامي الجميل لأسابيع (في دورة) ثم عاد ليفتح ملف العلاقة مع إسرائيل. أحمد فتفت صاحب ملف ثكنة مرجعيون المشين (والذي لولا النظام الطائفي الذي يحميه لكان اليوم يقبع إما في زنزانة أو كان لا يزال يجلس بذل أمام لجنة تحقيق برلمانية) أبدى تفهماً لكلامه وطالبه بعدم الرد. سامي الباحث عن دور لم ولن يجده عبّر عن زهوه بالعلاقة مع إسرائيل (غلف كلامه كعادة كل متكلم كتائبي وقواتي بكم هائل من الكذب والمزاعم المراوغة): (1) أعاد اجترار أكذوبة محاربة حزب الكتائب للتوطين. لم يكن هناك مخطط للتوطين، أو بالأحرى إن وقوع الحرب ومشاركة الثورة الفلسطينية فيها (والمشاركة كانت محدودة للأسف وكان على المقاومة الفلسطينية أن تخوض معركة حسم المعركة ضد القوى الأنعرالية الإسرائيلية منذ حصار تل الزعتر، لكن ياسر عرفات تمنع) كان سبب رفض منظمة التحرير للتوطين. كان عرفات قادراً لو أراد على أن يساوم الولايات المتحدة على لبنان كله، وكان بوسعها أن برئه، لكنه - الأمانة تقضي الاعتراف مع كل علات عرفات - رفض ومن دون مواربة، منظمة التحرير خاضت الحرب اللبنانية ورفعت السلاح لأنها لم ترض فلسطين بديلاً.

(2) إن حزب الكتائب بدأ الحرب بقتل المسلمين لا الفلسطينيين. جبهة عين الرمانة الشياح (التي كانت أول جبهة تشعلها القوى الإسرائيلية في لبنان) كانت حرباً ضد لبنانيين آخرين، كما أن حملات القتل على الهوية والتهجير الطائفي التي ابتدعها الحزب لم تكن لمواجهة التوطين، بل لفرض نظام طائفي عنصري ولكسب صفاء طائفي في مناطق نفوذ الحزب الفاشستي المذكور. نستطيع أن تصدق كذبة تصدي «مقاومة» حزب الكتائب لمخطط التوطين (ويستحق حزب الكتائب صفة المقاومة كما يستحق سعد الحريري صفة العبقريّة وكما يستحق محمد رحلان صفة الوطنية) لو نسبنا الآلاف المؤلفة من الضحايا المسلمين الذين واللواتي قتلهم حزب الكتائب منذ عام 1958. (3) إن قصة حاجة الكتائب للسلاح كذبة أخرى تضاف. فتح سليمان فرنجية وإسكندر غانم خزائن الجيش اللبناني ومستودعاته (أيام العقيدة المهادنة للصهيونية إن لم نقل المتحالفة معها) أمام القوات الفاشستية في لبنان في السبعينيات. إن حزب الكتائب تلقى سلاحاً وأموالاً وسيطرة سياسية من

يقابل الجنون السياسي في لبنان جنون إعلامي لا مثيل له. تشاهد نشرة أخبار «إم تي في» وتتيقن أن الحكومة الإسرائيلية لن تجد فيها ما تختلف معه أبداً. والمحطة تستهل نشرة أخبارها بتصريح لشخص يقود ما يُسمى «التيار الشعبي الحر». التصريح واستهلاله يمكن أن يصلحاً في برنامج كوميدي لا في نشرة أخبار. وكما وقف زعيم سياسي ذات مزة وإشار إلى خريطة بمواقع لشبكة اتصالات حزب الله ببراءة شديدة طبعاً، وقف أخيراً زعيم طائفي من طائفة أخرى ليشير إلى مخازن أسلحة مفترضة لحزب الله ويحدد مواقعها. كانت جريدة «النهار» تنشر صوراً لمواقع للمقاومة في الجنوب قبل حرب تموز. الحق أن «ثورة (حراس الأرز) كانت القابلة القانونية لولادة بيعة حاضنة لإسرائيل ولخدمة إسرائيل في عموم المناطق اللبنانية وفي أوساط طوائفها كافة.

سامي الجميل تأخر كثيراً أكثر من ثلاثين سنة. لا الزمن زمنه ولا المكان مكانه. تغيرت اللعبة كثيراً عن أيام جدّه المعجب بتنظيم هتلر وعقيدته في برلين. كان يمكن سامي أن يكون مؤثراً أو حتى مخيفاً على كوكب آخر، لكنه لا يقدم ولا يؤخر هنا، وتأثيره على الصبية في المتن لا يزيد عن تأثير نقولا فتوش في زحلة. يحاول أن يقلد عمه بشير، أسوأ لبناني على الإطلاق، فيظن أن التطرف سيؤتي ثماره وسيبعد عنه تنافس ابن عمه، لكنه ينسى أن التطرف العائلي يعتمد على الطائفية المسيحية، فيما الطوائف المسيحية برمتها استبعدت عن اللعبة السياسية في لبنان بإرادة محلية وخارجية. لهذا، فلرئيس لبنان المتسع من الموقع كي يجول على مهل في قصر موسى. تغير لبنان كثيراً لكن هناك من يظن أن المواقف قادرة على إعادة عقارب الساعة أكثر من ثلاثة عقود من الزمن. خسر ال جميل المعركة من زمان: معركة إلحاق لبنان بالمحور الإسرائيلي. انتقل الدور من ال جميل إلى ال الحريري. الحسابات الطائفية تغيرت إلى الأبد. الطوائف المسيحية أصبحت تلعب دور الأحزاب الصغيرة في النظم السياسية ذات الحزبين السائدين. لا يزال فريق 8 آذار ولا فريق 14 آذار عن مصالحة المسيحيين (والمصالح في لبنان طائفية فقط، في ظل نظام

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

■ مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسنة الزين ■ مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلهوب، نفاة بيار أبي صعب، مجتمعه ضحى شمس،
رياضة علي صفا، مدك عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب
■ المدير الفني اميل منعم

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سمحانة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فردان - شام جوناك - سنتر كونهورد - الطابق
السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 01/611115 03/252224

التوزيع شركة الوانك 15_666314_01/828381 03

سَاءَ وَزَهُوَ إِسْرَائِيلُ

يمنى الجميل عبارة «معسكرات» في إشارة إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان. لعلها تعلمت العبارة من النشرة العربية للإذاعة الإسرائيلية. وأضافت الجميل أنها ستمنع (يساعدها في ذلك أخوها وابن عمها وجوزف أبو خليل إذا لم يكن الأخير تائهاً في مركب في عرض البحر) حزب الله من جعل طريق تحرير شبيعا تمرّ من بيروت مثلما منع أبوها كما تقول هي، طبعاً، طريق فلسطين من المرور في جونية. والطريف في سرديّة يمني الجميل أنها تكرّر تلك المعزوفة المضحكة عن إصلاح الدولة اللبنانية أثناء الأيام القليلة التي كان فيها بشير الجميل مُنصباً من قبل إسرائيل في سدة الرئاسة (من المعلوم أن بشير قضى تحت أنقاض مقرّ حزب الكتائب، وقد جرّنت إسرائيل لحزبه أيما حزن) ناسية أنه نصب بالرشي (من ميشال المرّ وإسرائيل) وبالغزو العدوّ.

وقد شارك في حفل الخطب نديم الجميل. ماذا تفعل إذا ورثت اسماً؟ أليست هذه هي مأساة سعد الحريري الشخصية؟ (ولماذا يخاطبه جميل السيد الذي دعا إلى ثورة مسلحة وحيّاً «شهامه» الملك السعودي وكأنه مالك قراره؟) نديم الجميل تحدث لدقائق عن «مشكلة» الحانات في شارع مخايل فقال: إن لديه «خشوة» وإن الناس بحاجة لـ«الرياحة»، وقال إنه «ينشد» المسؤولين في الدولة. الجيل الثالث من آل الجميل لا دور لهم (ولهنّ). قد ينتهون في المناقش يديرون مطاعم في الغربية، على شاكلة أنطوان لحد، وقد يستعينون بوصفات طعام صولانج الجميل. نديم تحدث في ذكرى قتل والده فقال إنه لا يحتاج إلى دروس في الوطنية طبعاً لا يحتاج: لقد تعلم أصول الوطنية الإسرائيلية من شارون. يا أولاد الجميل، انتهى زمانكم. صياحكم وطموحاتكم لا معنى لها. زعيقكم يثير السخرية والضحك، لا الاهتمام والخوف. حتى إسرائيل تبرأت

منكم (وممكن) وأمكم الحنون تعبّر عن حنانها نحو براميل النفط في الشرق الأوسط فقط. معجزات القديس شربل تستطيع أن ترسم صوراً على صحائف الخبز، لكنها لا تعيد السلطة لآل الجميل.

إنما الدور البشع لآل الجميل انتقل لآل الحريري. لزمّت الولايات المتحدة والسعودية آل الحريري الذي كان منوطاً بالنخبة الكتابية الشمعونية في حقبة ما قبل الحرب. في الطائف أعلن النظام العالمي والعربي موت الدور السياسي لكل المسيحيين في لبنان. كان مشروع الحريري (أو إدارة رفيق الحريري لمشروع أكبر منه ومن قصوره وعائلته) متوافقاً مع النظام السوري، ولم ينتفض (بالسرّ فقط لأنه لم يتمتّع زعيم لبناني بمقدار ما تمتع به رفيق من الجبن السياسي) على سوريا إلا عندما ابتعدت السعودية عن النظام السوري إرضاءً لخطاير واشنطن وإسرائيل. رفيق الحريري تولى إدخال لبنان في نموذج معدل لحلف بغداد في الخمسينيات. هو وارث كميل شمعون في خدمة المخطط الغربي وإن كان أكثر مراهنة ونفاقاً وتقية ومواربة ومراوغة ومدالسة ورياءً. هذا هو رفيق الحريري، ويجب أن نسدل الستار على صور له لا علاقة لها بحقيقته وحقيقة ما ألحقه من أضرار بلبنان والمنطقة. (كم كان الحريري يعاني، كونه من عائلة فقيرة، من عقدة عائلات الزعامات والإقطاع، وكتم عمل على التقرب منهم بعدما امتهن محاربة الفقراء، لا محاربة الفقر. ما حاجته إلى نبيل دو فريج لولا العقد النفسانية الدفينة؟)

سعد الحريري أدلى بحديث (أو كتب له هاني حمود حديثاً) في جريدة الأمير سلمان «الشرق الأوسط»، التي نشرت مقالة لثائب وزير الخارجية الإسرائيلي يناشد فيها العرب مشاطرة إسرائيل تشديدها على الخطر الإيراني، وكان إعلام آل سعود يتحدث

عن خطر إسرائيلي. الجريدة نفسها التي اختارها الحريري تمثل الليكود السعودي وتتماثل مع مواقفه: عنونت أخيراً خبراً عن مقتل ثلاثة فلسطينيين بأن إطلاق صواريخ من غزة أصاب إسرائيل (وإن لم يصب أحداً هناك، للأسف). سعد الحريري اعترف بارتكاب أخطاء تجاه النظام السوري. لا تعنينا علاقة المقاول السياسي مع هذا النظام أو ذاك، وهذه العلاقات تخضع لحسابات عرض وطلب وأوامر تأتيه بالهاتف من لدن حاشية آل سعود. ما يعنينا هو ما حصل منذ اغتيال فقيد عائلته، رفيق الحريري أو من «يحسب أن ماله خلد». ماذا يقول الحريري الصغير

في الطائف، أعلن النظام العالمي والعربي موت الدور السياسي لمسيحيي لبنان

عن المثات من العمال السوريين الذين تعرّضوا ويتعرّضون للضرب والاعتداء في كل لبنان، ومن قبل كل الطوائف دون استثناء (ماذا تستررت الصحف على قتل العامة لعامل سوري بريء في قرية قانا في الجنوب؟ هل تعود الشعب نمط العنف الجماهيري الذي تجلّى في كترمايا؟) ماذا يقول الحريري عن تعبئة عنصرية ضد كل الشعب السوري وعن أجواء الكراهية التي لا تزال تمثل معظم الكوميديا السياسية اللبنانية (والتي يجدها البعض يا للعجب العجائب مضحكة؟) ويتشارك في السخرية العنصرية ضد الشعب السوري كوميديا 8 آذار وكوميديا 14 آذار. سعد الحريري ليس سيّد أمره. ليس من

الإنصاف مخاطبة من لا يفقه معظم ما يقرأ من خطب تعدّ له وتحرّك منعاً للغلط الذي لا يفارقه ما إن يفتح فاه. سعد الحريري أداة أصغر من والده الذي كان هو أداة أيضاً. والمفارقات السياسية بالغة الدلالة. كيف أن نائباً في حزب الله خاض الانتخابات النيابية عام 2005 على القائمة نفسها مع من كانت تعدّ الأطمعة لشارون. وإيلي حبيقة (الذي لا ينفع في غفرانه السياسي والأخلاقي والوطني ندم أو تحول) قوبل باحتضان من أنصار المقاومة في لبنان، مع أن تأهيله السياسي دشنته ثنائي الفساد في لبنان سوريا: أي رفيق الحريري وعبد الحليم خدام. (الثنائي هذا مثل أشبع نموذج للفساد السياسي في تاريخ لبنان المعاصر. ويحدّثونك عن الدولة العصرية والحديثة فيما «ينتخب» حزب ابن رفيق الحريري الابن هذا بناءً على أهليته وكفاءته زعيماً للحزب، ويشغل ابن عمه منصب الأمين التنفيذي. كفاءة تولد كفاءة تولد كفاءة. ماذا تفعل إذا استأثرت عائلة بالثروة وبجينات الكفاءة في أن واحد؟)

الحالة الإسرائيلية في لبنان تتسع وتمتدّ. لا يحذّ منها كشف شبكات التجسس والإرهاب الإسرائيلي (لماذا لم يُلق القبض لساعته على جاسوس أو إرهابي إسرائيلي واحد من حملة الجوازات الأوروبية أو حتى العربية؟ هل يمكن استخبارات العدو ألا تعتمد على إسرائيليين من حملة الجوازات الأوروبية لتشغيل عمالها الأصغر من العرب؟ أم أن أجهزة الدولة اللبنانية لا تجرؤ على توقيف رجل أبيض؟). آل الجميل وآل الحريري يعتنقان مبدأ السلام مع إسرائيل باي ثمن. وعد «ربيع» رفيق الحريري كان وعداً بإحلال 17 أيار آخر. لا تنفع كل المزاعم الخبيثة للترويج لرفيق حرييري آخر بعد اغتياله، حتى لو شارك فيها حزب الله. والحالة الإسرائيلية سننخر في عظم جسم مسخ الوطن إلى أن ينزل العقاب. وشعارات الديمقراطية الزائفة تستعمل للتغطية على الخيانة بمفهوم الدستور اللبناني والقانون اللبناني، وهو واضح. أدعياء ديمقراطية آل سعود يسوغون تصريحات سامي الجميل تحت باب «حرية الرأي». لم تسمح المقاومة الفرنسية أو الجزائرية أو الفيتنامية بحرية الرأي حين كانت تعني اعتناق خط الاحتلال المعادي. القانون الأميركي يزج بالسجون من ينتمي إلى منظمة مُعادية لأميركا (بالتعريف القانوني الأميركي) ولا يسمح حتى بالترويج لها (تحت هذا الباب تمنع محطة «المنار» هنا). هل يظنون أن ديمقراطية لبنان أعرق من ديمقراطية أميركا؟ أم أن ما يعنونه بالديموقراطية هو فقط حق الأمير مقرر بتقرير مصير الانتخابات في العالم العربي وحق الدعوة إلى الاستسلام أمام إسرائيل؟

وللتغطية على جريمة الزهو بالعمالة لإسرائيل، عمد الإعلام الموالي للحريري على التشديد على جريمة لم تحصل: تحول تهديد من مجهول على موقع خاص على الإنترنت ضد الفتى الكتائبي إلى خطة تهديد مُحكمة. كان يمكن أن تُضاف إلى سرديات ميليس التي شغلت أمسيات قريطم على مرّ شهور وسنوات. الحلّ لا لبس فيه. يجب محاكمة حقبة إلحاق لبنان بإسرائيل ويجب حل حزب الكتائب اللبنانية وحزب الوطنيين الأحرار وحزب حراس الأرز وحزب القوات اللبنانية. هذه الأحزاب عملت في مجال التجسس والإرهاب لمصلحة إسرائيل، كما أن حزب الكتائب يتحمّل أكبر مسؤولية في إشعال الحرب الأهلية (لمصلحة إسرائيل) وفي تاجيجه واستمرارها. وإذا كانت ألمانيا الديمقراطية قد عملت على إبطال قانونية الفكر والتنظيم النازيين، فحري باي ديمقراطية لبنانية أن تبطل قانونية الفكر والتنظيم الكتائبيين (النموذج المحلي للنازية).

البعض في لبنان في غيبوبة. بشير الجميل ورفيق الحريري ماتا. حقاً، حقاً ماتا. ولن يعودا أبداً. ما الصعوبة في فهم هذه الحقيقة؟ أما العودة إلى الحياة من عالم الأموات فلا تحدث إلا في الخرافات الدينية.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)



عملية التسوية

نتنياهو متمسك بالاستيطان... وباراك مع تقييده

فيما يصّر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على رفض تمديد تجميد الاستيطان، يبحث وزير دفاعه، إيهود باراك، عن بديل يُقيد البناء من دون إقرار حكومي، في ما يبدو أنه تبادل للأدوار بين الطرفين

جددت إسرائيل، أمس، رفضها تمديد العمل بقرار تجميد البناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إن «رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) لم يغير موقفه من هذه المسألة: ليس هناك أي قرار بتمديد مهلة التجميد». وذكرت الصحيفة المجانية (إسرائيل اليوم)، المقربة من رئيس الحكومة، أن الأخير «أجرى مشاورات هذا الأسبوع مع ستة وزراء آخرين في إطار الحكومة الأمنية المصغرة التي تضم الوزراء الرئيسيين في الحكومة». وقررت الحكومة الأمنية عدم تمديد التجميد الجزئي للاستيطان.

على المقلب الآخر، يسعى وزير الدفاع إيهود باراك إلى إيجاد طريقة لتحديد البناء في المستوطنات من دون اتخاذ قرار في الحكومة بتجميده. وقالت صحيفة «هآرتس» إن باراك عقد اجتماعاً قبل

أيام، وبحث سبل تحديد وزارة الدفاع لأعمال بناء جديدة في الضفة. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع على هذه المداولات قوله «بالإمكان تقييد أعمال بناء جديدة في المستوطنات لفترة طويلة بوسائل قانونية»، مضيفاً إنه «يجري في هذه الأثناء البحث في وسائل قانونية لتأخير البدء بأعمال بناء 2000 وحدة سكنية جديدة في المستوطنة، حصلت على تصديق نهائي لتنفيذها، وبالإمكان البدء ببنائها فور انتهاء فترة تعليق البناء في 26 أيلول الجاري».

وأشار المصدر الإسرائيلي إلى أنه بدلاً من «إصدار أمر جديد بتجميد البناء يستوجب موافقة وزراء هيئة السابعة الوزارية عليه، فإن هناك إمكاناً للتوصل إلى تفاهات صامتة مع الإدارة الأميركية يجري بموجبها تحديد البناء لفترة عدة شهور بواسطة وزارة الدفاع الإسرائيلية».

ويتوجه باراك إلى واشنطن مساء اليوم للقاء عدد من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الدفاع روبرت غيتس، ورئيس مجلس الأمن القومي جيمس جونز. كما سيشارك في اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك ويلتقي وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون. وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن اجتماع اللجنة الرباعية سيعقد على مستوى وزراء الخارجية في 21 أيلول الجاري.

فلسطينياً، أعلن الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، النائب مصطفى البرغوثي، أنه «لا جديد في المفاوضات المباشرة سوى أن المواقف الفلسطينية تتراجع للأسف، بينما تزداد المواقف الإسرائيلية وقاحة وتصلباً، وخصوصاً في ما يتعلق باستئناف التوسع الاستيطاني، وعدم وجود مرجعيات واضحة للتفاوض».

وانتقد البرغوثي موافقة الطرف الفلسطيني على إجراء المفاوضات في مدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن الموافقة على قبول فصل الضفة عن القدس «سابقة خطيرة في موضوع الاستيطان».

إلى ذلك، بارك الزعيم الروحي لحزب «شاس» الإسرائيلي، الحاخام عوفاديا يوسف، العرب الذين يعملون من أجل السلام، بعدما أمل أن يختفي الذين يكرهون إسرائيل مثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس والفلسطينيين عن وجه الأرض.

وقالت الصحف الإسرائيلية إن الحاخام عوفاديا يوسف عبّر عن ارتياحه لاستئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، في رسالة وجهها إلى الرئيس المصري حسني مبارك، مصححاً تصريحات أدلى بها الشهر الماضي.

(أ ف ب، يو بي أي، الأخبار)

الاحتلال يصعد في الضفة: اغتيال قيادي من «القسام»

«حماس» تتهم السلطة بالتنسيق الأمني... وتصف عباس بـ«عنصر الشاباك»

قصف مدن كفار سابا، هرتسليا، رعنانا وكفار شمرياهو. وبحسب المصادر، فإن نجاح «حماس» في هذه التجارب يعني أن الحركة سوف تبدأ بعد عدة شهور مرحلة إنتاج هذه الصواريخ.

وفي السياق، ادّعت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نقلاً عن خبراء المتفجرات في الشرطة الإسرائيلية، بأن قذيفتين على الأقل من القذائف التي أطلقت من غزة وسقطت في النقب الغربي خلال الأيام الماضية، احتوت على مادة الفوسفور، مشيرة إلى أنها ليست المرة الأولى.

من جهتها، نقلت صحيفة «معاريف» على موقعها الإلكتروني عن رئيس المجلس الإقليمي، أشكول حاييم لين، قوله إنه قرر تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة حول استعمال القنابل الفوسفورية المحظورة حسب القانون الدولي.

وفي ظل التوتر المتصاعد على الحدود مع غزة، هدد وزير البيئة الإسرائيلي، جلعاد أردان، بشن حرب جديدة على غزة في حال استمرار إطلاق الصواريخ من القطاع.

في هذه الأثناء، نقلت صحيفة «معاريف» عن القناة العاشرة من التلفزيون الإسرائيلي، قولها إن مسؤولين سياسيين طالبوا لوية البحث التابعة للجهات الاستخباراتية بوضع تقديرات لسيناريو تقوم من خلاله حركة «فتح» بإعادة السيطرة على قطاع غزة. وأوضحت القناة أن هذا الطلب جاء في أعقاب اقتناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزراء حكومته، بأن أي محادثات سلام شاملة في المنطقة مرهونة بالفشل في حال تجنبها للقطاع.

إلا أن الجهات الاستخباراتية أشارت في تقديراتها إلى أن ما يجري على أرض الواقع هو العكس تماماً، موضحة أن «حماس» نفسها هي التي تحاول السيطرة على الضفة الغربية، ولا تستبعد قيامها بانقلاب بالقوة لتحقيق ذلك.

إلى ذلك، وضعت الشرطة الإسرائيلية في حالة تاهب، وخصوصاً في القدس المحتلة، مع بدء الاحتفالات بيوم الغفران اليهودي.

وأشار المتحدث باسم الشرطة، ميكى روزفلت، إلى أن الشرطة ستقيم حواجز بين الأحياء اليهودية والعربية في القدس الشرقية لمنع عبور السيارات الفلسطينية بالتزامن مع استمرار عملية إغلاق جميع نقاط العبور من الضفة الغربية إلى إسرائيل.

(أ ف ب، يو بي أي، قدس برس، معا، سما)



زوجة شلبياء وشقيقه يجلسان في غرفة النوم حيث تم اغتياله (ناصر إيشتايا - أ ب)

على وقع المفاوضات المباشرة، ظهر أمس تصعيد للوضع الأمني في الضفة الغربية، تمثل بإقدام قوات الاحتلال على اغتيال قيادي في حركة «حماس» في الضفة الغربية، وسط تحذيرات إسرائيلية من تطوير الحركة لقدراتها الصاروخية

أقدمت قوات الاحتلال أمس على اغتيال القيادي في «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس»، اباد شلبياء، في طولكرم في الضفة الغربية.

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي وآخر أمني فلسطيني مسؤوليه جيش الاحتلال عن عملية الاغتيال خلال حملة مدهامات واعتقالات واسعة نفذتها قوات الاحتلال في محافظة طولكرم في شمال الضفة. ونقل المركز الفلسطيني للإعلام التابع لـ«حماس» عن مصادر في «كتائب القسام» قولها إن «قوات الاحتلال تعدت إعدام شلبياء من مسافة قريبة، بعد مدهامة منزله في مخيم نور شمس».

وأفادت وكالة «قدس برس» أن قوات الاحتلال أطلقت النار على شلبياء، الذي أفرج عنه قبل عدة شهور من السجون الإسرائيلية بعد اعتقال دام أكثر من سنتين، أثناء نومه في سريره، ما أدى إلى استشهاده على الفور. وبحسب مصادر طبية فلسطينية، فقد أصيب شلبياء بثلاث رصاصات، حيث اخترقت رصاصتان الصدر، فيما أصيب برصاصة ثالثة في الرقبة.

ووفقاً للمركز الفلسطيني للإعلام، فإن الحملة الإسرائيلية طالت قرابة 15 من قيادات وكوادر «حماس» وعدداً من المواطنين.

وأثارت الحملة الإسرائيلية في الضفة الغربية ردود فعل منددة، أبرزها جاء من القيادي في «حماس»، صلاح البردويل، الذي اتهم السلطة الفلسطينية بالصلوع في اغتيال شلبياء.

وفيما رأت «كتائب القسام» أن «جريمة اغتيال شلبياء تكشف الوجه القبيح لسلطة فتح العميلة»، أشار البردويل إلى أن عملية الاغتيال ما كانت لتتم لولا التنسيق الأمني المباشر بين السلطة

«تحول إلى عنصر من عناصر الشاباك الإسرائيلي».

من جهته، أصدر رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض، بياناً أكد فيه «إدانته الشديدة» لاغتيال شلبياء، مشيراً إلى أن العملية «تمثل تصعيداً خطيراً وتزيد من إضعاف صدقية العملية السياسية المهزوزة أصلاً».

وتأتي الحملة الأمنية للاحتلال تزامناً مع تقارير إسرائيلية تحدثت عن قيام «حماس» باستكمال سلسلة تجارب على الصاروخ المنطور «فجر» الذي يصل مداه إلى نحو 80 كيلومتراً، ويوفر القدرة على

وإسرائيل. وأوضح أن أمن السلطة اعتقل شلبياء 7 مرات قبل أن يتم اغتياله، وآخرها كان يوم 31 آب الماضي على خلفية عملية الخليل التي أدت إلى مقتل 4 مستوطنين عشية بدء المفاوضات المباشرة، كاشفاً عن تعرض الشهيد لتعذيب شديد.

وأعرب البردويل عن أسفه لأن تتزامن عمليات الاغتيالات والعدوان على الشعب الفلسطيني مع استمرار المفاوضات، معتبراً أن «الذين يفاوضون الآن هم جزء من المنظومة الإسرائيلية»، ومتهماً الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بأنه

إسرائيل تدعي امتلاك «حماس» صاروخ «فجر» وتهدد بحرب جديدة



تقرير

أميركا تسلح حلفاءها... وروسيا تدعم سوريا

قررت واشنطن تزويد حلفائها في الشرق الأوسط، أي السعودية وإسرائيل، أسلحة حديثة لضمان أمنهم في مواجهة إيران وحماية المصلحة القومية للولايات المتحدة

واشنطن - محمد سعيد

أكدت الإدارة الأميركية عزمها على تزويد حلفائها بالأسلحة الأميركية الحديثة في سياق ما تقول إنه دعم لاستقرار المنطقة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي إن ذلك يصب في مصلحة الولايات المتحدة التي تسعى إلى تشجيع الاستقرار في المنطقة ومواجهة أي تهديد محتمل من إيران. وأضاف في إيجازه الصحفي «إننا نزيد عدداً من حلفائنا في الشرق الأوسط، مثل إسرائيل، بموارد عسكرية ومساعدات أمنية لأن ذلك يصب في مصلحتنا القومية للمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة». وأضاف «نحن



سيرديوكوف وغيتس في البنغازي (لاري داوينغ - رويترز)

نعمل بشكل وثيق مع السعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط لضمان أن حلفاءنا وأصدقائنا لديهم القدرة التي يحتاجون إليها لضمان أمنهم الخاص». وأوضح أن السعودية ودولاً أخرى في الشرق الأوسط لديها قلق مبرر من كون إيران لاعباً غير بناء في المنطقة. وكانت تقارير إعلامية قد أفادت أخيراً بأن حكومة الرئيس الأميركي باراك أوباما تعتزم إخطار الكونغرس قريباً عن خططها لتزويد السعودية بصفقة أسلحة كبيرة تشمل طائرات حربية

متطورة من طراز إف - 16 وصواريخ بقيمة 60 مليار دولار، هي الأكبر حتى الآن في تاريخ الولايات المتحدة. وكانت لجنة وزارية إسرائيلية، برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك، قد صدقت يوم الخميس على صفقة شراء 20 طائرة مقاتلة أميركية من طراز أف - 35. ونقل بيان عن نتنياهو قوله إن «شراء أحدث الطائرات المقاتلة في العالم هو خطوة مهمة في تعزيز القوة العسكرية لدولة إسرائيل». ولم يحدد عدد الطائرات التي ستشتريها

إسرائيل. لكن معلومات صحافية تقول إن الدولة العبرية تنوي شراء 20 مقاتلة بـ 2,75 مليار دولار. وتسليم الطائرات الأولى مقرر في 2015. وتأمل إسرائيل في إطار العقد المشاركة في تصنيع طائرات وصنع قطع غيار، كما ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع. إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي أناتولي سيرديوكوف من واشنطن أن موسكو ستزود دمشق بصواريخ من طراز ياخونت - بي 800، كما نقلت عنه وكالة «إيتار تاس» الروسية. وقال سيرديوكوف «سوف نسلم صواريخ ياخونت الي سوريا، سوف ننفذ العقد» الذي وقع بين البلدين في 2007. وأدى الوزير الروسي بتصريحه هذا خلال زيارة الى البنغازي، حيث عقد مع نظيره الأميركي روبرت غيتس اجتماعاً تعهد فيه الطرفان بتعزيز التعاون العسكري بين البلدين. وتخير مبيعات الأسلحة الروسية الى سوريا قلق الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين تخشيان وصولها الى حزب الله. ورأى سيرديوكوف أن هذه المخاوف لا مبرر لها، مؤكداً أن «الولايات المتحدة وإسرائيل تطلبان منا عدم تسليم صواريخ ياخونت لسوريا. لكننا لا نشاطرهما مخاوفهما بشأن احتمال وقوع هذه الأسلحة في أيدي إرهابيين».

عربيات دوليات

غول يلتقي بيريز في نيويورك

كشف موقع صحيفة «توداي» زمان» التركية على الإنترنت، أمس، عن أن الرئيس عبد الله غول، الذي يرأس وفد بلاده إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستمتد من 23 الجاري إلى 30 منه، في نيويورك، سيلتقي بنظيره الإسرائيلي شمعون بيريز. وأشارت الصحيفة إلى أن غول سيكرّر لبيريز أن العلاقات التركية - الإسرائيلية لن تعود إلى سابق عهدها قبل نيل أنقرة اعترافاً من تل أبيب وتعويضاً مالياً لنوي شهداء «أسطول الحرية». وسيرافق غول وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو ونائب رئيس الوزراء علي باباجان ووزير البيئة فيصل إروغلو، علماً بأن غول لن يمثل لنصيحة أطبائه بضرورة عدم السفر إلى الولايات المتحدة لعدم تعريض نفسه لمخاطر صحية.

(الأخبار)

البرازاني يريد تقليص صلاحيات رئيس الوزراء



قال النائب عن التحالف الكردستاني العراقي، محمود عثمان، أمس، إن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني (الصورة) اقترح مبادرة جديدة في سبيل الخروج من أزمة تأليف الحكومة، تتضمن تقليص صلاحيات رئيس الوزراء. وقال عثمان: «يجب ألا يكون التركيز فقط على موضوع رئيس الوزراء، بل على التوافق الوطني وتوضيح مبدأ الشراكة وتقسيم المناصب وتقليل صلاحيات رئيس الوزراء». وتقليص صلاحيات رئيس الحكومة أحد المواضيع السجالية التي يرفضها نوري المالكي بالطلق.

(أ ف ب)

حرب العراق «فشل» استراتيجي بريطاني

وصف رئيس أركان الجيش البريطاني المارشال جوك ستيراب، غزو العراق بأنه كان «فشلاً في التفكير الاستراتيجي»، معترفاً بأن السياسيين البريطانيين لم يفهموا العواقب المترتبة عليه. ونسبت صحيفة «الغارديان» إلى ستيراب قوله أمام لجنة برلمانية، أمس، إن «الجنود البريطانيين في العراق كانوا يموتون من دون مصلحة استراتيجية، لأن حكومة طوني بلير لم تقدر المضاعفات حين خططت للمشاركة في الغزو، وكان هناك فشل في التفكير الاستراتيجي في جنوب العراق». (يو بي أي)

استراحة

6 4 2 sudoku

		2	4					
3			2					8
5	4	8		3				9
		7	9	2			6	
6								9
		5		8	4	1		
	2			6		9	5	4
	5				2			3
					9	2		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 641

5	6	3	7	2	9	1	8	4
7	9	4	1	5	8	3	6	2
2	8	1	3	4	6	5	9	7
8	1	5	6	7	4	2	3	9
6	4	2	9	3	5	7	1	8
9	3	7	8	1	2	4	5	6
3	7	9	4	8	1	6	2	5
1	2	8	5	6	7	9	4	3
4	5	6	2	9	3	8	7	1

6 4 2 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تابعي ومتكلمة ومحدث من مشاهير الثقات وكبار الزملاء. ولد بالمدينة وسكن البصرة. كان إمام البصرة وكان فريداً في معرفة الأحكام الشرعية والوظف والتدريس 4+3+5 = مدعى أصفر ■ 11+11+8+10+9 = عاصمتها بلغراد ■ 7+11+2 = مدينة فرنسية

حل الشبكة الماضية: ادريان برودي

إعداد: نعيم مسعود

6 4 2 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- بلدة لبنانية بقضاء الشوف - 2- مدينة كنعانية موقعها في رأس شمرا بسورية شمالي اللاذقية اشتهرت بحضارتها المتقدمة - إشتاق - 3- ما رز في الحائط أو الأرض من خشب ونحوه - من القارات - 4- للذئبة - فهُمك وعلّمك الدرس مشافهة - متشابهان - 5- مدينة في شمال العراق بسفح كردستان - ينفر من الظلم - 6- من أكبر مدن ولاية نبراسكا الأميركية - 7- ضعف ورك - من العملات - عالم الوجود - 8- سوط - سكب الماء - 9- ضد أجر - مدينة سياحية تركية - 10- عاصمة هوندوراس

عمودياً

1- أديب لبناني من كبار رجال الصحافة (1867-1933) تولى الأهرام بعد وفاة بشارة تقلا عام 1901 - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - مدور الشكل - 3- طيب وإتساع العيش - حب - أدرك وأصبح يافعاً - 4- نعم بالروسية - ملكك - هز بالأجنبية - 5- صانع الورق - الجص الذي يبني به - 6- جزيرة في المحيط الهندي شرقي مدغشقر ومقاطعة فرنسية ما وراء البحار - نعم بالأجنبية - 7- يدعهم وشأنهم - ما بين العين والأذن - 8- مغني بلجيكي راحل يُعتبر أسطورة الغناء باللغة الفرنسية - 9- بزة داخل بعض الثمار كالعنب والتفاح - ضمير منفصل - تهيأ للحملة في الحرب - 10- قناة تربط المحيط الهادي بالبحر الكاريبي وقد بدأ بحفرها الفرنسي دي ليسيبس وأنجزتها الولايات المتحدة

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- بشار بن برد - 2- ساكرامنتو - 3- اس - أحب - رياً - 4- نكار - أ - 5- حالك - برأ - 6- راست - شبر - 7- أني - مردقوش - 8- لاسال - أو - 9- لم - هيا - خلط - 10- الإنتهازية

عمودياً

1- سانديلا - 2- باسك - أنامل - 3- شك - إحساس - 4- ارارات - أهن - 5- راح - مليت - 6- بمبا - كشر - أه - 7- ن - بدر - 8- بتر - برقي - خز - 9- رويتر - والي - 10- الأنشطة

قضية

تتوجه الأنظار اليوم إلى أفغانستان لمراقبة انتخابات الجمعية الوطنية. يأمل الحلفاء الأطلسيون، ومعهم حلفاؤهم الأفغان، من خلالها أن يتحقق شيء في السياسة يعوّض عن العجز الميداني، كأن تقدّم صورة لطيفة للديموقراطية تبرّر جدوى الحرب التي بدأت منذ 9 سنوات وستحدد العديد من الملفات خاتمته، بدءاً من مستقبل مؤسسة حلف شمالي الأطلسي مروراً بالملف الإيراني

الانتخابات الأفغانية: صورة تجميلية تحت النار

شهيرة سلوم

على وقع النيران، وتحت التهديد، وفي ظل مئات الآلاف الجنود الأجانب، تفتتح مراكز الاقتراع في أفغانستان أبوابها اليوم أمام 10,5 ملايين ناخب لاختيار ممثليهم في الجمعية الوطنية «ولسي جيرغا». المجتمع الدولي يراقب الانتخابات بقلق، ويجد فيها اختباراً جديداً لديموقراطيته التي قال إنه زرعها في أفغانستان. لكن لا تلوح في الأفق أي إشارة إلى أن الانتخابات الحالية ستختلف عن سابقتها لناحية نزاهة الاقتراع أو الطبقة التي ستنتجها، ولا سيما أن هذه الانتخابات هي الرابعة التي تجري في ظل الغزو، بعد انتخابات 2004 الرئاسية و 2005 لمجلس المحافظات والبرلمان و 2009 لمجلس المحافظات والرئاسة.

وكان مقرراً أن تجري انتخابات «ولسي جيرغا» التي تؤلف مع مجلس الشيوخ «مشرانو جيرغا» البرلمان الأفغاني، في أيار الماضي، لكن حفلة التزوير التي رافقت الانتخابات الرئاسية أدت إلى إرجائها حتى 18 أيلول، على وقع انتقادات دولية عارمة، إذ طلبت الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا من الحكومة إرجاء أي انتخابات ريثما تضع قانوناً انتخابياً



خدمات 900 حمار

في بلاد ذات طبيعة جغرافية معقدة ولا تزال تعيش في القرون الوسطى، فإن الحمير تصبح مدار نقاش حاد بين منظمي الانتخابات. ففي غرفة تكذبت فيها صناديق الاقتراع، يتساءل موظفو اللجنة الانتخابية عن كم هو عدد الحمير التي نحتاج إليها لنقل الصناديق إلى مراكز التصويت الأبعد؟ منذ سقوط طالبان 2001، أصبحت الحمير مرتبطة باللجنة الانتخابية لنقل صناديق الاقتراع وبطاقات التصويت إلى المناطق النائية. وستقوم مروحيات بنقل الصناديق والبطاقات إلى 20 في المئة من مراكز التصويت، بينما ستكفل الحمير بالوصول إلى المناطق الأكثر وعورة. وقالت اللجنة إن «أكثر من 900 حمار ستحل محل الشاحنات على الطرق الوعرة». ونقلت الحمير آلاف بطاقات الاقتراع وصناديق بيضاء بلاستيكية وكراسي وطاولات، من سفح الجبل إلى عدد من القرى الصغيرة.

(أ ف ب)



أفغانية بالقرب من صور للمرشحين في كابول امس (باتريك باز - أ ف ب)

جديداً ولائحة بالناخبين المسجلين. بعدها، صاغت حكومة الرئيس حميد قرصاي، أحادياً، قانوناً انتخابياً جديداً، أقرّ تعيين الأعضاء الخمسة للجنة شكاوى الانتخابات من قبل الرئيس بالتشاور مع رئيس البرلمان، فيما كان سابقاً يجري تعيين 3 أعضاء أجنب من قبل الأمم المتحدة إضافة إلى 2 أفغان، لكن مجلس النواب رفض هذا الإجراء. وفي 23 تموز، مع إقفال باب الترشيحات، أطلق 2577 مرشحاً من 34 مقاطعة حملاتهم الانتخابية للمنافسة على 249 مقعداً في انتخابات مباشرة سيشرف عليها أكثر من 270 ألف مراقب أفغاني ودولي. والاقتراع سيكون وفق نظام

«الصوت الواحد غير القابل للنقل»، بحيث يفوز المرشحون الذين يحصلون على أعلى نسبة أصوات. ويقترح الناخب لمرشح واحد، أو مجموعة من المرشحين الوطنيين إذا كان جزءاً من قبيلة كوتشي البدوية، التي تحظى بتمثيل داخل الجمعية خارج إطار المقاطعات. ويلقى هذا النظام الانتخابي اعتراضات، إذ يمكن أن يفوز مرشح حاصل على 1 في المئة من الأصوات الشعبية على مستوى الأمة. ومن المقرر أن تجري الانتخابات في 5597 مركز اقتراع في كل أرجاء البلاد، بعدما كان مقرراً فتح 6835 مركزاً، قبل أن تفرض الأوضاع الأمنية، بحسب السلطات، إغلاق نحو 1300 مركز. ويخوض غالبية

إسرائيل

جيش الاحتلال يعيد تأليف قياداته

فراس خطيب

بعد أقل من شهر على تعيين يوآف غالانت قائداً لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أعلنت أمس التعيينات الجديدة في قيادة جيش الدولة العبرية.

وتأتي هذه التعيينات بعد فترة من التوترات الداخلية والخلافات بين أقطاب قيادة الجيش الإسرائيلي. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن التعيينات الجديدة، ستدخل حيز التنفيذ في شباط من العام المقبل بعد أن يتسلم غالانت قيادة الجيش رسمياً من القائد الحالي غابي أشكينازي. وفي ظل الخلافات، أعلنت وسائل الإعلام أن التعيينات جرت بـ«الاتفاق» بين غالانت وأشكينازي ووزير الدفاع إيهود باراك، علماً بأن الكلمة الأخيرة كانت لباراك وغالانت.

وعُين العقيد يائير كوخافي (46 عاماً) قائداً لشعبة الاستخبارات العسكرية، ليخلف الرئيس الحالي عاموس

يدلين، المتوقع أن يترشح لرئاسة جهاز «الموساد» الإسرائيلي خلفاً لقائده الحالي مائير دغان. ورأت أوساط مطلعة أن تعيين كوخافي هو أكثر ما يلفت الأنظار في التعيينات الثلاثة الجديدة. إذ من التادر تعيين رئيس لشعبة الاستخبارات مباشرة من دون أن يكون جنرالاً (لواء) سابقاً. وثمة من يتوقع أيضاً أن يكون كوخافي مرشحاً قوياً ومستقبلياً لقيادة الجيش الإسرائيلي.

وكان كوخافي رئيساً للواء غزة، وقائداً سابقاً لقسم العمليات في الجيش، وهذه مهمته الأولى في مجال الاستخبارات. وعلى الرغم من أن تعيين كوخافي كان «خارجاً عن القاعدة» إلا أن أوساطاً مطلعة قالت إنه حظي بإجماع باراك وغالانت وأشكينازي. كذلك عُين قائد قسم العمليات في الجيش الإسرائيلي طال روسو (51 عاماً) قائداً للمنطقة الجنوبية ليخلف غالانت. وسيتم تسليم مهامه قريباً كي يتفرغ

غالانت لقيادة الجيش. وقالت وسائل إعلام عبرية إن روسو تمنى لو أنه ورث مهمة قائد المنطقة الشمالية، إلا أن قائد المنطقة الشمالية الجنرال غادي أيزنكوت لا يزال يشغل هذه المهمة. هذا وعُين يعكوف أيش (48 عاماً) قائداً لعمليات الجيش الإسرائيلي لخلافة روسو. ولفت هذا التعيين أنظار المراقبين الذين يرون تعيينه غريباً نظراً لعدم امتلاكه الخبرة اللازمة لرئاسة قسم العمليات. وعلى الرغم من أن التعيين فاجأ قياديين في الجيش الإسرائيلي، إلا أن أيش يحظى بثقة غالانت وباراك. ولعل الخائب الأكبر من دورة التعيينات الحالية كان قائد المنطقة الشمالية أيزنكوت. إذ قدم إليه اقتراح أن يكون نائباً للقائد هيئة الأركان لنصف ولاية كما هو متبع، إلا أنه رفض ذلك وطالب بتعيينه ولاية ثانية، أو أن يكون الالتزام بتعيينه نائباً ثانياً. ففي هذه الحالة، إن من يشغل منصب النائب الثاني خلال القرار على تغيير قائد هيئة الأركان بعد ثلاث سنوات،

سيكون صاحب الحظ الأكبر لنيل الوظيفة الهامة أكثر من النائب الأول. إلا أن أيزنكوت لم ينل حتى الآن التزاماً بما يريده فعلاً وظل خائباً. وفي هذه الحالة فإن أيزنكوت - الذي التقى باراك قبل يومين - سيظل مكانه في المنطقة الشمالية لمدة نصف عام أو عام. وفي حال عدم تعيينه نائباً ثانياً، من المتوقع أن يستقيل أيزنكوت من الجيش الإسرائيلي. أما المرشحان لنياية قائد هيئة الأركان، فهما الجنرال غادي شموني الذي يشغل مبعوث الجيش إلى واشنطن، وقائد سلاح الجو الإسرائيلي عيدو نحشوتين. لكن يرى المراقبون أن تعيين شموني إشكالي نظراً لقلّة تجربته على الساحة الشمالية. أمر يعاني منه أيضاً غالانت الذي جاء من المنطقة الجنوبية. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن من المتوقع في دورة التعيينات المقبلة، أن يخلف قائد الجبهة الداخلية يائير غولان أيزنكوت في قيادة المنطقة الشمالية.

ما قل ودك

اعلن عضو

اللجنة البرلمانية للامن القومي الإيراني، محمد كرمي راد، أن الدبلوماسيين الثلاثة الذين فرّوا إلى أوروبا أخيراً «يعانون مشاكل عقلية ويطلبون اللجوء ليكون لديهم مبرر للبقاء في البلد الذي يختارونه بعد انتهاء مهمتهم». وأصدرت وزارة الخارجية الإيرانية ردوداً فاترة على إعلان انشقاق ثلاثة من دبلوماسيها في أوروبا، كان آخرهم الملحق الصحافي لدى السفارة الإيرانية في بلجيكا، فرزد فرحنجيان، الذي تقدم بطلب اللجوء السياسي مع جميع أفراد عائلته في النروج الثلاثاء الماضي. (أ ف ب)

عربيات دوليات

أسلحة أميركية إلى اليمن لمحاربة «القاعدة»

ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية أمس، أن وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، عرضت تقديم حزمة مساعدات عسكرية إلى اليمن قيمتها 1,2 مليار دولار لمساعدته في المعركة ضد تنظيم «القاعدة».

(يو بي آي)

نجاد يزور دمشق والجزائر



يبدأ الرئيس الإيراني، محمود أمدي نجاد (الصورة)، جولة خارجية تشمل كلا من سوريا والجزائر قبل توجهه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وقالت وكالة «مهر» للأنباء، إن نجاد سيلتقي في دمشق والجزائر مع نظيره السوري بشار الأسد والجزائري عبد العزيز بوتفليقة. وفيما لم تحدد الوكالة موعد زيارة نجاد لدمشق، نقلت صحيفة «الراي» الكويتية عن مصادر دبلوماسية غربية قولها إن نجاد سيصل اليوم إلى العاصمة السورية. وتأتي زيارة نجاد لدمشق على عكس ما كان متوقفاً، إذ كانت وزارة الخارجية الإيرانية قد أعلنت في نهاية آب الماضي أن الأسد سيزور طهران بعد شهر رمضان.

(يو بي آي)

إيران وتركيا تنويان فتح معابر إضافية بينهما

وقّعت تركيا وإيران سلسلة اتفاقات، بينها إقامة المزيد من المعابر الحدودية. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أنّ الاتفاقات وُقّعت بين رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، والنائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي، أول من أمس في إسطنبول.

(يو بي آي)

لندن: توقيف 5 أشخاص يشتبه بتحريضهم على البابا

أعلنت الشرطة البريطانية توقيف خمسة أشخاص أمس «للاشتباه في قيامهم بالتحريض والإعداد لأعمال إرهابية» لها علاقة بالزيارة التي يقوم بها البابا بنديكطوس السادس عشر، لبريطانيا. وقام البابا بـ «زيارة أخوية» غير مسبوقه لقصير لامبث، مقر كبير أساقفة كانتربري روان وليامز. وبعد ذلك، وفي سابقة بابوية أخرى، توجه البابا إلى كاتدرائية وستمنستر في لندن، حيث يتوّج ملوك بريطانيا.

(أ ف ب)

2577 مرشحاً في 34 مقاطعة يتنافسون على 249 مقعداً تحت أنظار 270 ألف مراقب

المجتمع الدولي يجد جديداً لديموقراطيته التي زرعتها في البلاد

بعدما أُتيحت الفرصة للمشاهير لدخول المعترك السياسي، إن نجحوا، فسكون داخل صرح «ولسي جيرغا» «ألفس الأفغاني»، وهو المغني المشهور ذبيح اله جوانورد، وسيراقب عمل الحكومة الممثل الكوميدي زامير كابولي، مقدّم البرنامج الشهير «سلامات وملامات» الذي ينتقد فيه المسؤولين الحكوميين الذين يتلقون رشى. والخير للاهتمام أكثر هو المشاركة النسائية. فقد تمكنت النساء من اجتياح الحقل السياسي بعد إسقاط نظام «طالبان»، مع إقرار الكوتا النسائية داخل المجلس الطارئ لـ «لويبا جيرغا» (المجلس القبلي الذي يقوّم في القضايا المصرية)، إذ حصلت على 10 في المئة من 1600 مقعد. وفي انتخابات 2005 فزّن بـ 28 في المئة من مقاعد الجمعية الوطنية، أي أكثر بـ 6 مقاعد من الـ 25 في المئة التي يقوّمها دستور 2004. واليوم تخوض 405 نساء المنافسة من أجل الفوز بـ 64 مقعداً على الأقل.

في المجلس الحالي، هناك نساء أفغانيات متميزات ويشغلن عضوية العديد من اللجان داخل البرلمان، شأن فاريبا أحمدي كاكار وشاكيبا وساهرة شريف وتوريكاي وجول هار جلال ومالاي شينواري.

ومنافسة بعض المرشحات للمجلس الحالي تستدعي التوقف عندهن، مثل فريدة تاران (29 عاماً)، هي نجمة برنامج «أفغان ستار» التي تأتي من عالم الموسيقى والغناء. كانت أول امرأة من هيرات تشارك في هذا البرنامج الشعبي. وانتخابات «ولسي جيرغا» ليست الأولى لها، إذ فازت في انتخابات محافظة كابول التي

بمليشيات غير قانونية، من دون أن يلغي ذلك مشاركة أمراء حرب سابقين وزعماء ميليشيات في الانتخابات الحالية. فقد رأى البعض أن اللجنة «رمت الشبكة لتلتقط الأسماك الصغيرة، بينما القروش تسبح خارجها». وأعربت اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان عن قلقها من وجود العديد من مجرمي الحرب على لائحة المرشحين.

اقتراع تحت النيران

لن تكون انتخابات اليوم مختلفة عن سابقتها التي جرت بعد الغزو، الحال لم تشهد أي تحسن أمني، بل هي في تراجع مع ارتفاع عدد القتلى والإعتداءات، إضافة إلى أن الحركات المتمردة هي من تمسك بزمام الأمور حالياً. وعرض بعض المرشحين حياتهم للخطر منذ إعلان ترشيحهم، وقتل 4 منهم فضلاً عن 15 شخصاً على علاقة بالانتخابات، بينهم 5 من مساعدي المرشحة فوزية جيلاني في هيرات. كذلك خُطف نحو 19 شخصاً على علاقة بالانتخابات، بينهم مرشح. وتلقت النساء المرشحات تهديدات بالقتل، إضافة إلى التشهير، إذ تلقت المرشحة نعمة سورانجار رسالة إلكترونية تقول «أشهر غانية أفغانية ترشح نفسها للبرلمان».

وانتقدت الحركات المتمردة الانتخابات، وتوعّدت «طالبان» كل من يشارك فيها قائلة: «كل شيء، وكل واحد على علاقة بالانتخابات، سيكون هدفنا. المرشحون، القوات الأمنية، منظمو الحملات الانتخابية، العاملون في الانتخابات، الناخبون، كلهم هدف لنا». وعملت القوات الأفغانية وحليفتها الأطلسية على تعزيز الأمن خلال اليوم الانتخابي، وعززت انتشار عشرات الآلاف من عناصر القوات الأمنية حول مراكز الاقتراع. لكن وجود نحو 400 ألف جندي أجنبي وأفغاني وشرطي وعناصر للاستخبارات الأفغانية، على الأرجح، لن يمنع تنفيذ التمرد لتهديداته، نظراً إلى دلالات التجارب السابقة.

نساء ونجوم

جولة على لائحة المرشحين تأتي بقصص مثيرة. فالترشيح ليس حكرًا على أمراء الحرب السابقين أو زعماء القبائل وغيرهم،



المرشحين الانتخابات مستقلين، على اعتبار أن ثقافة الأحزاب غير مألوفة في أفغانستان. لكن ذلك لا يعني عدم وجود أحزاب، تحمل غالبيتها الصفة الإسلامية، باستثناء الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي الاجتماعي.

ويحتل غالبية مقاعد المجلس الحالي الذي أنتجته انتخابات 2005، أمراء حرب سابقون وحلفاء لهم، إضافة إلى خصوم لهم، شيوخيون (مع الإشارة إلى أن عمل الحزب الشيوعي الأفغاني محظور، شأنه في ذلك شأن حركة «طالبان»).

وكانت لجنة الانتخابات المستقلة المكلفة بتنظيم عملية الاقتراع والإشراف عليها قد أبطلت ترشيح 36 شخصاً لارتباطهم

تقرير

تركيا تشدّ العصب القومي: أمّة واحدة بستّ دول

غول، في مؤتمره الصحافي الذي أعقب لقاءات المؤتمر، كما البيان الختامي، ملامح ما تريده تركيا من هذه المنظمة التي لا تزال تركمانستان وأوزبكستان تعرقلان قيامها. وجاء في كلام غول حقنة زائدة من الكلام العاطفي القومي، وصلت به إلى اعتبار أنه «من الآن فصاعداً،

نحن أمة واحدة، لكننا في 6 دول، ونحن فخورون للغاية بذلك. سنواصل جهودنا لإرساء مستقبل أفضل لشعبونا وللسلام في المنطقة والعالم». وكلام الأمة الواحدة الموجودة في 6 دول هو إسقاط للوصف التاريخي للعلاقات التركية - الأذرية (أمة واحدة في دولتين).



رؤساء الدول الخمسة في إسطنبول أول من أمس (أ ب)

ولم يتأخّر غول في الكشف عمّا يعنيه عملياً كلامه العاطفي عن المصالح المشتركة والأمة الواحدة والسلام والاستقرار، إذ إن 4 من الدول الست المذكورة، أي تركمانستان وكازاخستان وأذربيجان وأوزبكستان غنية بالنفط الذي تحتكر تركيا صفة طريقة الأهم في العالم. وأشار غول إلى أن القمة العاشرة ركزت على «فرص التعاون إزاء الثروات النفطية في حوض بحر قزوين».

لكن لا تزال هناك عقبتان أمام الحلم التركي بإنشاء منظمة إقليمية للدول الناطقة بلغتها؛ فتركمانستان رفضت التوقيع، في القمة التاسعة العام الماضي، على ميثاق إنشاء «مجلس تعاون» بذريعة التزامها موقع «الحيد الإيجابي» منذ أصبحت دولة على أنقاض الاتحاد السوفيياتي. أما أوزبكستان، فيبدو أنّ حلفها الوثيق مع الولايات المتحدة، وأزماتها الداخلية، يحولان أيضاً دون تمكنها من فرض وجودها في المنظمة. وستعقد قمة العام المقبل في كازاخستان، وبعدها في قرغيزستان عام 2012.

هبوب

وفيات

ذكرى ثالث

آل بساط وآل دندشلي
يصادف نهار الأحد 2010/9/19 ذكرى
ثالث المرحومة

فاطمة أحمد بدوي بساط

أرملة المرحوم محمود مصطفى دندشلي
أولادها: مصطفى (أبو محمود) - أحمد -
المهندس محمد - عدنان

أصهرتها: محسن بيسان - حسن عنتر
وللمناسبة ستلقى آيات من الذكر
الحكيم عن روحها الطاهرة بعد صلاة
العصر وتقبل التعازي:

للنساء في منزل ولدها أحمد الكائن
في الهالالية - مفرق اليسوعية - بناية
دندشلي - الطابق الخامس

ولرجال في منزل ولدها مصطفى
الكائن في الهالالية - الطريق العام -
بناية دندشلي - الطابق الثاني - مقابل
محل علي فتاح

ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة
المرحوم

الحاج محمد علي يوسف خشفة
زوجته: الحاجة زهرة سعيد حسين
أولاده: يوسف، العقيد حسين (قوى الأمن
الداخلي) والدكتور الحاج حسان
بناته: وفاء، هنا، سلمى، ليلي وفيروز
شقيقته: الحاجة فاطمة زوجة الحاج
حسين حنينو

يقام حفل تأبيني عن روحه الطاهرة في
حسينية بلدته جباع في تمام الساعة
العاشرة من صباح الأحد الواقع فيه 19
أيلول 2010

الأسفون: آل خشفة وآل حسين
وأنسابهما وعموم أهالي بلدة جباع

تصادف غداً الأحد 19 أيلول ذكرى مرور
أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم



الحاج محمود علي خياط
أبو علي

أولاده: المهندس حسن وعباس والمرحوم
المهندس علي
شقيقاه: إحسان (أبو محمد) والمرحوم
محمد (أبو علي)
للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للرجال
في نادي الإمام الصادق - صور وللنساء
في حسينية الزهراء - الخراب
الأسفون: آل خياط وحمود
وعموم أهالي صور

في المكتبات

جوزة سماحة
بلا ضفاف



بلا
ضفاف

هبوب

مطلوب

مدرسة في برج حمود - النبعة
تطلب اساتذة من كافة الاختصاصات
وباللغتين الانكليزية والفرنسية لمرحلة
التعليم الابتدائي
ت: 01/244566 - 03/559099

شركة رائدة في مجال المقاولات والبناء
بحاجة للموظائف التالية للعمل في
أفريقيا:

1. مهندس معماري
2. مساح كميات
3. فورمن مراقب
4. محاسب (للمعمل في لبنان)
الأفضلية للذين يتقنون اللغة الفرنسية
الرجاء إرسال السيرة الذاتية على:
01/840727 Fax
أو عبر البريد الإلكتروني
safficon@cyberia.com.lb
plastech@cyberia.com.lb

تعلن شركة أرش للاستشارات والدراسات
الهندسية عن حاجتها لموظفين ضمن
الاختصاصات التالية:

مهندس معماري، خبرة لا تقل عن 5
سنوات في مجال التصميم
إداري، خبرة لا تقل عن 5 سنوات في
مجال الإدارة والمحاسبة وحائز على
شهادة جامعية في هذا المجال.
ملاحظة: لمن يرغب إرسال السيرة الذاتية
على العنوان التالي:
INFO@ARCHCO-LB.COM

A construction company is seeking to
recruit scheduler engineering background
(civil or architect) professional at P-3P6
cost loading, Resource loading, Progress
tracking 3 years exp. On primavera &
Microsoft project.
fatenmmd@hotmail.com

www.josephsamaha.org



في المكتبات

لو موند ديبلوماتيك
النشرة العربية



عدد أيلول

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء محولات شدة
24 ك.ف.، موضوع استدراج العروض
رقم 4/7910 تاريخ 2010/7/30، قد
مددت لغاية يوم السبت 2010/10/16
عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق

12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول
ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2010/9/14
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة

المهندس
إيلي سعاده
التكليف 1321

دعوة لتقديم عرض

رقم العقد SL/SA/29-G01
رقم هبة البنك LE-057505 TF

1. حصلت الدولة اللبنانية على هبة
من البنك الدولي للإنشاء والتعمير
كجزء من التمويل اللازم للمشروع
الاول للبنى التحتية البلدية وتعتم
تخصيص جزء من هذه الهبة لتغطية
المدفوعات المستحقة طبقاً للعقد
SL/SA/29-G01 مشروع إنعاش وإنماء
القطاع البلدي لبلدية الزرارية والتقدم
للعروض مفتوح لكل مقدمي العروض
من الدول التي تتوافر فيها الشروط
المحددة في إرشادات «البنك الدولي
بشأن التوريدات».

2. تدعو بلدية الزرارية - قضاء صيدا
مقدمي العروض الى التقدم بعروضهم
في مظارييف مغلقة لتنفيذ مشروع
انشاء سوق حسبة

3. يمكن شراء مستندات المناقصة
من مركز البلدية الكائن في الزرارية -
مبنى البلدية مقابل رسوم لكل نسخة
خمسماية الف ليرة لبنانية ويمكن
للاغب منكم التقدم بعروض للحصول
على اية ملعومات اضافية من نفس
العنوان.

4. ستكون العروض صالحة لفترة
تسعين يوماً بعد تاريخ فتح المظاريف.
ويجب ان يصحب تأمين له بقيمة واحد
واربعين مليون وخمسماية الف ليرة
لبنانية ويجب ان يسلم التأمين الى
مركز البلدية قبل أو في نفس الوقت
لاخر موعد للتقدم بالعروض حيث يتم
فتح المظاريف في نفس وقت آخر مهلة

لتقديم العروض في حضور مقدمي
العروض الراغبين في الحضور وذلك
بتمام الساعة الثانية عشرة من نهار
الخميس الواقع فيه 2010/10/28

5. آخر مهلة لتقديم العروض الساعة
الثانية عشرة من نهار الخميس الواقع
فيه 2010/10/28

6. تاريخ إصدار الدعوة 2010/9/14
رئيس بلدية الزرارية
د. عدنان عباس جزيني

دعوة لتقديم عرض

رقم العقد NA-BJ/01-G03
رقم هبة البنك LE-057505 TF

1. حصلت الدولة اللبنانية على هبة من
البنك الدولي للإنشاء والتعمير كجزء
من التمويل اللازم للمشروع الاول
للبنى التحتية البلدية.

وتعتم تخصص جزء من هذه الهبة
لتغطية المدفوعات المستحقة طبقاً
للعقد NA-BJ/01-G03 مشروع انعاش
وانماء القطاع البلدي لبلدية عين ابل

والتقدم للعروض مفتوح لكل مقدمي
العروض من الدول التي تتوافر فيها
الشروط المحددة في إرشادات «البنك
الدولي بشأن التوريدات».

2. تدعو بلدية عين ابل - قضاء بنت
جبيل مقدمي العروض الى التقدم
بعروضهم في مظارييف مغلقة لتنفيذ
مشروع مجمع ترفيهي

3. يمكن شراء مستندات المناقصة
من مركز البلدية الكائن في عين ابل -
مبنى البلدية مقابل رسوم لكل نسخة
خمسماية الف ليرة لبنانية ويمكن
للاغب منكم التقدم بعروض للحصول
على اية ملعومات اضافية من نفس
العنوان.

4. ستكون العروض صالحة لفترة
تسعين يوماً بعد تاريخ فتح المظاريف.
ويجب ان يصحب تأمين له بقيمة
سبعة عشر مليون وسبعماية الف ليرة
لبنانية ويجب ان يسلم التأمين الى
مركز البلدية قبل أو في نفس الوقت
لاخر موعد للتقدم بالعروض حيث يتم
فتح المظاريف في نفس وقت آخر مهلة

لتقديم العروض في حضور مقدمي
العروض الراغبين في الحضور وذلك
بتمام الساعة الثانية عشرة من نهار
السبت الواقع فيه 2010/10/23

5. آخر مهلة لتقديم العروض الساعة
الثانية عشرة من نهار السبت الواقع
فيه 2010/10/23

6. تاريخ إصدار الدعوة 2010/9/14
رئيس بلدية عين ابل
فاروق بركات دياب

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس

طلبت دلال الحكيم بوكالته عن احد
ورثة حيدر حيدر شهادات قيد بدل
ضائع للعقارات 867 و 868 و 1460 و
1480 و 1461 و 1464 عبرين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس

طلب فرنسيس فرنسيس بوكالته عن
نعمه فرنسيس سند بدل ضائع للعقار
1822 كوسبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس

طلب سركييس الارو سند بدل ضائع
للعقار 95 ارده

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس

طلبت المحامية زينه طوق بوكالته
عن النقيب جان مرعب شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 5612 تنورين الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان لوظيفة

تعلن بلدية الدوير انها ترغب بإجراء
مباراة لتعيين أمين صندوق عدد 1 -
شرطي عدد 1 في ملاك البلدية.

على الراغبين في الاشتراك في المباراة
مراجعة البلدية ضمن أوقات الدوام
الرسمي للاطلاع على الشروط التي
يجب أن تتوفر في المرشح والمستندات
اللازمة لتقديم الطلب.

تقديم الطلبات: من تاريخ 2010/9/20
(ابتداءً من اول يوم نشر في الجريدة
الرسمية) وحتى تاريخ 2010/10/10

إعلانات رسمية

مدة تقديم الطلبات 20 يوماً على الأقل) في قلم البلدية. حيث يعطى المرشح ايصالاً من الموظف المختص يبين رقم الطلب وتاريخه والمستندات التي قدمت.

التاريخ: 2010/9/2
رئيس بلدية الدوير
ابراهيم رضا رمال

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجازات بيروت برئاسة القاضي غادة ابو علوان تدعو نبيل احمد التماس لحضور جلسة 2010/11/11 واستلام اوراق الدعوى رقم 2009/2129 المقامة من عفيف رفيق فاضل والرامية لإسقاط حقه من التمديد القانوني للمأجور الذي يشغله في الطابق الاول من العقار رقم 5579 المزروعة وإلزامه مع المطلوب إدخاله بإخلاء المأجور.

رئيس القلم
سامر طه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت حياة يوسف العسراوي بصفتها وكيلة عن هولاندا حنا صباغ سند ملكية بدل ضائع عن حصة الموكلة في العقار 303 الترعانيه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب طعان مصطفى خليل (فلسطيني) بصفته وكيلة عن عمر مصطفى خليل (فلسطيني) وكيل كمال محمد الادلبي سند ملكية بدل ضائع عن حصة كمال محمد الادلبي في القسم 12 من العقار 2331 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب احمد محمود حمود بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 3163 قسم 23 بلوك A برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب مصطفى درويش برجواوي وكيل عباس محمد مروه لمورثه محمد ابراهيم مروه سند ملكية بدل ضائع للعقار 171 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب روجه موريس صادر وكيل ميشال ضاهر نخله بوكالته عن طلال ضاهر نخله سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 810، 813 الجيبة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت المحامية مرفت علي ياسين وكيلة خالد، حسين، زكريا علي دياب سندات

ملكية بدل ضائع للعقار 228 قسم 13 C الناعمة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سمير محمد منصور وكيل مهدي محمد علي الامين بوكالته عن ملاك محمد الامين المشتريه من محمد قاسم فواز سند ملكية بدل ضائع للعقار B 33/566 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت فاركاس سمير عبد الكريم سعادة بالإصالة عن نفسه وبوكالة عن جميل عبد الكريم سعادة سندي تملك بدل عن ضائع لكل منهما بالقسمين 2 و4 من العقار 416 منطقة الاشرقية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاين بالتكليف
احمد سلوم

إعلان رقم 2/43

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تشغيل وتنظيف قسم من حرج بكاسين - قضاء جزين - لعام 2010، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2010/10/13 الساعة العاشرة،

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2010/9/14

مدير عام الزراعة بالإنابة
المهندس سمير الشامي
التكليف 1333

إعلان رقم 2/46

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة

للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تأهيل وصيانة مراكز الاحراج والارشاد الزراعي في محافظة جبل لبنان (مباني مستأجرة) لعام 2010، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2010/10/16 الساعة العاشرة،

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2010/9/14

مدير عام الزراعة بالإنابة
المهندس سمير الشامي
التكليف 1336

إعلان رقم 2/50

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تأهيل وصيانة مراكز الاحراج والارشاد الزراعي في محافظة الشمال (ملك وزارة الزراعة) لعام 2010،

وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2010/10/21 الساعة العاشرة،

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2010/9/14

مدير عام الزراعة بالإنابة
المهندس سمير الشامي
التكليف 1340

إعلان رقم 2/54

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم معدات لمراقبة الغرف المبردة لزوم مديرية الثروة الزراعية لعام 2010، وذلك في مبناها

الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2010/10/14 الساعة الثانية عشرة،

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2010/9/14

مدير عام الزراعة بالإنابة
المهندس سمير الشامي
التكليف 1344

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/10/12 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «شراء عدادات لزوم شبكة التوزيع للعام 2010» وفقاً لدفتر الشروط المعدل وذلك في المكتب الرئيسي للمؤسسة الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح ملك الشراوي لقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ائصال يبلغ كل من سبق وسدده.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء اعادة المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة

المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1349

إعادة إعلان مناقصة محصورة

تعلن بلدية بيروت مجدداً عن اجراء مناقصة محصورة عائدة لتلزييم تقديم وتركيب مصعدين لزوم مبنى القصر البلدي في الوسط التجاري لمدينة بيروت.

وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/10/12

في النشرة الاقتصادية لفرنسبَنك عن النصف الأول من عام 2010:

أصدر فرنسبَنك نشرته الاقتصادية عن النصف الأول من العام 2010، والتي تضمنت تقريراً عن الوضع الاقتصادي في لبنان خلال هذه الفترة، ودراسة عن القطاع المصرفي في لبنان.

في التقرير الاقتصادي، أوضح فرنسبَنك أن النصف الأول من العام 2010 شهد تطوراً مهماً في عدد من المؤشرات الأساسية المعبرة عن نشاط القطاعات الاقتصادية الرئيسية، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك على النحو التالي:

■ زيادة عدد المبيعات العقارية بنسبة 39%

■ زيادة عدد السواحي بنسبة 26.62%

■ زيادة قيمة المشتريات الخالية من الضرائب بنسبة 28%

■ زيادة حركة المسافرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي بنسبة 19%

■ زيادة حركة البضائع المشحونة وغير المبرّفة عبر مرفأ بيروت بنسبة 5.2%

■ زيادة عدد المستوعبات العاملة في مرفأ بيروت بنسبة 3.9%

■ زيادة معدلات الإشغال في الفنادق إلى 72%

■ نمو تقاض الشيكات على صعيد القيمة بنسبة 37.2%

وذكر التقرير أن المالية العامة شهدت تحسناً في النصف الأول من العام 2010، تبعاً لتراجع معدل العجز إلى الإنفاق، وتزايد قيمة الفائض المالي الأولي الإجمالي. وفي المقابل، تواصل نمو المديونية العامة نظراً لاستمرار العجزات في المالية العامة. وأشار إلى تراجع معدل العجز المالي إلى الإنفاق العام إلى 17.43% في النصف الأول من العام 2010، قياساً بمستوى 26.8% في نفس الفترة من العام الماضي. وقد بلغت الإيرادات العامة، التي تشمل إيرادات الموازنة والحزينة العامة، 4.342 مليار دولار في النصف الأول من العام 2010، بزيادة سنوية نسبتها 2.04%. وفي جانب الإنفاق، فقد تراجع مستواه بنسبة 9.56% إلى 5.259 مليار دولار بما فيه إنفاق الموازنة وإنفاق الحزينة العامة، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى كون موازنة العام 2010 لم تصدر بعد بشكل رسمي وهي لا تزال قيد البحث في اللجان النيابية.

(بيان)

في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني.

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 14 ايلول 2010

محافظ مدينة بيروت بالتكليف
ناصر قالوش
التكليف 1351

إعلان رقم 1/10

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في استئجار مبنى اضافي في محيط المبنى الذي تشغله حالياً والقائم على العقار رقم 4437 في منطقة بئر حسن - مقابل تكتة هنري شهاب (شارع السفارات).

يجب ان يشتمل المبنى المنوي استئجاره على حوالي /40/ غرفة مع مرافقها المختلفة، مساحتها الاجمالية بحدود /800/م² بالإضافة الى مواقف السيارات اللازمة.

فعلى الراغبين في ذلك تقديم عروضهم في قلم مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائن في الطابق الثالث من مبنى الوزارة المشار اليه اعلاه، ضمن مهلة /15/ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، على أن يشتمل العرض على المستندات التالية:

1. افادة عقارية حديثة.

2. صورة سند الملكية.

3. رخصة إسكان.

4. افادة إرتفاق وتخطيط.

5. الوكالات الرسمية (في حال وجودها).

6. خرائط تفصيلية تبين قياسات ومساحات المبنى مصدقة من مهندس.

7. عرض الإيجار موقع من قبل الشخص المخول بالتوقيع يتضمن بدل الإيجار السنوي المطلوب مشتملا على الضريبة على القيمة المضافة (T.V.A).

بيروت في: 2010/9/16

وزير الزراعة

د. حسين الحاج حسن
التكليف 1355

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب هنري ملكون بوكالته عن منير رعد سند وشهادة قيد بدل ضائع للعقارات 46 النخلة و286 و288 و297 و316 و394 و400 و580 و582 و592 و598 و601 بريسات

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

السلة العربية

فوز ثالث للبنان وخسارة مصر أمام الجزائر

تابع منتخب لبنان عروضه القوية في البطولة العربية لكرة السلة المقامة في بيروت حتى 24 الجاري. وحقق اللبنانيون فوزهم الثالث، وكان على حساب العراق. وسيترشح المنتخب اللبناني اليوم، على أن يواجه السعودية غداً عند الساعة 18,00

عزز منتخب لبنان صدارته للمجموعة الثانية إثر فوزه على العراق بفارق 26 نقطة 89 - 63 (22-23، 34-49، 72-50) على ملعب المدينة الرياضية. ولم يبذل المنتخب اللبناني الكثير من العناء كي يتخطى المنتخب العراقي الآتي بفوزين حققهما في بداية مشواره في البطولة على كل من ليبيا والسعودية. وحاول العراقيون مقاومة المنتخب اللبناني الخبير، فكان نداءً في الشوط الأول، حيث برز منه محمد صلاح (18 نقطة و10 متابعات) ومحمد ضياء (13 نقطة و7 متابعات) وقتيبة عبد الله (10 متابعات)، قبل أن يستسلم تحت وقع السلات المتتالية للخطيب (25 نقطة و8 متابعات). وإيلي رستم الذي قدّم أفضل مبارياته مع المنتخب (16 نقطة، 10 متابعات و4 تمريرات حاسمة)، وبرزت قوة منتخب لبنان بالمتابعات حيث سيطر بقوة (52 مقابل 34)، فكانت نقطة مهمة في تحقيق الانتصار الثالث توالياً.

بدأ مدرب المنتخب اللبناني اللقاء بالخماسي فهد، عيد النور، الخطيب، فخر الدين ورستم، فكانت البداية متقاربة مع تركيز دفاعي واضح من المنتخبين وتقدم لبناني، مع بروز الخطيب، ومهدي ضياء في المقابل.

وفي الربع الثاني، بقيت الأمور متقاربة وتمكن العراقيون من التقدم (30-31) وسقط تركيز لبناني في بناء الهجمات، الأمر الذي أوقع اللاعبين في مشكلة «التيرن أوفر» والتي استغلها العراقيون استغلالاً جيداً في «الفاست بريك»، فعمل

المدرب بالدوين على إشراك إيلي أسطفان وباسم بلعة وأراح الخطيب وفوغل، الأمر الذي أربك اللاعبين العراقيين الذين كانوا يرتكزون على مراقبة الخطيب الذي كان قد سجل 13 نقطة لحين خروجه، لكن

إيلي رستم
يحاول التقاط
الكرة تحت
انظار زميله إيلي
أسطفان (عدنان
الحاج علي)



المستوى يرتفع

رأى لاعب منتخب لبنان إيلي رستم أن مستوى الفريق أخذ بالارتفاع مباراة بعد أخرى، وخصوصاً مع تأقلم جو فوغل وباسم بلعة أكثر من طريقة لعب المدرب طوماس بالدوين، فيما رأى القائد فادي الخطيب (الصورة) أنه لا مجال سوى إحراز لقب البطولة لكونها مقامة «على أرضنا ولتعويض خيبة الأمل التي حصلت في مونديال تركيا وعدم تأهل لبنان إلى الدور الثاني».

سباحة

الجزيرة يحرز معظم ألقاب بطولة لبنان ويسجل رقماً قياسياً

وحقق جورج أبي كنعان (أكوامارينا) أفضل زمن في سباق 200 م صدرأ وهو 2:49:39 دقيقة. وفاز الجزيرة بلقب سباق البديل 4 × 100 م متنوع بزمن 5:23:21 دقائق. وفي فئة الفتيات (16-17 سنة)، أحرزت نيبال يموت (الجزيرة) سباق 50 م صدرأ بزمن 37:70 ث، وسباق 200 م فردي متنوع بزمن 2:33:45 د.

ونالت جورجيا جيرا (الرمال) سباق 100 م حرة بزمن 1:07:93 د، وهبة لطفى (فوربي) سباق 200 م صدرأ بزمن 3:22:30 د. وفي سباق 4 × 100 م متنوع كان اللقب للرمال.

(أكوامارينا) في سباق 50 م صدرأ بزمن 43:57 ثانية. وفي سباق 200 م فردي متنوع، فازت أمينة محو (الجزيرة) بزمن 2:43:69 دقيقة. وفازت ماريا جبور (أكوامارينا) في سباق 200 م صدرأ بزمن 3:35:56 د. وفي فئة الفتيان (16-17 سنة)، حلّ عبد الغني خرسا (الجزيرة) أول في سباق 50 م صدرأ بزمن 33:47 ث. وفاز مارك بسيط (أكوامارينا) في سباق 200 م متنوع بزمن 2:40:25 د. وحل علي رزق (الجزيرة) أول في سباق 100 م حرة بزمن 57:50 ثانية.

وفاز رباح رياحي (الجيش) بسباق 200 م صدرأ بتسجيله زمن 3:06:20 د، وفي سباق البديل 4 × 100 م متنوع فاز نادي الجزيرة بزمن 5:05:96 د. ولدى مسابقات السيدات (18 سنة وما فوق)، فازت ماريا جبور

في 50 م صدرأ أحرز مكرم فتول (نادي الجزيرة) المركز الأول بتسجيله 33:87 ثانية، في سباق 200 م فردي متنوع أحرزه جورج فتول (الجزيرة) بزمن 2:22:45، وسيطر مكرم فتول أيضاً على سباق 100 م حرة، إذ سجل 59:45 ثانية.

استكمل الاتحاد اللبناني للسباحة المرحلة الثالثة من بطولة لبنان الصيفية في المسبح الأولمبي لنادي الرمال يوم الأربعاء 15 أيلول 2010 بحضور جمهور غفير ملاً مسبح نادي الرمال، تقدمه أعضاء الاتحاد ورؤساء ومندوبو الأندية المشاركة جرت المنافسات، حيث سجلت النتائج الفنية التالية مع الملاحظة أنه جرى تسجيل رقم قياسي واحد لفريق نادي الجزيرة في سباق البديل لفئة الطفلات 10 - 11 سنة إناث.

فئة الرجال (18 سنة وما فوق):



السباح مكرم فتول

لبنان الرياضي

بطولة كرة الطاولة

تتابعت منافسات بطولة لبنان في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة على طاولات نادي مون لاسال. وأحرزت أيليانا حنا (الأدب والرياضة كفرشيميا) لقب فئة البرعمات (كأس ملكة شقير) بفوزها على أيليانا معوض (مون لاسال) 3-0 التي حلت ثانية، وليا عساف (مون لاسال) ثالثة.

وفي فئة زوجي الناشئين، فاز آفو ممجوغوليان (هومنتمن بيروت) وحسين طهماز (البراعم النبطية) (أحرزا كأس بطرس مبارك وشوقي القارح) وأحرزا اللقب بعد تغلبهما على الثنائي هشام الطويل (شباب الفوار زغرتا) وأحمد مصطفى حرب (البراعم النبطية) 1.3. وحل

ثالثاً كل من محمد بهجت وأحمد حسين حرب (البراعم النبطية) وميساك وهوسيب بوياجيان (هومنتمن برج حمود). ماراتون بسكنتا برعاية الوزير

أقامت لجنة مهرجانات نيحا البقاع ماراتون بسكنتا. صنين. نيحا برعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور علي عبد الله وبمشاركة 400 عداء و عداءة، انطلقوا من بلدة بسكنتا

وصولاً حتى قلعة نيحا. وفي النتائج عند الإناث، حلت كارول غانم (بعيدا) أولى، وجويل ضو (بسكنتا) ثانية، وأيلين حنا (الفرزل) ثالثة.

وعند الذكور، حل أولاً كل من الملازم أول عطية أبو حيدر (فوج المغاوير. القتال الجبلي في الجيش اللبناني) ويوسف كرم وأديب أبو حيدر (بسكنتا). وحل ثانياً ملحم ملحم (تدخل ثامن. الجيش اللبناني)، وحل في المركز الثالث أحمد نعوم وبلال خواجه ومحمد عيسى (تدخل خامس. الجيش اللبناني).

اللبناني الكندي الى نهائي دورة قبرص

بلغ البنك اللبناني الكندي وصيف بطل الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات المباراة النهائية في دورة قبرص الدولية للمصارف بعدما حققه فوزه الثاني وكان على حساب إتيك بنك القبرصي 4-2 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 4-4 في الوقتين الاصلي والاضافي. وسجل الاهداف حسن معتوق وسيرج سعيد وعلي حمود وسامر زين الدين. ويلعب البنك اللبناني الكندي مع يونيفرسال بنك القبرصي في المباراة النهائية اليوم عند الساعة 18,00.

مكي الى تونس

غادر رئيس اتحاد الجمباز محمد مكي إلى تونس، لتلبية لدعوة النائب الأول لرئيس الاتحاد الفرنسي للعبة والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي ميشال ليغلين، للمشاركة في الجمعية العمومية التأسيسية لاتحاد البحر المتوسط، في مدينة قرطاج، لإقرار النظام الداخلي للاتحاد وقبول الترشيحات المقدمة من الدول الأعضاء، ومن ثم إجراء الانتخابات. علماً بأن 24 دولة هي الدول التي يحق لها المشاركة في الجمعية العمومية لهذا الاتحاد.

رالي لبنان على ميلودي

وقائع رالي لبنان منقولة على الهواء مباشرة على مدى 3 أيام متتالية، وقد بدأت منذ انطلاقها أمس وحتى الوصول مساء الأحد، مع طوني حايك وفريق عمل رياضي، عبر إذاعة ميلودي (MELODY) 99,9-99,7-99,5 FM.

رياضة المحركات

افتتاح حاشد لرالي لبنان الـ 33

النادي المنظم. هذا وستقام اليوم السبت 4 مراحل خاصة للسرعة ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً يبلغ طولها 132,68 كلم. والمرحل هي: المرحلة الخاصة الخامسة للسرعة: نهر إبراهيم. مشان (15,42 كلم). المرحلة الخاصة السادسة للسرعة: البترون. جدرفل (11,45 كلم). المرحلة الخاصة السابعة للسرعة: عين عيا. دير بيلا (21,40 كلم). المرحلة الخاصة الثامنة للسرعة: صوريات. ميفوق (18,07 كلم). وستقام غداً الأحد في اليوم الأخير ست مراحل يبلغ طولها

افتتح، أمس الجمعة، رالي لبنان الدولي في نسخته الثالثة والثلاثين الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان على طرقات معبدة، وهو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط للرياليات للعام الجاري. وأقيم حفل انطلاق الرالي من أمام القصر البلدي في جونيه. وتبلغ المسافة الإجمالية للرالي 820,69 كلم منها 255,64 كلم مراحل خاصة يبلغ عددها 14. وأقيم طوال يوم أمس الفحص التقني والتدقيق الإداري في مقر

الوزير علي عبد الله يعطي إشارة الانطلاق (سركيس يرتسيان)



كرة القدم

النخبة: مباراتان اليوم وغداً على بطاقتين

للموسم الماضي. ويغيب عنه مدافعه محمد مطر (موقوف). المتأهل هنا سيقابل في الدور الثاني فريق الأنصار متصدر المجموعة A بأربع نقاط (الأربعاء 22 الجاري - ملعب صيدا). ■ الأحد على ملعب صيدا (16,30): النجمة × الصفاء: صحيح أن النجمة يكفيه التعادل بعد تعادله

تختتم مباريات الدور الأول من كأس النخبة، اليوم وغداً، بلقاءين حاسمين على ملعب بيروت البلدي وملعب صيدا، على بطاقتي المجموعتين، بعدما ضمن العهد والأنصار بطاقتين. ويبقى اللغز في ظل حضور عشرات من الجمهور رغم قرار فتح أبواب الملاعب رسمياً. ■ اليوم: المبرة × الراسينغ: يلعب المبرة، على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 16,30، للفوز فقط بعد خسارته الثقيلة أمام العهد (30)، ما يمنح أكثر من فرصة للراسينغ ليلعب مرتاحاً للتعادل، لذا من المتوقع حركة «مبراوية» هجومية مقابل هدوء ذكي للأبيض. وبدا المبرة في لقائه الأول محتاجاً إلى إنهاء الهجمات، فيما يحتاج الراسينغ إلى مزيد من الاستعداد الكافي ليستعيد صورته الطيبة

مباراتنا القمّة
جذبنا أقل
من 400 شخص

الكؤوس الأفريقية

صراع الصدارة بين الترجي ومازيمبي في دوري الأبطال

الاتحاد الأفريقي عندما يحلان ضيفين على دجوليبا المالي، غداً، وأس فان من النيجر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور ربع النهائي. ويتصدر الهلال ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط من 3 انتصارات بفارق 3 نقاط أمام الاتحاد، فيما يتقاسم دجوليبا وأس فان المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وتبدو الفرصة مواتية أمام الهلال والاتحاد لتجديد فوزيهما على منافسيهما بعدما تغلبا عليهما في الجولة الثالثة الأسبوع الماضي، وبالتالي حسم الصراع على

ستيف الجزائري، ويطمح الفريقان إلى تحاشي مواجهة شبيهة القبائل الجزائري متصدر المجموعة الثانية وأفضل فرقها، حيث لم يذق طعم الهزيمة. وستكون مباريات المجموعة الثانية، غداً، هامشية بعدما ضمن شبيبة القبائل صدارتها أمام الأهلي المصري. ويحل شبيبة القبائل ضيفاً على هارتلاند النيجيري، والأهلي ضيفاً على مواطنه الإسماعيلي.

كأس الاتحاد يسعى الهلال السوداني والاتحاد الليبي إلى التأهل مبكراً للدور نصف النهائي لمسابقة كأس

ستحتم المنافسة بين الترجي التونسي ومازيمبي الكونغولي الديموقراطي، حامل اللقب، لحسم صدارة المجموعة الأولى من الدور ربع النهائي (دور المجموعات) لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، التي تقام المرحلة الأخيرة منها اليوم وغداً.

وكان الفريقان قد ضمنا بلوغ الدور نصف النهائي في المرحلة الماضية، ويتصدر الفريق التونسي بـ10 نقاط وبفارق الإصابات أمام حامل اللقب. وسيلعب، اليوم، الترجي مع مضيفه ديناموز من زيمبابوي، فيما يتواجه مازيمبي مع وفاق



الرياضة الدولية

هداف أتلتيكو مدريد الأوروغوياني
دييغو فورلان خلال التمارين
(ساكيس ميتروليديس - أ ف ب)

مانشستر يونايتد × ليفربول وأتلتيكو مدريد × برشلونة في أقوى المواجهات

لن تخلو نهاية الأسبوع في البطولات الوطنية الأوروبية لكرة القدم من اللقاءات المثيرة، وتحديدًا في إنكلترا، حيث يتواجه الغريمان القديمان مانشستر يونايتد وليفربول، بينما تبرز في إسبانيا الموقعة بين أتلتيكو مدريد وبرشلونة

يستضيف مانشستر يونايتد غريمه اللدود ليفربول على ملعب «أولد ترافورد» غدًا، في قمة المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز.

ويبدو مانشستر في وضع أفضل من ضيفه؛ لأنه حقق انتصارين حتى الآن في الدوري المحلي، مقابل تعادلين، بينما لم يقدم «الحمراء» المستوى الذي يظهر نيتهم في المنافسة على اللقب الذي يغيب عن خزائنها منذ 1990.

من هنا، قد لا يكون ليفربول قادراً على تكرار سيناريو موسم 2009.2008 عندما أسقط مانشستر في عقر داره 14، لكنه يأمل على الأقل الخروج بالتعادل.

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، سيسعى تشلسي المتصدر إلى إعادة ضيفه بلاكبول إلى أرض الواقع وإضافة ثلاث نقاط أخرى إلى رصيده، وهو الذي لم يفترط باي نقطة حتى الآن.

ومن المرجح ألا يواجه فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي صعوبة في تحطيم عقبة ضيفه الذي يأمل تجنب سيناريو زيارته الأخيرة للندن، عندما تلقى الشهر الماضي هزيمة قاسية على يد أرسنال قوامها سداسية نظيفة.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):

السبت:
ستوك سيتي × وست هام (14,45)
أستون فيلا × بولتون (17,00)
بلاكبيرن × فولام (17,00)
إفرتون × نيوكاسل (17,00)
توتنهام × ولفرهامبتون (17,00)
وست بروميتش البيون × برمنغهام (17,00)

سندرلاند × أرسنال (19,30)

الأحد:
مانشستر يونايتد × ليفربول (15,30)

ويغان × مانشستر سيتي (17,00)
تشلسي × بلاكبول (18,00)

إسبانيا

ستشهد المرحلة الثانية من الدوري الإسباني أول قمة نارية هذا الموسم عندما يحل برشلونة حامل اللقب ضيفاً على أتلتيكو مدريد على ملعب «فيسنتي كالديرون».

وتعد هذه المباراة مهمة جداً للفريق الكتالوني بعد خسارته المفاجئة على أرضه أمام هيركوليس 20 الأسبوع الماضي.

والأمر عينه ينطبق على فريق العاصمة الذي يطمح إلى تسجيل فوزه الثالث هذا الموسم. لكن هذا الطموح قد يتخثر إذا تأكد غياب المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي يعاني إصابة طفيفة، علماً بأن أتلتيكو كان الوحيد الذي هزم «البرسا» في «الليغا» الموسم الماضي.

في المقابل، يسعى البرتغالي جوزيه مورينيو إلى قيادة ريال مدريد

إلى أول فوز له خارج ملعبه هذا الموسم، عندما يحل ضيفاً على ريال سوسيداد الذي لم يخسر في مبارياته الأولى.

بدوره، يسعى فالنسيا إلى مواصلة انطلاقته القوية عندما يحل ضيفاً على هيركوليس. ويريد الفريق المتوسطي أن يحجم الوافد الجديد إلى الأضواء بعد تلك المفاجأة المدوية التي سجلها الأخير في عقر دار برشلونة.

وهنا البرنامج:

السبت:

إسبانيول × ألميريا (19,00)

مايوركا × أوساسونا (19,00)

سبورتينغ خيخون × أتلتيك بلباو (21,00)

ريال سوسيداد × ريال مدريد (23,00)

الأحد:

هيركوليس × فالنسيا (18,00)

راسينغ سانتاندر × ريال سرقسطة (18,00)

ليفانتي × فياريال (18,00)

أتلتيكو مدريد × برشلونة (18,00)

ملقة × إشبيلية (22,00)

الأثنين:

ديبورتيفو لا كورونيا × خيتافي (22,00)

إيطاليا

تبدو المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي هادئة، وفيها تتجه الأنظار إلى كليفو المتصدر الذي يلعب على أرضه مع بريشيا، أملاً توسيع فارق النقاط الذي يفصله عن كل من كالياري وسمبوريا وتشيزينا وباري وإنتر ميلانو حامل اللقب.

ويمثل إنتر ميلانو الخطر الأكبر على صدارة كليفو، لكن بطل أوروبا يخوض اختباراً صعباً أمام مضيفه باليرمو الذي يبحث عن فوزه الأول.

ويمكن القول إن بداية المدرب الإسباني رافايل بينيتيز مع إنتر لم تكن مثالية؛ لأن فريقه لم يقدم الأداء المطلوب حتى الآن محلياً وأوروبياً.

ولم يكن وضع جاره ميلان أفضل بكثير بعد سقوطه المفاجئ أمام تشيزينا المتواضع 20 في المرحلة الماضية، لكنه يأمل أن يعطيه الفوز الذي حققه على أوسير الفرنسي (02) الأربعاء في دوري الأبطال، الدفع المعنوي اللازم لتحطيم عقبة ضيفه كاتانيا.

بدوره، يحل يوفنتوس ضيفاً على أودينيزي في مباراة الجريجين؛ لأن الفريقين لم يحققا أي فوز حتى الآن.

وإذا كان هذا الأمر «مقبولاً» نوعاً ما من أودينيزي، فإنه مستهجن من جماهير فريق «السيدة العجوز» الذي أنفق الكثير من الأموال للعودة إلى ساحة المنافسة هذا الموسم. لكن يبدو أن مدربه الجديد لويجي دل

في إسبانيا



بعدها حطم الأرجنتيني ليونيل ميسي رقم ريفالدو القياسي بعدد الأهداف الخاص بنادي برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا، بدأ النجم البرازيلي السابق للفريق الكتالوني سعياً جذا بوجود من صنع أفضل منه.

وقال ريفالدو: «أنا سعيد لأن ميسي تجاوز رقمي القياسي، فهو أفضل لاعب في العالم من دون أدنى شك».

وأضاف: «جودة ميسي ومهارته تجعلانه الأفضل على مر عقود من الزمن، وهو قريب جداً من أن يكون أسطورة مثل مارادونا وبيليه، لكنه بحاجة إلى الفوز بكأس العالم».

أما عن شخصية ميسي، فقال ريفالدو: «هو شاب رائع ومتواضع، وأرى فيه مثلاً رائعاً للأطفال».

نيري لم يتوصل حتى الآن إلى التركيبة الناجحة. وهنا البرنامج:

السبت:
فيورنتينا × لاتسيو (19,00)
ميلان × كاتانيا (21,45)
الأحد:
باري × كالياري (15,30)
تشيزينا × ليتشي (16,00)
كليفو × بريشيا (16,00)
باليرمو × إنتر ميلانو (16,00)
بارما × جنوى (16,00)
روما × بولونيا (16,00)
أودينيزي × يوفنتوس (16,00)
سمبوريا × نابولي (21,45)

فرنسا

تبدو الفرصة سانحة أمام مرسيليا

حامل اللقب لاستعادة توازنه عندما يستقبل أرل أفينيون متذليل الترتيب في المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي.

ولم تكن بداية حملة الفريق المتوسطي ومدربه ديديه ديشان جيدة على الإطلاق؛ لأنه لم يتذوق طعم الفوز إلا في مناسبة واحدة حتى الآن من أصل ست مباريات، وهو يحتل المركز الرابع عشر في الترتيب الذي يتصدره تولوز بفارق نقطة أمام رين ونقطتين أمام سانت اتيان.

ويلعب تولوز الذي مُني في المرحلة السابقة بهزيمته الأولى هذا الموسم على يد سانت اتيان، مع ضيفه موناكو الذي تعادل حتى الآن في أربع مباريات وفاز في واحدة، ورين

أصداء عالمية

بولت قد يعتزل المسافات القصيرة بعد ألعاب لندن

أعلن العداء الجامايكي أوساين بولت (الصورة) لوسائل إعلام محلية أنه قد يعتزل سباقات المسافات القصيرة بعد أولمبياد لندن 2012.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن بولت حامل الرقم القياسي في سباق 100 و200 متر قوله: «قطعاً سأشارك في دورة أولمبية واحدة أخرى على الأقل،



وبعد ما سأقرر ما أريد أن أفعله». وأضاف بولت (24 عاماً): «مدربي يريدني المشاركة في دورة تالية بعد ذلك، لكننا سنقوم أدائي لأنني بالطبع أريد الاعتزال وأنا في القمة مثل مايكل جونسون (صاحب الرقم العالمي في سباق 400 متر)».

وسجل بولت رقمين عالميين في سباق 100 و200 متر في دورة بكين الأولمبية عام 2008، ثم حطّمهما في بطولة العالم العام الماضي في برلين. وهو أشار إلى أنه يريد خوض منافسات سباق 400 متر والوثب الطويل.

كريغ مور في سجون دبي!

ذكرت تقارير إعلامية أن المدافع السابق لمنتخب أستراليا لكرة القدم كريغ مور يواجه محاكمة في دبي بعد إلقاء القبض عليه بسبب اتهامات تتعلق بالكحول. وذكرت وزارة الخارجية الأسترالية أنه أُلقي القبض على مور (34 عاماً) بناءً على ادعاء بتشاجره مع الشرطة في دبي وهو تحت تأثير الكحول. وأضافت أن مور الذي اعتزل بعد كأس العالم هذا العام، خرج بكفالة انتظاراً للمحاكمة، التي لم يُحدد موعد لها حتى الآن، بحسب الوزارة.

أنطونيو فالنسيا قد يعود في شباط

أعلن مانشستر يونايتد وصيف بطل الدوري الإنكليزي أن عودة جناحه الإكوادوري أنطونيو فالنسيا إلى الملاعب متوقعة في نهاية شباط المقبل. وقال المدرب اليكس فيرغيسون إن الإصابة طالت أربطة الكاحل أيضاً، وإنه كان متوقفاً أن يبتعد فالنسيا عن الملاعب لفترة أطول، لكن المعطيات تشير الآن إلى عودته في نهاية شباط.

تريزيغيه: أنا جاهز للعودة للمنتخب

أعرب دافيد تريزيغيه مهاجم فريق هيركوليس أليكانتي الإسباني عن استعداده للعودة إلى اللعب مع منتخب فرنسا تحت قيادة المدرب الجديد لوران بلان. وقال تريزيغيه الذي لم يلعب مع «الديوك» منذ المباراة التي فاز فيها 0.1 على انكلترا ودياً في 2008 لصحيفة «ليكيبي» الرياضية: «بلان يعرفني جيداً للغاية كلاعب وشخص». وأضاف: «إذا احتاجني فسأكون موجوداً. إذا اتصل بي فسأحضر على الفور». وتابع مهاجم بونفانتوس السابق (32 عاماً): «مع انضمام لويس ساها (32 عاماً أيضاً) إلى المنتخب، أعتقد أن هناك إمكاناتاً لنا جميعاً. حقيقة أن (ريمون) دومينيك لم يعد المدرب غيرت الكثير من الأمور بالنسبة إلي».

كرة المضرب

المرض يحرم صربيا خدمات ديوكوفيتش

الهندية سانيا ميرزا 4.6 و6.1 و4.6.

كأس ديفيس

انسحب الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً، من مباراة الافتتاحية بين بلاده وجمهورية التشيك في الدور نصف النهائي لكأس ديفيس للتنس لفرق الرجال بسبب المرض. وأعلنت المتحدثة باسم الاتحاد الدولي للتنس باربرة ترافرز أن ديوكوفيتش «أصيب بنزلة معوية». وقد انضم فيكتور ترويسكي إلى الفريق الصربي بدلا منه في المباراة الأولى. يشار إلى أن ديوكوفيتش قد يشارك في مباراته الثانية في الفردي غداً.

دورة كيبك

تأهلت السويدية صوفيا أرفيدسون المصنفة ثامنة إلى الدور ربع النهائي من دورة كيبك الكندية الدولية إثر فوزها على الكرواتية مريانا وسيتش 7.5 و4.6 و2.6. وتلتقي أرفيدسون في الدور المقبل مع النمساوية تاميرا باتشيك الفائزة على الأميركية جيل كرايباس 3.6 و2.6. وتأهلت إلى الدور عينه الأميركية الكسبيا غلاتش بفوزها على الكندية ستيفاني دويوا 5.7 و2.6، والأميركية كريستينا ماكال

بلغت الأسترالية يارميلا غروث، المصنفة أولى، الدور نصف النهائي من دورة كانتون الصينية الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها 220 ألف دولار، بفوزها على الإيطالية ماريا إيلينا كامرين 0.6 و2.6.

وتلعب غروث في الدور المقبل مع الرومانية أدينا غالوفيتس التي تغلبت على الصينية جينيون هان 6.3 و2.6 و4.6.

وتأهلت إلى الدور نصف النهائي أيضاً الروسية ألكسندرا بلافينا بفوزها على مواطنتها كزينا بيرفاك 3.6 و1.6، وهي ستواجه في مباراتها المقبلة مع الصينية شويي زهانغ الفائزة على



ديوكوفيتش ويانكو تيبسارفيتش خلال مشاركتهما في سحب قرعة نصف نهائي كأس ديفيس (داركو فوجينوفيتش - ا ب)

ملاعب أوروبا

مورينيو لن يدرّب منتخب البرتغال

أن هذا الأمر لن يفسّر إيجابياً في ريال مدريد. وأضاف: «يجب أن يكون هناك اتفاق شامل، ولا أعتقد أن هذا سيحدث. ريال مدريد يملك كل الحق في اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً له. الأمر انتهى بالنسبة إلي». وبدأت البرتغال مشوارها في التصفيات الأوروبية بضعف، بعدما تعادلت 44 على أرضها مع قبرص، قبل أن تخسر 1.0 أمام مضيفتها النروج.

أرضه في الثامن من تشرين الأول المقبل وخارج ملعبه أمام أيسلندا بعدها بأربعة أيام. وأكد مورينيو في مؤتمر صحفي في العاصمة الإسبانية أنه لن يتمكن من قبول العرض لأنه يعتقد أن النادي الإسباني لن يتعامل بإيجابية مع غيابه. وقال مورينيو: «انطلاقاً من الكبرياء الشخصية والعاطفة للبرتغال، لا أستطيع الرضا، لكن لا يمكنني الموافقة أيضاً. إحساسي

وقف البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني، في وجه طموحات مسؤولي اتحاد بلاده لكرة القدم عندما أعلن أمس أنه لن يقبل عرضاً بتولي مسؤولية منتخب البرتغال لمباراتين فقط خلال التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2012 في أوكرانيا وبولونيا. وعرض الاتحاد البرتغالي على مورينيو المهمة، وطلب منه قيادة المنتخب في مباراتي الدنمارك على

ملاعب إسبانيا

بعد ساكي... زوبيزاريتا ينضم إلى منتقدي زلاتان

وتوترت علاقة إبراهيموفيتش مع جوسيب غوارديولا مدرب برشلونة، ورحل عن النادي الإسباني بعد عام واحد لينضم إلى ميلان ويخوض تجربته الثالثة في إيطاليا بعدما لعب ليوفنتوس وإنتر ميلانو سابقاً. وقال زوبيزاريتا الحارس السابق لبرشلونة ومنتخب إسبانيا لمحنة ناديه التلفزيونية: «إذا نظرت إلى كرة القدم من ناحية الفردية في الأداء أو التصرفات الفردية، فإن إبراهيموفيتش ينتمي إلى هذه الفئة».

وأضاف: «إنه لاعب كرة قدم استثنائي، لكن عندما قلت إن قضية إبراهيموفيتش تتعلق بكرة القدم، كان ذلك بسبب أن اللاعب في أرض الملعب لا يلعب بالكرة فقط، بل يتحرك أيضاً عندما لا تكون الكرة معه». وتابع: «يجب أن يوفر اللاعب خيارات لمزملائه، ويتعين عليه تنفيذ الكثير من التعليمات الفنية. يجب عليه أن يكون قادراً على عمل شتيين على نحو جيد للغاية، هما الأداء الفردي والأداء الجماعي مع الفريق».

وجّه مدير فريق برشلونة أندوني زوبيزاريتا انتقاداً للمهاجم السابق للفريق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (الصورة)، وقال إن طريقة لعبه لا تتناسب مع بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بسبب أنانيته.



الثاني مع مضيفه باريس سان جيرمان السابع في أقوى مواجهات المرحلة، وسانت اتيان مع مونبلييه الخامس.

وهنا البرنامج:

السبت:

لوريان × كاي (20,00)

موناكو × تولوز (20,00)

نانسي × برست (20,00)

سانت اتيان × مونبلييه (20,00)

سوشو × نيس (20,00)

فالنسيان × لنس (20,00)

أرل أفينيون × مرسيليا (22,00)

الأحد:

ليل × أوسير (18,00)

باريس سان جيرمان × رين (18,00)

بورديو × ليون (22,00).



أنسي الحاج

خواتم | 3

فلتُسبِّح المزامير

موتك أنتَ فمهما ملأتَ بصراخه السماء لن تخترق جدار لامبالاة الآخرين. اللامبالاة خالدة، وهي ضمانُ ذلك الميثاق بين الحياة والموت: كلاهما يضمن للآخر أنه، مهما حصل، لن يثور الأحياء ولن يكرّر أحد تجربة جلامش اللاهث وراء عشبة الحياة الأبدية ولا تجارب الكيميائيين عبر العصور بحثاً عن الحجر الفلسفي وعن تحويل المعادن الرخيصة والأطباق الرخيصة إلى ذهب ونور واكتشاف إكسير تجديد الصبا.

أنتَ تتقمّص الأموات لا الأحياء. تشاهد المنكوبين على الشاشة وتشعر معهم ولكنك لست أنت المنكوب. تسافر إليهم وتحمل لهم العون وتبقى أنت أنت وهم هم، ما يصيبهم يصيبك في إحساسك وأفكارك أما هم فيصيبهم من جذورهم إلى عيونهم. لا أحد هو الآخر. لا أحد يحب الآخر حتّى التدامج. يندمج بصورة خيالية للمعشوق، لكنّه لا يستحيله. الوحدة بمعنى الاتحاد والوحدة بمعنى العزلة واحدة في العربية. الاتحاد والانفراد واحد. سرّ التدفّق الهائج لنهر الحياة هو في عدم شعوره بما يتبخّر منه في الهواء، وفي جهله لحقيقة مصيره حين يصبّ في البحر. ما دام التدفّق متواصلًا فلا أهميّة للحوادث الطارئة. الحياة حركة والحركة إلهاء. الصالة لا تنطفئ إلا بعد أن ينصرف الجمهور. إذا مات أحدٌ في مقعده وسط الظلام فهذا حادث. إنه واحدٌ وليس الجمهور. في اليوم التالي تُستأنف الحفلة وتعود الأضواء ويعود الجمهور وتحتفل الحياة بنفسها. «دعوا الموتى يدفنون موتاهم». لم أفهم هذه العبارة الإنجيليّة. فسوّتها تصعقني. اللامبالاة هنا تتجاوز تلك اللامبالاة. هل المعنى أن لا يعبا بالميت حتّى زووه، وإذا اهتموا فهم أيضاً أموات؟ أم هناك تفسير آخر؟ أم المسيح أيضاً يقصد أن لا أحد يموت مع الميت، وأن الذين يشيعونه يتظاهرون بالحرز عليه، وأنهم عاجزون ولو أرادوا عن إيفائه حاجته إلى التعاطف، وأنهم في صميمهم لامبالون به، وبالتالي موتى، موتى شعور؟

نحن وحدنا وأنت وحدك في قلب وحدة الآخرين. الرحيم فينا هو من يلهينا. إنّه جدّتك بحكاياتها. إنّه الجسد الذي تشتهيهِ. إنّه بدائع الخلق الفنّي والأدبي التي تخطفك وتعليقك على ساحقك. ليس هناك جواب عن سؤال العذاب. الثورات أيضاً إلهاء، دموي ولكنّه إلهاء. لم تستطع ثورة أن تعطي الأجوبة أو أن أجوبتها لا تشفي.

لا غرام ولا انتقام، بل بنجٌ وخذرٌ، ما يبقينا في اللحم. الحياة معجزة تحتاج لاحتمالها إلى معجزات. الله الذي خلقنا نخلقه، الله الذي يجبل من عدم ليس وحيداً في صنيعه، الإنسانُ يجبل أيضاً من عدم. لا من عدم فحسب، لا من هدوء العدم وسكونه وطواعيته، بل من أحشاء الألم ونزف القلب وتَشْطِي الكبد، ومن الخيانة والصقيع، ومن الفرغ والهرب، ومن الفقر والجنون والفرغ والمرض. من الحياة التي هي موت، ومن الآخر، من شوقي للآخر الذي هو باب قبوري. فلتُسبِّح المزامير متعجبة. فلتُسبِّح أيضاً، فلتُسبِّح بمنتهى الانحناء للإنسان. إنَّ روايته تُشعشع في ظلام الكون بينما فاجعة قدره تُدوي في الجهول الأخرس.

التاسعة، والملك لير، وأزهار الشرّ، وأفلام زفيريلّي، وشعر إيلوار، وفولكلور بلاد الشام ومصر، وصوت فيروز...

تستبيح الأكتريّات والدول أطيافاً مستضعفة ومعزولة كالغجر والبدو، ويظلّ الغجر والبدو كالشجر المقتلع والدائم الاخضرار، يهيمون في الأرض متناقلين ابناً عن أب إرثي التيه والحرية.

يعطي الوجودُ الإنسانَ الحياة ليخطفها منه، ويعطي الإنسانُ الوجودَ حياةً لا نهاية لها! الإنسانُ أكرم ممّا يسحقه. أنبل ممّن يقهرونه. الإنسانُ أعظم من لعنته.

لا يؤنّس الوحيدُ أحد، والإنسان الوحيد يؤنّس اللامبالين به. كيف يُحتَمَل الليل لولا أصداء ما يعمر به الدماغ من فعل الجمال؟ وأيّ جمال أجمل ممّا يبدعه الإنسان؟ عَرَفَ البشر فضل الطبيعة من منافعها الصارخة المباشرة، ولولا الشعراء والفنّانون لما تحسّسوا مكامن السحر ومعانيه ودلالاته فيها. الأجل من وهج الشمس المادي وهجها المعنوي الذي صنعتها لها الرموز والأساطير. هوى قمر الفلك من سرّه وبقي قمر الشعر على عرشه. الشجر نفسه ترقص روحه على إيقاع المفتتتين به أكثر ممّا تطرب للريح والمطر. الأرض عدَمٌ أخضر لولا هذا الإنسان الجريح...

أيّوب على حطامه ظلّ يشكر. يونان لم يبأس وهو في بطن الحوت. إبراهيم أخذ ابنه إلى الذبح طائعاً. بودا سألم بلا حدود. المسيح جعل موته تسيحاً للحياة. الشهداء ابتساماتٌ تمسّح الدموع. الأدعية والنجاوى والألحان والأناشيد والأشعار والحكايات والفتوحات العقلية تُبارك لاعنيها. الجدة التي تروي القصة لأحفادها تُسامح القدر الذي بعد قليل سيوارىها. كيف يُستطاع قطع خيط الحياة لكائناتٍ من هذا النوع؟

يجلس الإنسان على رصيفٍ قدره هاماً برفع قبضته، ويحار ضد من. أليس هو قاتل نفسه، قاتل أخيه وأخته وابنه وأبيه، قبل أن يكون قاتل أحد؟ وهل إذا تجاوز وضعه الناعس وخلق جمالاً وفتنة يستحقّ الحياة الدائمة كالألهة؟ وهل لأن البريء بريء يحقّ له أن ينمو ويخضّر إلى الأبد؟

... وإذا بالإنسان نفسه، وقد جزع لصورة افتراضية عن ازدهام الأرض بالبشر وتكدّسهم بعضهم فوق بعض بلا نهاية، يوافق على الموت! أصبح «موتهم» خلاصاً...

وما دام أن أحداً لا يُزلزل الدنيا لموتٍ آخر، فهو يُقرّ بموته نفسه!

لا عن هزيمة أمام الموت فحسب بل عن ضيق صدر باستمرار حياة الآخرين...

أليس هذا هو سرّ الحلف الخفي بين الحياة والموت!؟

أنتَ لستَ الآخرين. أكذبُ جملةً كتبها شاعر العنترية الحديثة رمبو هي قوله «أنا هو آخر». حتّى إنك لست ولا غريب الآخر. الغربة تجذب، فيها مغناطيس الاكتشاف. لا، لستَ غريب الآخر بل أنت غير السائل عنه. اللامبالاة اللامبالاة ضمانٌ استمرار استسلامك لموت الآخرين. أمّا

ما يريد الإنسان هو أن يُستقبل. وبحفاوة ودفء. لا تُرغمه على كسر نفسه أو إنكارها كشرط لقبوله، لأنك بهذا محوّاً تمحوه وقتلاً تقتله. الضيافة الحقيقية هي الترحيب بالآخر لا على علّاته فحسب بل بشعور قلبيّ أنّه أفضل منّا.

في القرية اللبنانية كانوا يحفظون الصحن الأوفر والأطيب لغريبٍ قد يمرّ. وله أيضاً السرير الأقمح. بعضهم لا يزال عند هذا التقليد. الشعور حيال الغريب كما لو أنه طفلٌ جاء الآن إلى العالم ويحتاج إلى البشاشة وكلّ ما يغمره بالأمان. نحن هو هذا الغريب. البسطاء الطيبون يعطونه أحسن ما لديهم في البيت. البخلاء بخلاء. الذين يحسبون أنهم أحوج منه إلى الأخذ يظنون على انتظار من يعطيهم. أمّا الموهوبون والمُلهمون وجريحو الوجدان فتقوم روايتهم الفنّية والجمالية والأخلاقيّة حيال غرباء الأرض مقام حياةٍ - أمّ، مقام أمّ الحياة، مقام من يُحبك أكثر ممّا تحلم.

تُسبِّح المزاميرُ الربّ متعجبة كيف أن من خلّق الكواكب والسموات يتعطف ويتذكّر الإنسان، وكيف أنّه تكرّم وجعل مرتبته أقلّ قليلاً من مرتبة الله...

رحم الله داود كان بارعاً في المديح. لكنّ الله لا يُصدّق الذين يجاملونه، بدليل تقييده لأصحاب أيّوب الداعين إياه إلى الامتناع عن الشكوى. فأثين أيّوب كان في محلّه، ورفاقه كانوا مرآين. وما من نفاق في الإيمان. ربّما يكون فيه حساب كما عند باسكال، وهو حساب الطفل المذعور، وإذا كان ينطوي على اجتهاد فليس فيه زغل.

قد يكون شكر المخلوق للخالق أضعف الإيمان ولكن من الطبيعي، كحد أدنى، أن يسأل المخلوق خالقه: لماذا خلقتني إن كنتُ ساموت؟ وأن يُبّهت إذا ظلم، وأن يُصدّم ويثور لعذاب الأطفال ولنكبات الشعوب ولانكسار قلوب الصالحين، وأن يسأل الله كما سأله المسيح على الصليب: «إلهي! إلهي! لماذا تركتني؟!».

فما يمكن أن يُغضب الأقوى يمكن أن يدفعه ويشدّ حَقْوِيهِ لإضافة شيءٍ من الرحمة إنْ تَعَدَّرَ خلقُ المزيد من المجد.

تنطق حياة الحيوانات بفرح وجودها، لكن الإنسان يضيف إلى هذا الوفاء روايت خياله.

الحيوانات أعظم منّا في عدم هجاء الموت، لكنّها تموت، أو أننا نقتع أنفسنا بأنّها تموت دون أن تدري، ولا نعرف، بل لا نريد أن نعرف كيف تشقى ولا كيف تستوحش، وربّما كانت معاناتها أقسى من معاناة البشر، لكننا لا نعرف... لذلك من حقنا، بوجي نقاط ضعفنا وأنايتنا المسكينة، أن نظنّ أننا وحدنا، دون سائر الكائنات، نموت خوفاً قبل أن نموت موتاً، ونموت توهُماً وتخيلاً قبل أن نموت تجمّداً، ونموت من المعرفة قبل أن نموت من الجهل، ونموت من الوحدة والملل، ومن الحبّ والبغض، ومن النبذ والعزل والحسد والمقارنة، ومن التعلّق والبذل، ومن سقوط الخطوة، ومن الرقة والشعور، ومن الجحود، ومن فراغ قلوبنا، قبل أن نموت...

ورغم هذا، يعطي الإنسان الوجود أكثر ممّا يعطيه الوجود! قد يقابل آدمي آدمياً بالسوء والشرّ، ولكنّه هو نفسه قد يطلع بنحت أبي الهول، وأعمدة بعلبك، وجدارية الله يمدّ يده إلى الإنسان، وتألّف التوكاتا، والناي المسحور، والسمفونيا